

کتابخانه آصفیه کمالی محمد آبا و دکن

————— (*) —————

نمبر داخل

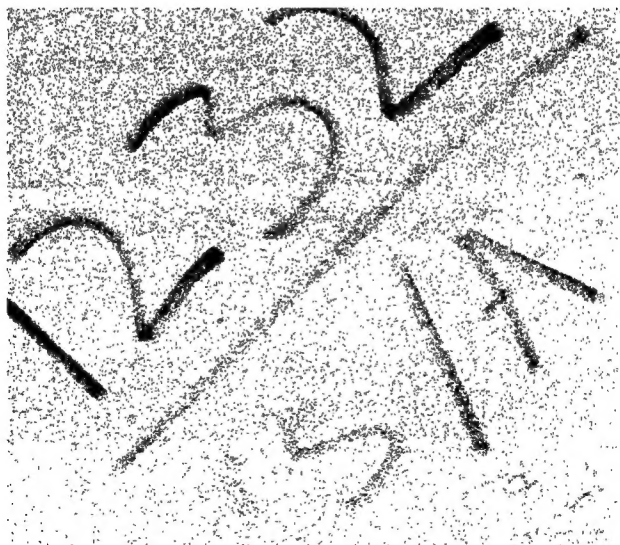
تاریخ داخل آخر آبان ۱۳۲۱

نام کتاب

معمود الجوهریه

فرد کتاب

میر کتاب و دفن مذکور



فهرسة كتاب العقود الجوهرية في مدائح الحضرة الزفاعة جمع وتاليف حضرة صاحب
السعادة أحمد عزت باشا

صفحة	صفحة
٢٩	نسب حضرة السيد أحمد الزفاعة
٣٠	الشريف من طريق والده المنف
٣٢	نسبه المكرم من طريق والدته
٢٣	المكرمة
٢٣	نسب والدته المحترمة من طريق
٢٣	أمها المعظمة
٣٥	مولده العزيز برضى الله عنه
٣٧	حاجبه لسريفة وأحلام رضى الله عنه
٣٩	صورته له وسلكه رضى الله عنه
٤١	أقاله العلوم وتصدره لارته درسى
٤١	الله عنه
٤١	لباسه للخرقة رضى الله عنه
٤٢	كراماته رضى الله عنه
٤٢	أحواله رضى الله عنه
٤٢	وفاته رضى الله عنه
٤٢	السيد لأنظم أفندي
٤٤	أحمد عزت باشا الفاروق
٤٧	السيد سيف الدين عثمان الزفاعة
٤٧	الحافظ عبد الرحمن الألبارى
٤٨	السيد محمد أبو الهدى أفندي
٤٨	السيد محمد العبدى الزفاعة البصرى
٤٩	حسن حسنى بك الطويرنى
٤٩	السيد عز الدين أحمد الصباد
٥١	السيد سراج الدين الحزوى
٥١	السيد محمد أبو الهدى أفندي
٥٥	السيد محمد أفندي الحربرى
٥٦	أبو النصر يعنى أفندي السلاوى
٦١	السيد محمد رهان الغواص
٢١	السيد سراج الدين الحزوى
٢٢	السيد محمد أبو الهدى أفندي
٢٤	السيد عبد لقاد أفندي القدسى
٢٧	أبو الحسن أفندي الرارامولى

مجمعة	مجمعة
٦١ السيد محمد أبو الهدي أفندي	٩٤ ﴿حرف السين﴾
٦٣ السيد عبد القادر أفندي	٩٤ السيد تاج الدين ابن السيد شمس الدين
٦٥ السيد محمد أبو الهدي أفندي	٩٥ ﴿حرف الشين﴾
٦٨ السيد محمد صالح الدمشقي	٩٥ السيد سراج الدين المخزومي
٦٨ السيد محمود شكرى أفندي الالوسى	٩٥ ﴿حرف العين﴾
٧٠ المحافظ الحاج ملا عثمان أفندي الموصلى	٩٥ السيد عبد الغفار الانرس الموصلى
٧٠ ﴿حرف الذال﴾	٩٧ الشيخ أحمد الشاكر وأوصاف الدمشقي
٧٠ الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله القطناني	٩٩ السيد محمد أبو الهدي أفندي
٧١ ﴿حرف الراء﴾	١٠٠ السيد سراج الدين المخزومي
٧١ السيد محمد بهاء الدين مهدي الصيادي	١٠١ ﴿حرف الفاء﴾
٧٤ السيد محمد أبو الهدي أفندي	١٠١ السيد محمد أبو الهدي أفندي
٧٧ أبو المظفر منصور الواسطي	١٠١ ﴿حرف القاف﴾
٧٨ قاسم أبو الحسن أفندي الكسبي البيروني	١٠١ السيد أحمد شاكر أفندي الالوسى
٨٠ عبد الحميد أفندي الرافعي العاروفي الطرابلسي	١٠٣ أحمد عزت باشا الفاروقي
٨١ أبو النصر يحيى أفندي السلاوي	١٠٤ ﴿حرف الكاف﴾
٨٣ يعقوب بن بدران الانصاري	١٠٤ الامام يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي
٨٤ السيد حسن النقيب الرضى الشيرازي الموسوي	١٠٦ ﴿حرف اللام﴾
٨٥ عبد القادر قدرى أفندي القدسي	١٠٦ تخميس عبد الحميد أفندي الرافعي
٨٦ الشيخ عبد الرحمن الفاروقي	١٠٦ ومحمد طاهر أفندي الاتاسي على لامية
٨٧ السيد محمد أبو الهدي أفندي	١١٠ السيد محمد أبو الهدي أفندي
٨٩ المحافظ الحاج ملا عثمان أفندي الموصلى	١١٠ الشيخ عبد الملك بن حماد الموصلى
٩٠ السيد محمد أبو الهدي أفندي	١١١ السيد محمد أبو الهدي أفندي
٩١ ﴿حرف الزاي﴾	١١٤ الشيخ قاسم بن الحاج
٩١ السيد كاظم أفندي	١١٥ السيد محمد أبو الهدي أفندي
٩٢ عبد الحميد أفندي الرافعي الطرابلسي	١٢٠ محمد توفيق أفندي الايوبي الانصاري
٩٤ السيد محمد أبو الهدي أفندي	١٢٢ ﴿حرف الميم﴾

صفحة	مجلد	مجلد	صفحة
١٢٢	السيد محمد أبو الهدي أفندي	١٣٠	السيد كاظم أفندي
١٢٥	(حرف النون)	١٣٠	(حرف اللام ألف)
١٢٥	جمال الدين الخطيب الحدادي	١٣٠	عبد الحى فائق أفندي
١٢٦	الشيخ صفى الدين مظفر البغدادي	١٣١	السيد ابراهيم الراوى
١٢٧	السيد محمد أبو الهدي أفندي	١٣٢	(حرف الياء)
١٢٨	الحافظ الحاج ملا عمة ان أفندي الموصلى	١٣٣	السيد أبو بكر بن شهاب العاوى
١٢٩	(حرف الهاء)	١٣٧	السيد سراج الدين الخزوى الرفاعى
١٢٩	السيد محمد أبو الهدي أفندي	١٣٩	الطائفة

وتمت

كتاب العقود الجوهريّة في مدائح الحضرة الرفاعية
 بجمع وألفه الشهم المهام سليل آل الخطّاب
 الكرام اللوذعي الشاعر الماهر والفاضل
 الناظم النائر حضرة صاحب السعادة
 أحمد نرت باشا العمري الموصلي
 لا زال محفوظاً للطف
 الخفي والجلي
 آمين

كتاب فيه من تحف المعاني * قدون شكلها أدب لطيف
 فعلم تصوف وورق شعور * وتاريخ وإرشاد تلميز
 وإخلاق وعرفان ومدح * به قدس نصص القوت الشريف



بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد من أنطق ألسنة البلقاء بأفصح الكلام وأسأل من ينابيع قراشهم زلال المعاني في
ميزاب الأرقام على أنابيب الأرقام وأصلي وأسلم على صفيه الذي اصطفاه من بين مخلوقاته
ورفع لواءه الأجدى فوق رأس كافة موجوداته ففتت رياح الملكوت تخفق بين الناطقين
ورواحه العساو والشمال عن عين وتمثال فصار لقطان المشرق وسكان المغرب من
الباطن والطاهر أبي العلي وعلى آله وأصحابه الذين هم قطب دائرة الامكان ونطاق
الشريعة الفراء في كل مكان مادام الدوران **هو** أمامهم فهذه نبذة مشرفة وقلعة منبقة
وخريدة فريدة وقلادة نضيدة قد غسكت أردانها وتضوق عرجانها ومادت أفنانها
وتعانقت أغصانها وترتل ألحانها بمدح حضرة شيخ شيوخ الاسلام حجة الله على الاقطاب
الاعلام هكل السيادة والشرف مفخر السلف والخلف سلطان الاولياء والعارفين
مقبل يد سيد المرسلين الفوت الاكبر والكبريت الاحمر شهاب الملة محي الدين سيدنا
هو السيد أحمد الكبير الحسيني الرافعي رضي الله تعالى عنه وعنايه ونفعنا بعلمه حيث قد
أولدتها نبات أفكار الادباء وأرضعتها ندى عوانك الشعراء بكل قلب سليم من حديث وقدم
فنشأت في حجر المعاني وترعرعت في مهد المباني وزفت الى تلك الحظيرة القدسية والنفس
الزكية تجلى على منصة القبول حين المثول ولقد حدثني الى جمعها من مواضعها شرف
النورك بذكره هذا المدوح العديم المثل بكل جيسل ونشرا انطوى من محاسن أولئك
العصلاء وهاتيك البلقاء التي علت كل سابق ولاحق مجر الموالى وبحرى السوابق
داكرامها أولات رحمة حضرة السمد المشار اليه والمقول في السدائد بعد الله والرسول عليه
وحياته ما ترجمه كل شاعر أو ردناه هذا الكتاب من لطيف شعوره الى آخر عمره ما ترجمه ما
طريق الاختصار حسب الامكان ومنهم العصاة هذا السان واتى خدمت بهذه الصفة

الرفاعية والجوهرة الاحديه كافة اخوان الطريقة على الحقيقة واخوان الصفا أهل
الوقا بخاصة من جهة مصدرها تختال في شعائر من أدب وثار من قوارح فضلاء العرب
تمش له الاسماع بالاجماع وترتاح اليها الطباع بالارواح وتقرؤها الاحداق والنواظر من
أهل الباطن والظاهر فاسأله جسد وعلايان يجعل هذه الخدمة منظر التوفيق في سلوك
الطريق وسبيل الوصول الى كل مسئول وان يكمل عيون بصائرنا بقمة الفنوحات وكل
القبوضات وان يزيل عن عين قلوبنا غيب الشبهات في نون التجليات بالبداهة وبعد المات
وقد سميت هذا الكتاب المستطاب **(العقود الجوهريه في مدائح الحضرة الرفاعية)**
مستمد من فيوضات قدسه ونفحات أنسه والله تعالى ولي التوفيق

❦ (نسبه الشريف من طريق والده الشريف) ❦

نسب كان عليه من شمس الضحى * نوراً ومن فلق الصباح عموداً
قال الامام علي أبو الحسن الخطيب في كتابه ربيع العاشقين الذي ألفه في مناقب حضرة
السيد المشاور انه هو السيد أحمد زاهي ابن السيد أبي الحسن علي دفين بغداد بطرق
رأس القرية في محلة السبع أ بكر الشهير بالسيد سلطان علي ابن السيد يحيى تقب البصرة
الهاجر من المغرب ابن السيد ثابت ابن السيد الحازم وهو علي أبو العاروس ابن السيد
أحمد ابن السيد علي ابن السيد الحسن رفاعه الهاشمي المكي تزيل بادية اشبه له بالمغرب ابن
السيد المهدى ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن في موسى رئيس بغداد تزيل
مكة ابن السيد الحسين الرعي بن أحمد الاكبر الصالح ابن السيد موسى الثاني ويقال له
أوسجة وأبو يحيى ابن السيد ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر
الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي الاصغر ابن الامام الحسين
الشهيد بكربلا ابن الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم أجمعين

❦ (نسبه الكرم من طريق والدته المكرمة) ❦

هو فتى ولبة الله العارفة الراحدة العابدة فاطمة الانصارية شقيقة الباز الاشهب والترياق
الحرب شيخ الطوائف منصور الاهد البطاشي لايوبه وأبوها العارف الكبير الشيخ يحيى
النجاري ابن الشيخ موسى أبي سعيد ابن الشيخ كامل ابن الشيخ يحيى الكبير ابن الامام
الصوفي الشهيد محمد أبي بكر الواسطي ابن موسى بن محمد بن منصور بن خالد بن زيد بن ممت
وهو أيوب بن خالد أبي أيوب الانصاري النجاري الصفي وزيد هو ابن كليب بن ثعلبة بن عبيد
عوف ويقال ابن عمرو بن خروج بن غنم بن مالك بن النجار بن عدي بن عمرو بن مالك بن نيم الله
ابن ثعلبة بن عمرو بن الخرج بن ثعلبة بن عمرو بن يقطين ماء السماء

❦ (نسب والدته المحترمة من طريق أمها المعظمة) ❦

هي فاطمة بنت السيدة رابعة بنت السيد عبد الله الطاهر تقب واسط ابن السيد أبي علي
سالم التقب ابن السيد أبي يعلى التقب ابن السيد أبي البركات محمد التقب ابن السيد أبي
الفتح محمد أمير الحاج ابن الأمير الجليل السيد محمد الاشتهر ابن السيد عبد الله الثالث

ابن السيد علي ابن السيد عبيد الله الثاني ابن السيد علي الصالح ابن السيد عبيد الله
الاعرج ٣ ابن السيد الحسين الاعرج ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام الحسين
سبط الرسول وقلعة كبد البتول سيد شمان أهل الجنة رضي الله تعالى عنهم أجمعين

﴿مولده العسرين﴾

ولاحضرة المشار اليه عام اثني عشر وخمسمائة بقرينة حسن من أعمال واسط وهي قرية
محاذية لام عبيدة البطائح واما البطائح فهي قرية مجتمعة حول الماء واما واسط فبلدة
معروفة شهيرة في العراق اخضعها الخلع في سنة ثلاث وعشرين وهو يومئذ والي على
العراق من قبل عبد الملك بن مروان الاموي وكانت ولادة حضرته في زمن المسيرة شد بالله
اعباسي والمفق على محنته بانها كانت يوم الخميس من النصف الاول من شهر رجب المبارك
عام ٥١٢ كما أنشأ

﴿حلبه النريفة وأخلاقه﴾

كان رضي الله عنه أجمع اللون متوسط القدر الوجه شمرة أسود وفي صدره شعر أسود
وقد بل كان ربعة من القوم أسمر أزهر خفيف العارضين واسع الجبهة أسود العينين مدور
الوجه حسن الملامح اذا تكلم سلب القلوب وذا سكك أهاج ما تارة كان بليس قبصاً أبيض ورداء
أبيض وخداه من صوف أبيض ويتعمد مائة سوداء سماه واحياناً كان ينعم بالباس
وكان يرفع القوام خفيف الوجود كثير البسم قليل الصلح مكشفي طوره داهية عظيمة
لا يتكسح حليسه من أباحة النظر اليه مع رفقه وظرافة طبعه ورقة شيمه (الوطائف الاحمدية)

﴿صورة تعلمه وسلوكه﴾

ان الذي رونه ألقاه الاحمديون وهم أدرى به من غيره هم باب آياه قدس سره العزير يوفى
في بغداد حين كان مسافراً مائة تسع عشر وخمسمائة وللسيد المشار اليه رضي الله عنه
من العمر ذلك سبع سنين مع بدو وفاة والده المرحوم نفعه حاله شيخ الوقت منصور البطائحي
الحسيني من قرية حس هو والدنا واخوته الي بدنه ثم رد قدام أعمال واسط وكان السيد
أحمد رضي الله عنه قد أكمل قراءة القرآن العظيم حفظاً بصره حسن علي الشيخ الورع المقرئ
الصالح سيد السبع الحرفي لما صار في كنف حاله أخذه الي واسط بامر وادارة معنوية
سقت له في المساء من الحضرة النبوية وأدخله علي الامام العلامة المقرئ الخجة السبع علي أبي
العصلي الواسطي قدس سره مولى أمر ترتيبه وتعليمه وتدريبه امنثالا لالامر النبوي وبرع
في العلوم العقلية والعقلية وهو واشتهر وأحرر قصب السبق علي أقرانه ولا زال به علم أمره
وبعونه حتى تهرق في زمانه وكان يلامر درس الشيخ أبي بكر الواسطي وهو الاخ الأكبر لاه
ويان اذذاك المشار اليه بالمدان في وقته بين الشيخين والامام يتردد علي الشيخ عبد الملك
الحربوني في خالصة الاكسيرة بانه ذراً لعلوم والعنون مدة عشرين سنة حتى رجع
اليه أشياحه وانه يدعوهم اجماع الطوائف

٣ يلدن سب العير مع صدره السيد الرعي - يد الله الاعرج من طريق والده رحمه الله في تاريخ

﴿ اكمل العلوم وتصدّر الارشاد ﴾

وقال الامام الرافعي في كتابه سواد العتيد وغيره من المؤرخين التقافة بانه بعد نحو اوزه
العشرين من عمره اجازة شيخه الشيخ علي أبو الفضل محدث واسط اجازة مائة بكافة علوم
الشريعة والطريقة وكان مع اشتغاله بالتدريس والتعليم والتعلم ملازم ماحدمة خاله ساطان
الرجال الشيخ منصور المشار اليه وألبسه خرقته وأمره في المقام بأمر عبيدة وكانت بها قاعدة
بيت الانصار من بني النجار آية الشيخ منصور وفيهم ارقهم المبارك المذنون فيه جد السيد
أحمد الرافعي لأمه الشيخ يحيى النجاري الانصاري والد الشيخ منصور قدس سره وكانت وفاته
سنة أربعين وخمسمائة وكان اذ ذلك للسيد أحمد رضي الله عنه من العمر ثمان وعشرون سنة
فهذه الشيخ منصور قبل وفاته بمسجحة الشيوخ وبمسجحة الاروقه المباركة المدعوة بالهلاب
أخذه السيد أحمد المشار اليه فنصّر على مجادة الارشاد بذلك العام

﴿ لباسه للخرقة ﴾

هو بعد اكمل العلوم والفنون على حاله الشيخ منصور البطائحي الرافعي تآمر آتفاً ألبسه
خرقه وأعطاه طريقته وهو أخذها أيضاً عن حاله الشيخ منصور الطبيب وهو أخذها عن ابن
عمه الشيخ أبي سعيد يحيى النجاري الواسطي الانصاري عن الشيخ أبي علي القرمزي عن الشيخ
أبي القاسم السندوسي الكبير عن أبي محمد روم البغدادي عن الشيخ جنيد البغدادي عن الشيخ
سري السقطي عن الشيخ معروف الكرخي عن الامام علي الرضا ابن موسى عن أبيه موسى
الكاظم وهو عن أبيه سلسلة من الائمة الا ان شاء الله بامتداد بصيرة أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب رضي الله عنه الى صاحب الرسالة عليه أفضل السلام ولبسها من طريق آخر أيضاً
وذلة انه لبسها من تنجيه علامة الوقت واستاذ الرجال الشيخ أبي الفضل علي الواسطي القاري
وهو لبسها من الشيخ الكبير أبي الفضل بن كاخ الواسطي وهو لبسها من الشيخ غلام ابن تركان
وهو لبسها من الشيخ أبي علي الروزبادي وهو من الشيخ علي العجبي وهو من الشيخ أبي بكر الشبلي
وهو من الشيخ أبي القاسم الجنيد البغدادي وهو من حاله الشيخ سري السقطي وهو من الشيخ
أبي محمود معروف الكرخي وهو من الشيخ حبيب العجبي وهو من الشيخ أبي سعيد مولانا
الحسن المصري وهو من سدا مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه

﴿ كراماته ﴾

هي أكثر من أن يحصى وأجل من أن تسعصى وأعطاه اسما وأقواها برهانا تقبيله
لله الشريف النبوية بعلا ومشهد عظيم من الاجلة المعام والسايع والاكابر الاعلام قال
حفيد بن حماد الموصلي في حديثي سيدي والدي الشيخ أبو بكر عن أبيه الشيخ الصادق عن أبيه
العيد الصالح العارف بالله عبد الملك بن حماد انه قال قدر الله في الحسنة خمسمائة وخمسة وخمسين
وجئت الى المدينة ونشرت بريرة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الاسير وعجايل يارة قبره
عليه الصلاة والسلام شيمت اسد اعراف امام الامه السيد أحمد الرافعي رضي الله عنه وقد
دخل البلدة بقافلة عاقبة من الزوافل دخل الحرم الشريف المديني وقف تجاه التبر لا يصل
والوقت بعد العصر ودغض الحرم المبارك بالذئب وأنشد ثنائعا في حبه حاصر معونه

في حالة البعور حتى كتبت أرسلها • تقبل الارض عنى وهى ثابتى
وهذه دولة الاشباح قد حضرت • فامدحيتك كى تقضى بها شغفى
قطرت له يد النجى عليه الصلاة والسلام تطلع يعضا سوية كأنهم ازبد البرق يحلوا والناس
بنظرونه وقد من الله تعالى تفضلا على "فرايت" ورايت كيف استقبلها واني أعدد هذا الشهود
الباهر نذيرة المعاد و زاد القدوم على الله تعالى ثم قال وكان في القافلة المذكورة الشيخ أحمد
الزهراني والشيخ عدى بن مسافر الأموي والسيد عبد الرزاق الحسيني الواسطي والشيخ
عبد القادر الجبلي والشيخ أحمد الزاهد والشيخ حيوة بن قيس الطراني والشيخ عقيل المنجي
العمري وجماعة من مشاهير أولياء العصر وقد تشرفت الكل برويا ليد النبوية الطاهرة
الزكية واندرجوا تحت بيعة مشيخته رضى الله عنه وعنهم أجمعين وخبر هذه القصة وتواتر
مشهور وقد سافه كثير من أعيان الرجال بوجه التفصيل فليراجع .

﴿أحواله﴾

قال الحجة الامام المؤرخ محمد المعروف بابن جاد الموصلي في تاريخه في ترجمة السيد أحمد الزاهي
راويا عن السيد عبد الرحيم الزاهي رضى الله عنه انه كان يقول كان سيدي الشيخ الكبير
السيد أحمد الزاهي تجرى عليه الامور الغريبة والاسرار البانية في كل ساعة ولحظة فبارة
تراه خاتقا وتارة تراه تعرفه وتارة تراه لا تعرفه وكثير مرة كان يدخل علينا بالباطل لا نعرفه وتارة
يدخل بالباطل لا يسعنا معه الاقام فلا نقبله وكان اذا غلب عليه الاحوال يقول يا عبد الرحيم
حدثني بحديث يتيسر ومواسيك ومحترامك وزرعكم ونياكم يا أخوكم فاحذث بذلك وأحضره
شيامس الدنيا وأعرفه بأحوال لبقر والعم والعلة وأجابه بأحاديث الدنيا وأهلها فاذا جمع
ذلك سكر روعه ورجع لونه وانفصح وجهه وأشد

روحى عاندى فقلت له • الاتردى على الذى أجده

أما ترى النار كلما خلت • عندهبوب الرياح تنفد

وهذا تبعوا وقد اتداه للمضرة البوبية حيث كان اذا ثقلت عليه اعباء النبوة وكشف له عن
الامرار الحفية والجلية كان يقول عليه أفضل الصلاة والسلام كلمني يا جبرأيل وأرحم الراحمين
وقد ذكرنا أوصافه الثمينة من المؤرخين ومصبل أحواله مثل تقي الدين الواسطي في كتابه
ترياق المحبين والامام السدروس في كتابه النجم المسامي والامام ابن الجوزي في تاريخه
وابن الاثير في تاريخه والامام أحمد بن جلال اللادري المصري في كتابه حلال الصدق والامام
الونزي في مناقب الصالحين والقاضي ابن خلكان في تاريخه والامام الحجة علي أبو الحسن في
حلاصة الاكسير والشمراني والمادوي في طبقات وغيرهم من الفضول فليراجع هناك

﴿وفاته﴾

كانت وفاته رضى الله تعالى عنه طهر يوم الخميس تاني عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعمائة
وخمسائة وأوصى ان يدفن له المقبرة في الدبر مكي ويحضره سيدي علي بن عثمان ويقيض
الماء عليه سيدي ابراهيم الاعزب دعي الله تعالى أرواحهم ويحمله ابن المطري خادمه على
ويدفنه في جب جده لاهم الشيخ يحيى البصري بحجرته وكما وصى غسله الشيخ تقي الدين مكي

صفيه نهر روى وصلى عليه اخواته وأنساعه في الرواق وصلى عليه سيدي علي بن عثمان في
جساعة من أصحابه وأهل بيته رضوان الله على جميعهم **في** حين جلد الموصلي **في**
وقد آن ان نشنف المسامع نوالى مدائحهم الزاهرة المحتوية على مناقبه الباهرة التي جرت
على السنة الثمراء وسالت من زلال أفكار البلغاء والقصاص

في حرف الالف **في**

قال صاحب الوظائف الاحدية مالمعه انه لما احاد حضرة السيد احمد الكيرازي من حبه
المبارك سنة خمس مائة وخمسة وخمسين وهي تلك السنة التي مدت له فيها يد حضرة الرسالة
صلى الله عليه وسلم من قبره الجليل المبارك زاره الاولياء والاغذ والشيوخ بأم عبيدة
وامتدحت صدور القوم وهنوم هذه النعمة الجليلة في أحسن المدايح المباركة التي أشدت
بحضرة الكريم منظومة الشيخ العارف بالله الشيخ تقي الدين القزويني النهر روى القبيصة رضى
الله تعالى عنه وذلك حيث يقول

* أي سرجات به الانساء * وحديث رواه الاولياء
سلسله السادات أهل المعالي * وحديثه الأئمة الاتقاء
فروى نسره الصديقين ربا * وأضاءت بنوره البطحاء
مدطبه عينيه للرفاعي * فالتفت عندها له الاشياء
بالحام من عين قدس تزيه * يشبه شم عطرها الانبياء
قد تجلى الله المومنين لما * طهرت وزدها لذلك السماء
وأحاطت بالقبر أفضة الاملاك والشهب مسها الحصباء
شرف بأذخ وشان عظيم * أعظمته القبراء والخضراء
ومقام قويد الشان عال * غنطه الاكفاء والبعداء
قائمه دى حول بابه ترام * والوفاء الجلم والسنا والسناء
صالح الله لو رأيت المعاني * يوم صيرت بشبهها الزهراء
يوم دفن جلال السعد والمجيد * ووطأت لصوتها الاغلا
يوم قامت للمصطفى بينات * قصرت عن ابرادها الاحياء
يوم أبدى من الحباة وموزا * خربت عند ذكرها الاعداء
يوم ألوان جاحدى الحق غيطا * سريلها بطورها الحبراء
يوم تنلى في حاله البعد قريبا * من ضريح في ذيله الجوراء
حضرة ذات حنفة ووقار * صمها الارض والسماء سواء
نال بها الغوث الرفاعي مجدا * أسسسته له بها الآلاء
رب وقت يدنو الحقيق من الجدي * ثم تنهى الانبياء
لأنقل كيف هم هداوا يقى * يفعل الله ربنا ما يشاء
واهجرا المارقين واعذراداما * أنكر الشمس معلقة عجا
أكون النبي صا وفي القر * أن احملها ربيها الشماء

وبعده اليه سبيلين لا ين الرافعي * بحسبة في مقامها سمعته
 شهدتها المساء آلاف قوم * ورواها القرآن والاكثره
 صار ذلك المصباحا فاعا شعيب يوم فيه اله باح مساه
 فرح الدين والمهدي وطريق السعق بل والنبرسة القراء
 وتعالى شان السبي المفسدى * وتلاشت بطمهها الا هوام
 رضى الله عنك يا أحمد القوي * م الذي طلب باسمه الفقراء
 انما الاولياء في كل ارض * لهمومن فيوضك استعداء
 أنت فوئ البلاد شرقا وغربا * بك تمس في ساعها الانواء
 أنت شمس العرفار لولا لك السلاك اسماء نجوم ظلماء
 أنت باب الرجا لكل مرید * وملاذ يحوى به الضعفاء
 قد خلفت الرضا وجمع غفر والكرار فلبس ثروا وحده والماء
 آل بيت لسبي لارال منكم * في البرابعا عن جدم أوصله
 أنتم لصالحون وارث ارض الله ولعارفون والحياء
 أنتم حكمة الاله على الساب * من اجل والشفعة السواء
 نوركم كان والموالم في الطمس من دحان والحادثات هباء
 مسلو ان الله العظيم عليكم * ما تولى السراء والضراء
 وبم الرضا مسدا صاعقا * بكم استمسكوا وبم الرجا

(ترجمة النظم)

هو الشيخ الامام العقيد برصكة الاسلام مقصد العلماء الاعلام الشيخ تقي الدين مكي
 المعروف بالعقير بضم الفاء وفتح القاف وتشديد الباء كما ضبطه العلامة شيخ الحجة طائفي الدين
 عبد الرحمن الواسطي الانصاري في كتابه تزيين المحبير والمشار اليه هو ابن الفقيه السامي
 أحمد النهر وندى نسبة لقرية ١٠٠ هـ مات مرويه بسم اجناسه من رضى من اعمال واسط فخرج
 الشيخ المشار اليه بصحبة سيدنا المدوح واليه اتفق ولم يتم لشيخ غيره كما صرح بذلك اعيان
 رجال طبقات الحرفه والدة تسمى خوقة الشيخ ابي الحسن الساذلي وكان لدى الحضره من
 اخيه خدامه واحبهم اليه - ما حله السيد او الاقبال صاحب شجرة الارتداد وقال في
 الوفاة الاجدية انه توفي سنة اربعة وتسعين وخمسة مائة وهو أحد اصحاب الحضرة الدين
 شلتهم من علمه بالعمول وذكر صاحب أم البراهين وابن جلال في جلاء الصدا وابن جاد
 في تاريخه وغيرهم بان الشيخ تقي الدين هو الذي غسل السيد أحمد النهر رضى الله تعالى عنهم
 يوم وفاته بوصفة منه وكما هدا شرفا فاب ذلك ما حصل الاعتراف بجلالة قبوه وطهارته سره اه
 وقال الامام عز الدين أحمد القاري في عيون الحضرة الاجدية

لك في صوف العارفين * هم نعمة والسالكين سواه
 يا أحمد الاقطاب اس * من ساءت زينة نساء
 أنت الرافعي الامام المرجح * ارسى له صفة دمه

للاولياء مناقب وبكلامها * لكفى التهايات اليد البيضاء
جذدت سنة أحد بطريقة * هي في الطريق بحجة سمعها
يا ابن النسي وبأب الهم التي * شهدت به اهرطولها لاعداء
بك للطريقة والحقيقة مخضر * يجمع عليه من الجلال رداء
ولانت شج الاولياء وتاجهم * والاولياء لبعضهم اكفاء

ترجمة الناطم

قال ابن كثير عند ذكر حوادث سنة أربعة وتسعين وستمائة توفي القاروفي الشيخ الامام العالم
المعابد الزاهد الخطيب عز الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ محيي الدين أبي ابراهيم بن عمر أبي
الفرج بن أحمد بن سابور بن علي بن غنم الفاروفي الواسطي ولد سنة أربع عشرة وستمائة وسمع
الحديث ورحل اليه وكانت له فيه يد جيدة وفي التفسير والفقه والوعظ والبلاغة وكان دينا
عالمًا ورعا زاهدا وقد قدم الى دمشق الى أن قال كان فيه بر واثار وله أحوال صالحة وكان
قد درس بالصيفية وبادر بالحديث الظاهرية وترك البلاد وسافر الى وطنه فأتته به بكرة يوم
لار بماء مستهل ذي الحجة وله من العمر ثمانون سنة وكان يوما مشهودا بواسطه رضى عليه
بدمشق وغيرها وقد خلف أئني ومائتي مجلد وحدث بالكثير وسمع منه البرزالي كثيرًا صحيح
البحاري وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه ومسند الشافعي ومسند ابن عدي والبر ومجموع
الطبراني ومسند الدارمي وفضائل القرآن لابن عبيد وغانين جزأ وأما مؤلفاته في
الحديث والتفسير والتصوف فهي كثيرة جدا عددها العلماء في كتبهم وهو صاحب النعمة
المسكية في السلسلة الرافعية الزكية وخلفاء القاروفي كثيرون لاتعد واليه في الحرفة
الرافعية تنتهي اجازة الامام جلال الدين السيوطي والامام تيمس الدين محمد الحنزري
والعارف بالله عبد الوهاب الشعراني كما تسلسل ذلك مصرحاني طبقاته الوسطي وقال في
الهيئة الرافعية توفي ولي الله الشيخ أحمد عز الدين الفاروفي واسطه سنة أربعة وتسعين وستمائة
وله ثمانون سنة وقد أجمع رجال وقته على فضله وكأله وعلمه وزهده وتقدمه فخرج بصحته كثير
من الشيوخ وانتمى اليه معظم شيوخ نراسان وفارس وعن أخذ عنه العهد وأبسن منه
الحرفة الشريفة الرافعية الشيخ محمد المعروف بخواجه دربندي والشيخ أبو يعقوب
ويقال له محمدوم جهاتيان قدس الله سرهما وهذان الشيخان هما اللذان حضرا عنده لاكو
ومعهما اتلما عندهما ودخلا الجميع النار وشربوا النعاس المذاب وبسبب ذلك رجع هلاكو
عن الكفر والزندقة وخاف من الاولياء وعظم الله الاسلامية تكاذ كرك ذلك الشيخ العلامة
أحمد القره ماني في تاريخه وغيره اه

وقال السيد الكبير سيف الدين عثمان ابن السيد عز الدين أحمد الصغير
ابن القطب الاعظم السيد عبد الرحيم محمد الطريقة الرافعية يمدح
جده شيخ الكل في الكل السيد أحمد الكبير الرافعي

هذا أبو العلي من آبائي * يحيط عن طرح الوجود بانائي
هو سيد أحياء الطريقة جده * روح الانام ومليأ الشفعاء

وعلى محبته اقفينا اثره * وعن الابوة ما خلد الانباء

❖ (ترجمة الناظم) ❖

هو ذات مذهب الاسان حسن البيان حلوى الشعر ذكر الامام العميدى فى مشجره بجر
الانساب عند ذكر غاز خان مضافا السيد المزار اليه بان غاز خان اسلم هو وعسا كره على يده
سنة أربع وتسعين وستمائة ونزل بدار الملك تبريز وأمر بتضريب بيوت الأصنام (وذكر الامام)
الحجة شيخ الاسلام السيد سراج الدين الرضاى المخزومى فى كتابه صحاح الاخبار عند ذكر اولاد
الشريفة البرة النقية العارفة بالله السيدة زينب ذات النور بنت الامام الاكبر السيد
أحمد الرضاى رضى الله عنه مانسه وأما ولد السيدة زينب الرابع مولانا السيد عز الدين أحمد
الصغير ابن السيد عماد الرحيم الحسينى فاته أعقب السيد سيف الدين عثمان ولم يبق غيره
والسيد عثمان هذ مات أبوه فى حياة جده سنة ولادته وذلك سنة أربع وستمائة وتوفى وعمره
مائة وسبعة أعوام وكان أماما كبيرا اجلس القدر أخذ عنه السلطان علاء الدين أبوسعيد بن
الجانىوحان بن ارغوان بن اباقا خان بن هلاكو خان وقد اسلم على يده غاز خان وجبى عسا كره
وتابعه فى نصف شوال عام أربعة وتسعين وستمائة ونزل غاز خان هذ ابى ذلك بدار الملك
تبريز وأمر بتضريب بيوت الأصنام ببركة السيد المشار اليه وقد توفى رضى الله عنه سنة
أحدى عشرة وسبعمائة ودفنوه بالسلطانية بدار الملك ثم لمات جانىوحان جلس على سرير
ملكه ولده علاء الدين وأمر بدفن أبيه بالسلطانية هذ أخا الشيخه السيد سيف الدين عثمان

هو قال الحافظ تقي الدين أبو الفرج عبيد الرحمن بن محسن الانصارى الشافعى الرضاى مدح
المحضرة الكريمة ❖

تعلق من سماء فى سماء * صار أبك تاج الانبياء
وطاف بهالم الملكوت منه * منادى الحق يدعو للرفاء
وقامت بسيدہ التواب فينا * الى أن جثت من فروع البناء
تخذت الشريعة باعنائ * وقد كابدت أنواع العناء
ألا يا جسد السادات يامن * برجى فى المضيق والرخاء
تحبك والقلوب لها ارتباط * بذكرك يا امام الارباب
تغيبك للصورة بربري * شفا طيب من كل داء
يدكرنا طريقك يا رفاى * طرائق والديك الاوصياء
وتنم عنك شيئا هائما * تطيلس بالمروءة والحياء
يجتدهم هذك المأثور شان * كرامته غر بلا انقضاء
ويرفع بيت قدرك فى البرايا * ما تركلكواكب فى السماء
إذا ما قلت انك فى امام * تواصلت الدرارى لارتقاء
فناق بك فيه قاء عزى * لنا على الفناء مع البقاء
عرفت بفضلك المعنى المسجى * وللاح السر فى كشف الغطاء
ومن كلاتك استكملت على * كالك أنت نقطة كل باء

إذا ما جلت في سرى أراقى * قد انطوت المعارف في رداي
علاؤك والحقائق والمعاني * بطون في ظهور في خفاء
وتطرتك الخفية باقتصاد * لئلا القاطع منتجب الدواء
جنودك كل فرد أرى * ومتبعوك غير الاتقياء
أفت بجانب النوحيد حصنا * فقت به قلوب الأغبياء
وأوضح الطريق وكان تما * فها هو صار منبج الضياء
سقى الغيث الملق نراك معا * بماء القرب من مقل الصفاء
ولازلت تلوذ بك الأمانى * وتطلى منك أنواع الرجا

﴿ترجمة الناظم﴾

هو تقي الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد المحسن بن محمد بن شهاب الملقب الواسطي الشامي
محدث واسط قدم دمشق ووج مرآت أتى عليه الحافظ الشيخ الذهبي وأخذ عنه المخزومي
وبنت جوهر والموجودون اذ ذلك وكان ذا مروة ومحاسن مخبوءة (قاله الامام الصفدي)
توفي في بغداد سنة أربع وأربعين وسبع مائة ومولده سنة أربع وسبعين وسبعمائة (قاله شمس
الدين) وأتى عليه شيخ الاسلام أحمد بن حنبل العسقلاني في الدرر الكامنة وتوفه برقة قدره
الامام لسبكي في طبقاته وأطنب بك كره صاحب فلاة النهر الشيخ الامام أبو محمد الطيب
المعروف بابن مخزومة وذكره شيخ الاسلام أحمد بن حنبل في كتابه جلاء لصدا وأطنب بحد
تأليفه تزيان المحبين قال ابن المذهب بان ابن عبد المحسن الانصاري الواسطي كان بركة واسط
وامامه ليس الخرفة الرفاعية المبركة عن الشيخ أحمد العاروفي وهو عن أبيه الشيخ ابراهيم
وهو عن أبيه الشيخ عمر الفاروقي وهو عن سيد القوم السيد أحمد الرفاعي وألف الترياقين
الاول في طبقات الخرفة الصوفية والثاني في مناقب الحضرة الرفاعية وله مصنفات عديدة
وكرامات كثيرة جيدة توفي في سنة اربع وأربعين وسبعمائة (من تاريخ ابن حنبل مختصرا)
ومن وثيق عديده برود الطروس وأهدى من لطيف نظم له للغلوب ما تشتهي اليه النفوس
جانب مولانا صاحب السيادة والسماحة السيد محمد أبو الهدى أفندي الصيادي الرفاعي
لازال بهذه الفرائد جميل المساعي حيث قال

كيف لا تردهي بنا العلياء * وانما المجد طينة ورداء
أمة خير أمة أخرجت للناس والامس بعدها تما * قام منها في العصر السود أقفا * ورجال لها الشمس حذاء
كأسود الثرى كنور عذول * طوبت في منشورها الآلاء
خاص من حجاج الشوس غمر * علماء أمة حكماء
كم تردوا من البهاج نيا * أباطة دياح حراء
وتشوا بالبيض والسمرى * حفتع غشاؤها الامعاء
أرهبوا الارض حين صالوا وطلت * تشكر الارض فطهم والسماء
ولم حين مارحى الحرب دارت * محدث حال أرعدوا المحيطاء

ونسأوى لطاعة الامر منهم * في الورى الاقرباء والبعده
 واذا هددوا نخشيه من في * دارهم والبسلاد طراسوا
 فتحوا ملقى التولى وصافوا * اهلهم ان تقسم بأسه
 وتضوا في الانام عدلا نفع المقوم اهل القضاء ونعم القضاء
 ومحواسنة الجهالة بالعلم وتحت سفاهة السفهاء
 قوموا بالسبوف عوج قلوب * وجهذا تقوم العوجاء
 وبعدل كالشمس شقوارده الظلم والظلم ظلمات سوداء
 كلهم في الحروب للهو المحشراب نارور وضة غشاء
 قلوبهم عصبية الجديما * نامتناوه كذا الكيمياء
 نصروا شرعة الاله ونابوا * عن نجي عزت به الانبياء
 الحبيب الذى تألق بدرا * في سما الغيب والوجود هباء
 والذى عزز بالنبوة ادا * دم قبل البروز طين وماء
 شرف المرسلين معنى نصوص * لاح منها المحبة البيضاء
 باسم التفرحين تبكى الكاكة الله صر المدلهمه الدهاء
 نعمة الخدم مننقى وسط المحمد الذى فيه ابدع الابداء
 تكتة الاصل روح جسم فروغ الشكون نور بهديه يستضاء
 طلسم العلم في ضمير جناب * احوزت علمه به العلماء
 كان كل الانام بالجهل اموا * تادوا في وهامو احياء
 فاحذوا العلوم عنه عليه الله على كل الورى شركاء
 اذعن العمالون طسرا فاضر يلهم لوكبر الاغنياء
 هو سيف الحق أصاته الله به * عين أنفس ودماء
 هو حصن قوامه الحق والعد * لرصين لا ذت به الضعفاء
 هو اللاعنصام حبيل وللا * جين ذخور للقلوب شفاه
 في مقام الاحسان نال مقاما * طال ما لا بتدا سناء انتهاء
 ثم لما دنا به فتسدى * وتدل عن شأوه البطولة
 وله انحط كل ركن عظيم * من علاهم وكلهم عظمة
 مائل الانبياء من تابعيه الشمامه الافاضل الصلحاء
 مفاهير باهر درته صنوف الناس بل والجارية الصماء
 وحنين الخدع الذى حين ما ن بهكى القوم آية زهراء
 وبكفنه هلل الماء لما * هل منها وسبح المصعباء
 وقد اشق في العلا القمر الطا * لع والانس كلهم تسبدها
 وتجلت من نطقه كلمات * خرست عن نظيرها الالباء
 هي آيات حكمه بينات * سوسم من رام ندها الاعياء
 أرى أن يكون مثل تزيح الحب ذخار سبيلها الدأماء

مكم تلاها تال فازجعت الحساد هذا طاولها الرخصاء
 باله سيد لذي قاب قوسين لانعاله البساط وطاه
 دينه رجعة وقفه وصدق * وكان وحشمة وحياء
 وجلال وسيرة كاهن * ل وعقل وعزرة ووفاء
 ترع النساء لم تفض لاسمه الذي تب وضعت كلهما المصرا
 لانباي تنسب الدهرانا * قام فينا بأمره الخلفاء
 قادة الناس كلها الراشدون الحكماء الاغاطم الانتقاء
 شيخ كبارهم ابو بكر الصديق من طاب مدحه والثناء
 علم المسلمين من وافق الاقتدار في رفع قدره الازاء
 والذي اجمع النضا لذوي الرذة حبا وها به الاعضاء
 وحى بيضة الحنيفة السمحاء فاعتز باسمه السمحاء
 خالد بن الوليد مكان أمير الحرب منه وهكذا الامراء
 قائلين مرغما كل صعب * قام في نفسه الجفا والاباء
 وبه صدق الصديق أيده الله فكانت طواعه الاشياء
 ان هذا العتيق لازال مرضيا امام أطفاله الكبراء
 ناب من بعده ابو حفص الفيا * روق فالدين زانه اعلاء
 أحكم الحكم والشرعية والعد * ل وعاشت برفده الانحاء
 مهد الملك والبلاذ وزالت * بحالي أحكامه الجواب
 هو مصمام دولة شبيب الد * بن بجاضيه واستقام البناء
 أي فطر ما فيه غربا وشرقا * من فتوحاته يديضا
 والامام الملبيل عثمان ذو النورين رب التكارم المعطاء
 صهر خير الورى ولا بدع أصها * رنجي الهدى هم الفضلاء
 صاحب الفضل والحيا والمعالى * والذي حقه السنا والمنة
 صابر القوم راضيا بما قدر الله يعطى ما أعطى الشهداء
 بالورد من النقي زينة * شم ماله ها استقصا
 وعلى الكرام من باسمه السروي القريب تذكر الاسماء
 هو زوج الزهراء البتول ولا شك علي من زوجه الزهراء
 زوجه فاطم وأبناءؤه الزهراء القبول الاثمة الاوصياء
 كم يحطم المصروف في يوم صفيين استغانت من ضربه الرقباء
 ولدى النهران أنت علي صفت صامه من طيورها الخصلة
 ويوم القدر أتى عليه الشجعاني والناهنك دعاء
 هو في شأنه مكرمات * ذكرتم الآيات والانباء
 أي فضل يحيى لمرك عنه * وهو لفضل مرجع ووفاء

مهم فتسلك أو الحسب ونكحنا * ق باعد الله المداد والقضاء
 أسد الله صاحب الفتق والرتشق ومن خرس يابه الفصحاء
 والذي تيمت المسقول إذا ما * قام يصكر وتذهل الخطباء
 وينسوه الأتمة السادة الاعيان * أثار دينة الاصغياء
 أخذوا مشرب الحقيقة عنه * فهم العارفون والنجباء
 هم إلى الحق سلم الخلق للقر * ب وهم عند ربنا شفعاء
 كلهم مرشد جليل وشيخ * موصل ما أصابه شقاء
 ما انطوى عارف لعمرك الا * منهم وجاء بعده عرفاء
 عصابة بعضها كبعض إذا لا * باعنا في كمالها الانباء
 هذه سيرة الامام الرافعي * سنة لودر يتاغراء
 ناب عن جسده على وعن خيثر البرايا وطبعه الاقتداء
 كمل من كلامه خارقا * حار في تسخ سبكه الهقلاء
 والنبي الكريم أكرم مثوا * ه ومدت له اليد السمحاء
 غبطته الاملاك في الملا الاعلى * وأهل المعارج الاولياء
 قامت على تابوه ذرو عرقا * ن وباهت بعده الشرفاء
 وتلقى عنه المعالي رجال * فقرأ لهم باسم أغنياء
 خدموا منهم النبي فدوا * في البرايا فكاهم أمراء
 رب اني باسم الرسول أبا حيشك * وما غاب بالرسول الرجاء
 * وبأصحابه وآل وأنبا * ع هم طاول السما الغبراء
 لا تدعى في أسير ذخي * وهل المستعبد عزم إذا تناهى القضاء
 وتدارك بالالطف بامن بطرف * عين ان شاء تكشف الجلاء
 وأغثنى بنقطة تصع الشا * ن فقد برحت في الادواء
 أنت بالفضل تغير الكبر والدا * ه من تدارضك دواء
 يا الهى انى ضعیف وماذل * بنادى احسانك الضعفاء
 حتى بالقبول فضلا والا * لمختنى من السلا الارحاء
 يا نصير الذين يا حدة الرا * جين بامن يعنى كما قد يشاء
 يا حكيم يا امرئ تتسلى * للبرايا الضراء والسراء
 صفت مرثى بنظرة الفخانى * نازعتني بيمينها الاهواء
 واكفى وصمة الذنوب قنبا * عين قلبى مطموسة عيما
 أنت نعم الكريم حاشاك يئزى * من له من نوالك استجداء
 قد دعوناك يا غنى وانا * لك يا منتهى الرجا فقراء
 نفس الكرب يسر الامر بامن * هو باقوا الحاديات فناء
 وعلى الهاشمي صل وسلم * ما دلهم الدجالاح الضياء
 وتسللى الآل والاصحاب ما هبت على الكون سمه خضره

وانطوى بارز وقام حكيمن * وتوارى من الظهور الخفاء

﴿ترجمة جناب الناظم﴾

رجل تدفق فضلا وعلمًا وتبحر فيهما وخزما قد أعارت السماء والشمال لطف نسيمها إلى شمائله وطباعه وحسن أوضاعه ودرت عليه وهو في مهدة النجاة أفابيق ندى العوايك لارتضاعه وأعار البرق إلى وفاد فكره سرعة وميضه وأهداه زخار بحر العلوم وتبار المنثور والمنظوم بسبط طوره وعريضة يتوقد كاهه ويتردى بالسنا والسناه يلوح على أساريره نور النجاة المشامخه ويقوح من تقاريره مسك الطريقة الرفاعية وعبير المحبة الاحديه

فورا النبوة في أسيرة وجهه * يقنى اللبيب عن الطراز الانضر

تلقاه في قوب السيادة صدره * بحرو يقذف من صحاح الجوهر

عاشرته فرأته جامعا للاشتات المعاني وناظما للثبوت واللا إلى قد اتقن المقول والمنقول وحوى من كل باب سائر النصول فله دره من رجل قد أحاط بعلم الباطن والظاهر فكانت صدوره فهمه تلك العلوم المصادر لكل وارد وصادر فخرى بان يسمى بنى الجناحين طائر تحت راية أبي العلمين فهو المشار إليه بالبنان من كل انسان حيث قد تفقت أكام أخلاقه عن الازهار الاديبية وتارحت جونة مصابيه بالنوافح المسكية قد بلغ من العداوم منهاها ومن المراتب العلية أنصاها وأعلهاها أقلامه أن حيرت أوبسط سطت وهمت أنعاونت ماونت أو وصلت ماصلت أو نوهت ماوهت

ليس على الله بمشكر * ان يجمع العالم في واحد

وبالجملة فإن هذا الذات الكامل الصفات قد انطوت فيه محاسن الكالات واتمم بأحسن السمات قد دونت خلفاؤه مفصل حاله من حله وترجاله خصوصا ما ألفه الفاضل الاديب السيد محمد أفندي ابن السيد محمد أفندي الحريري شيخ المصداة الرفاعية بحمادة الشام المحمية من ترجمة جناب المولى المشار إليه ومما هال الذيل الجليل لكتابته قلنا ان الزبرجد وهما نحن نذكر منبه مختصر ما حرره الحريري ناخمين من بروده ما لا بد من العلم به ومطرز من سندس منقولانه ولطفة ولانه ما لا ينبغي الاستغناء عنه بل يلزم الوقوف عليه والافهرو أظهر من نار على علم وأشهر من تذكريان بنى سلم

أسامه المازده معرفة * وانما لذة ذكرناها

فهو السيد الشيخ أبو الهدى محمد أفندي الصبيداني ابن السيد الشيخ حسن وادي أفندي شيخ الرواق المعالي الصبيداني ومقتدى الرفاعية بالدار الحلبية ابن السيد علي ابن السيد خزام ابن السيد الشيخ علي الخزام دفين حبش ابن السيد الشيخ العارف حسين برهان الدين ابن السيد عبد السلام ابن السيد عبد الله شهاب الدين الزبيدي البصري ابن السيد محمود الصوفي ابن السيد محمد برهان ابن السيد حسن أبي محمد الفواص دفين الشام ابن السيد الحاج محمد شاذ ابن السيد محمد خزام دفين الموصل ابن السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الاسمر ابن السيد حسين العراقي ابن السيد ابراهيم المرعي ابن السيد محمود ابن السيد دار الجن

شمس الدين ابن السيد محمد الله قاسم نعم الدين ابن السيد محمد نزام السليم ابن السيد شمس الدين
عبد الكريم ابن السيد صالح عبد الزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدور الدين علي
ابن القطب الجواد سبط الامام الرضا مولانا محمد بن علي بن السيد محمد
الدولة عبد الرحيم ابن السيد عثمان ابن السيد حسن ابن السيد عملة ابن السيد الحازم ابن
السيد أحمد ابن السيد علي المكي ابن السيد رفاعة ويقال له الحسن تزيل المغرب ابن السيد
المهدي ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن ابن السيد الحسين ابن السيد أحمد ابن
السيد موسى الثاني ابن السيد ابراهيم المرتضى ابن السيد الامام موسى الكاظم ابن الامام
جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين ابن الامام الحسين السبط
شهيد كربلاء ابن الامام الغالب حضرة سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وزوجته
المكرمة الزهراء البتول بضعة المصطفى خير نبي ورسول

قوم من الشم الاوف نوروا * مجد لسيادة كل راعن كابر

اقد ولد حرسه الله تعالى سنة الف ومائتين وسنة وستين لثلاثة أيام خلت من شهر رمضان
المبارك بنحون من أعمال معة النعمان وفر القرآن وهو ابن سبع سنين ثم شرع بالكتابة
فهو وأخذ ينقل العلوم العقلية والنقلية عن أفضل الرجال الأعيان فأتى من فروع اكمل الاتقان
وأحسنها كل الاحسان ثم تشرف بلبس الخرقة والحلابة ازقاعة من يد والده الطاهر السر
السيد الأفضل المقدم المذكور وله أجازتان أيضا بطريقه قهقه العلية الرفاعية الصيادية (فالأولى)
بسم ابا ذن والده من شجته وابن عمه السيد الشيخ علي خير الله الرضا الصيادية شيخ المشايخ
محب (والثانية) من حضرة شجته الاجل الوفي الاكل مولانا السيد الشيخ محمد بهاء الدين
مهدي الشيرازي الصيادي الراشدين من حضرة شجته فام تشريفه بغداد وتعم السلوك على يده
وأخذ عنه العلوم الشرعية والنسبية وما دام مصوبا بالسلامة للديار الحليية وبعد رجوعه
ببرهة يسيرة حضرات القسطنطينية مركز الخلافة الاسلامية فنشر بمعلم الطريقة العلية
وانتسب اليه أفضل الناس وعاد منها بنقابة جسر النخوع من أعمال حلب ثم بهد رة يسيرة
تولى نقابة الاشراف بحلب وفي تلك الاثناء لازال يحضرات اسلامبول ويترقى بالتدريج الى
المراتب العلية حتى بلغ خبره سامع حضرة أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين خادم
الحرمين الشريفين ومالك أئمة المغربين والمشرقين تأثير الوية التبريرة القراء وبسط
الكف ايضا لالانغيا والعقراء السلطان التوازي عبد الجيد خان في خلد الله خلقته الى آخر
الدوران فأحضره لديه وعطف عليه وقلده مشيخة المشايخ في دار الخلافة العلية وألحقه
الى وظيفة قضاء العسكرية وهي منتهى المراتب العلية ومع هذا لازال ما كفا على خدمة
الشرع والطريق بأحسن سلوك وأقدم طريق مواظبا على التأليف ومشغولا بفر
الانصاف حتى انه ألف الكتب الجليلة الكثيرة والرسائل الطيبة الوفيرة وقد انطبع
منها الاكثر فاعاد ذلك الطبع موافقا للطبع على الطيف وضع في كتابه كتاب ضوء الشمس
في قوله عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على خمس وومنها قلادة الجواهر في ذكر
القوت الرضا وانباءه الاكبر وومنها فرحة الاحباب في اخبار الاربعة الاقطاب
وحديقة الخفق في ذكر الاشطاحين والسطح وغنية الصادقين في طريقة الصالحين وغنية

كف رسول الله في ثوبا * حازم الفخر على الجاحد
 قدمها من قبره نعوذ * لاحت الى الحاضر والشاهد
 بوقوف قدغن في أهله * من سامد فكان أومايد
 فهذه مندوحة لم تكن * لغير ذلك الكف من عايد
 فهل له الذر رحب من واد * وهل لك الصغور من وارد
 أنت ابنه وهو أبوك الذي * لم يحل في الأثر من حاسد
 أبو الهدي أنت وفيك الهدي * وبغية النازخ والقاصد
 شغني من العز شرازكت * كم قد جهاها ساعد الزائد
 وغسركم رام لحوقكم * ككشارد يلقي بالطارد
 بفضيحة جاهدة خلها * عياهي بالبرد الجاسد
 قد هدد الرشيدوما فاند * لرتده في الأمر كالواجد
 يا هل هذا البيت بام غدا * زئذ عسلا ليس بالصائد
 ذكر اكواشني الى مهيتي * من ربي ذات الشنب البارود
 فعدا في من لطفكم نعمة * انصالة الموصول بالعائد
 ونقص الحبر اما انتهت * أدواره عاد الى الزائد
 قاي لقصه ضيعة عندكم * فهل لما قد ضاع من ناشد
 غدا في بك عر البقا * وواجدي ليس كن فاند
 ولي أبائي بالفة فيكم هو * أعانني في الحب أم فاند
 لا زلت في رفعة جاه علا * وذكر عز في الوري خالد
 ولوراد استقصه ما تره * ولطف محفاته لضاف نطاق الاوران
 ما خوله الله تعالى من مزيد النعم لا زال محروسا وبالكمار ما فوسا

﴿ وقال الناضل ولي الله السيد محمد المبدلي الحسيني رحمه الله ﴾

اليك يا ابن الرضا في التوت همي * وعن الوبي فاستقامت منك عوجاتي
 أحبيت قلبي بنور استضي به * وكنت من غصة الاوه انظما
 طهرني من شكوك سودت بحقي * قصمت أمشي على نور بينضاء
 وقفت في من حضيض النفي * كارتفعت مراني للهدي من بعد القائي
 نروي مكاريك النظمي وأعرفها * وليس من مع الاخبار كالراي

﴿ ترجمة النظم ﴾

هو السيد محمد ابن السيد أحمد ابن السيد عبد الله المبدلي الحسيني البصري خليفة السيد
 مهدي الرضا في نسب البهية الولي الكبير العارف بالله قدس سره ذكر الشيخ الكامل العارف
 السيد ابراهيم أفندي الرضا في نسب البصرة في تلميذاته على رساله الشيخ حلي الاسكندري
 هذه الابيات وقال ان السيد المبدلي ناظم الابيات المذكورة ابتلي في بدايته بالقول بالوحدة

السيد محمد المبدلي
 الرضا في البصري

المطلق واستقر على ذلك زمانا طويلا ثم رأى ذات ليلة صدقا الامام الرضا رضى الله عنه في منامه فأغلق عليه القول ونهاه عن القول بالوحدة فاعتدق برتبع من خوفه وقام في الحال لزيارة السيد مهدي القمي فذم سره فقال له قبل أن يذكر له رؤياه طريقا العمل بالنسبة والنزير من القول بالوحدة والموكل على الله في الرحلة والشدة فأخذ حال عظيم وتاب على يديه وانتهى إليه وتخرج بهصبه وصار من العارفين واشارة له ان الله به عليه من الصغ الشرعي بواسطة الجباب الاجدي أنه هذه الايات ما تب البصرة سنة أربعين ومائة بعد الف قدس الله روحه

حسن حسنى به
الطويراني

وقال المصالح الاديب واللسن الارب حن حسنى بك الطويراني

ذكرت بانيس نفس فارقت سببا ١ فبت أطلب عن سر من الهوى نسا
في المهد هدا مال تحملا ٢ رسالة من سليمان النبي ونأى
وبالصرح الاماني كف مرده ٣ كف الجبال فامسى بعد متكئا
علمت نطق طير الروح تصدح في ٤ عروض من المكر نصيب من صبا
والدهر التي على كرسى التي جدا ٥ طاب ليله بالمدى دهرها بارتنا
ورب جنة أسس كس آدمها ٦ الهوا بحق قدس مادرت جا
وهدهطت لارض الهم عن هم ٧ كلمها النفس والامال فاذرا
وبت قابل بامى غير بمنزل ٨ امرى وهابيل سبي بالنسب واما
فناشغيتي وجودي طال حرجا ٩ أما لك انك لم تنزل ما ابدا
أما كفى فوج ووجدوة سبقت ١٠ همار تورها اذورها طفتنا
سفينة الصبر في طوفان مشقة ١١ جرت وجودي عزيم ماري ما
أرض العيون الطوى ما الدهر عوبا ١٢ سما الصبر اقلعي عن حزن ما نحا
ما تب بعد منى وجدى ووجدى ١٣ وحدي أنا حاول الطب ما نحا
أسبيل الدهر أبكىه ويصكي ١٤ سلم يلقى ولم أطسه ماتحنا
حجرة متباين الرضاى عب كليلة ١٥ عن عاتق فواى ١٦ سدا جرحنا
شبل الحسين ربيع الجاه آجدا ١٧ ربحي اذا الطب من مومنا سدا
آثاره بهرت أو اواره طهرت ١٨ كماله حبه برهه برآ
أنى على مفرقة يدعروا نخسة ١٩ صوامها قد نحا الا مام والخطا
جرى على ٢٠ النحر مقعدا ٢١ راحل صتل ادهر ادهر
وناء بالفتح عن داهى الهدى فكنت ٢٢ أجرد من تحن وآلانه هرؤا
دعا الى الله بالبرهان فانتصحت ٢٣ سئل الهدى يدى برهانه الملا
وقام عن جنة حق الاقسام ٢٤ نعم الامام اسلم حيا نارا
رسد واعد عددا على ٢٥ من العكر يدى من نحا
برهه داهى كل شاة ٢٦ لعل على ٢٧ سدا رة وقاره ونا
وبعد من انبالت سوى سرائره ٢٨ نيس آوا له سار طوى داهى

﴿حرف الباء﴾

ووما قاله شيخ الاسلام السيد سراج الدين الرافعي الخزرجي البغدادي

الشيخ سراج الدين
الخزرجي

أمن ككف بنم والرباب • لوالك عنان خطك للنصاي
أفق وقفت من ومن ثقيل • فقد كشف المشيب دجى الشباب
وخذلك يا حليف النفس زادا • ولاتنس الأياب مع الركاب
ودع ما أنت فيه من النعالي • وسر بالمتج الحق الصواب
ولازم باب سيدنا الرافعي • سائل المصطفى رجب الرحاب
إمام سنن يوم أقي طريقا • على نص الشريعة والكتاب
وقام بكم البرهان بيلو • فنام هوى نفوس في حجاب
رقبى عماره ورشيق سبك • أتى بجوامع الحب الهباب
له في ملى معنى الحكيم تنثر • تضمن نصه فصل الخطاب
وقلب من كنوز الله سمع • تسع فيوضه مع السحاب
لباب كوامن المنرف المصني • وباب للنسي وأي باب
يدبر كؤوس معرفة ينطق • ألد لدى اللبيب من الشراب
فذهب فيه أهل الله كرى • إشارات الأساليب العذاب
وتفرح حين ماتجلى معاني • حقائقه قلوب أولى المتاب
شراع وصبيده ظل ظليل • لدفع الخطب والمحن الصعاب
تلامسه الأئكت مطرات • وترفع بالدعاء المستجاب
وتؤخذ منه أجوبة الأمانى • إذا عجز الزجال عن الجواب
حينئذ ينولى التسدى • تنظيم القدر بمجود الجناب
قواضع كالحلال أقام رحا • بلوح الماء من بفض القباب
خضوع جاءه عن عز منيع • ككنك طووال أبي تراب
يناديه المريد وحسين يدي • تلين حوادث القمص الصلب
ويهرع نحوه العاني فتهدو • له من الكورم بلا حجاب
تنقب بانكسار وهو بدو • غمام ليس ينقص بالذباب
ومثله الرسول بين محمد • بمفضل روح محضه الهباب
وخاطب جده برجوا السداني • فثى عليه جهرا بالجواب
بخال هناك في أمر المخر • تلون بتلاام الكتاب
فيألقه من غوث عظيم • مقبت الحلو بالالتداب
له هم مع المحطات تجسلى • فتجمل موعظة البحر العباب
تصاغ بحكمة الرحمن منها • مدا أطواق فضل الرقاب
فكل الأواء وهم كمار • صافروا الله إلى التائب

لذي الفقه في مناقب حضرة السيد الكبير مانحه ويهبي ما قال فيه الفيروز آبادي مفردا
 أبا العليين أنت الفرد لكن * اذا حسب الرجال فانت حزب ٥١
 وحدث انه لم يصرح لما نظم البيت بترجئة اقتضى ذكر عبارته بصفا وفضل الامام الرافي غنى
 عن التعريف

وقال صاحب السيادة والراحة والفضل والسماحة السيد المجل ولهما الام الفضل محمد
 أبو الهدى أفندي حوسه الله تعالى مدح جده الساعي القاهم هذا الموشع الذي بالدارى قد موشع

علل القلب بذكر العرب * وقضاياهم بهما احب
 وتذكر سفيح نهر الذهب * ونحياما طمرت بالذهب
 وازدرت أزوارها بالنهب

رفت اجنسة في الخافقين * أخذت حمن الثامن غير من
 ولها في مذهب والمشرقين * عهد الجسد اطوال النيب
 ربطت للغير أقوى الطنب

زينتها شيم العرب الكرام * بكمال ومضاهوا احتشام
 فسترى في طباطبع عصام * يتجلى في سماء الحساب
 حاملا لافزوع السبب

بالهم من غيرة فانوا لوجود * بلي اصل وأخلاق وجود
 وقضوا عن شرف عند الحدود * وتردوا بنسب الاءب
 فاعزوا بمصول الاءب

خل حذهم عصة للمعادنات * واتخذهم عدة في النائنات
 واذا الدهر تمدى بالشتات * فالت القلب بصدق الطلب
 للسرفاهي رفيع الرتب

تبع أهل الشرق فطب المقرب * مرشد الائمة راي العلم
 علم الاسلام عالي لتسعين * سيد القوم جليل المص
 حامل المحلة عند الكرم

وهو سلطان صدور المعارفين * ولما الاوياما والصالحين
 أحمدي الخلق ذخر العاجزين * وعلى الاعداء اسم المطب
 أو شهاب محرق بالذهب

فطب أطباب الوري زكي الاصول * بضعة الاعيان من آل النول
 حائر لثيم الهدى الرسول * علنا في عام حج أطيب
 بعد وقت العصر قبل المغرب

ربمة فازر بهاها السائف * وعسلاهما الى كل الخلف
 شرف نهب محمد الشريف * ويد بضات أنت بالارب
 جمعت ما بين ابن رآب

السيد محمد أبو
 الهدى أفندي

حضرة قد اؤضحت سعد السعود وروت لآل أحماد الجندود
قاز مهانين غوث الوجود • ومذ املا بدلك الموكب

قام بجلى بطراز مذهب

اذبه ان شديدا لمطلب الوفاق • فهو عين الاول بابا الانتفاق
مرتد الشام واسناذ العراق • غوث أهل الارض يوم النوب
نموى مسلولى المشرى

سبىلى يا أحد الامراديا • سبى أوتاد كبار الاوليا
انت والله سراج الانتفا • أنت مصباح هدى لم يقب

صكم على آتاه من كوك

لك يا غوثاه تصرف الزمان • حيث أنت المربى فى كل آن
أنا بلك محراب الامان • قد دركنى واصلى سبى

وغشىنى انى فى تعب

كلما الدهر طوى عودى البك • ووقى بالراحين يدك
فادلم صدى عارى عليك • ادعلى منك حق السب

بالى طاه المشائى العربى

وصلا لآل الله من قلب سليم • للرسول السيد المولى العظيم
علة الاكوان ذى الطمع الكرم • ولا لى وحساب نجب

شيدو الذين عاص أحد

وقال ايضا حطه الله مادامه • الذان العظمه ويومه صانه الكرمه

أو العلى الموت وانه لم يذ • على ايه الاسر الله تذهب

صا به وهما الصوم وهم • منى عابهم كوك لاح كوك

وقد صفت ترجمه حصر النظم المشار اليه لآل انت المواهب اللده تاول عليه وتنوى لديه

وأشيد النظم الهام قيمه السلف وحيال الخ صاحب المطوفه والسيم الركية

والاحلاى الموصى السيد دعه انقاد افسدى القدى نأى كتاب الحصره السلطنة محمدا

فصده لى أسندها لعالم الاديب والصالح اللبيب اسبح حس • من البرار الموصلى

السيد محمد القادر
أفندى القدى

يا ادى صلحكم فى العجب مكدوب • وحكم اما السرع مكدوب
والحمد لله لى فيه مسلوب • دلى اليك ايمى السوى مكدوب

والصبرى ترككم للرحمة مكدوب

ولست أبى راما عن مودتك • حسى أعد دحلانى عن مودتك
وتد صيبكم من حصصكم • لآل اسمعنى عراما فى محبتكم

وهل يصق من الاشواق مسلوب

عسى باسعادكم أستحصل الاملا • فالصبر مودكم الحب دلا
كم دأقول وتسهل دقة لا • ياقلب صبرا على هجر الاحنة لا

تخرج لك حص المحر تاديب

لعمل يومنا طفق منسجور يصلوا * أسير همير وجل الوصل يتصل
فلا تحذرهم مومو ————— بلكت علق * هو الاخيه ان صدوا وان وصلوا

بل كما صنع الاحباب محبوب

طالب رشا هم ولا نهم سمر ما ربه * وكن لهم كيف كانوا في قلبهم
تالله مهما غداوا في قصورهم * افي رقيت عبا رضىونه وهم
والله بعدد الشهبان تعذيب

فالحب للساده الاشراف موهبة * فكيف تعذبني عن ذلك مرتبة
والحال مني عن التحقيق معربة * فالروح والقلب بل كل لهم هبة
وكيف يرجع شيء وهو موهوب

باسمنا أنت في أمري بمنية * لكن أعرف بلطف جمع منية
حتى أفيك عن قلبي وما ربه * لن فهم سيد طاب الوجود به
فنه في كل ناد يعيق الطيب

هو ابن سيدنا الوادي الهمام حسن * أو الهدى الشهم من فيه الوفا سكن
عن جده ان نسل أستاذ كل زمن * هو الرافي ساعى الجدا آدم من
قد لذت لهم فيه والاعارب

والله منسجذ غواذى طار طازه * ما زاع نحو سري علياء ناظره
هذا وقدملاء الدنيا ما تزه * أكرم به سيدا طابت عناصره
وكيف لا وهو المختار منسجوب

ثم الفتى في الدنيا لا عت عوانده * وان غدا منك الفضل حاسده
ما غاب دون الورى والله قاصده * أنم به من لا راقف موارده
فكم صفامنه للاحباب مشروب

هذا الذى طاب غيبا خرم مشربه * وعزفى القوم جهرا شان موكبه
هذا الذى صم شرعا نقل مذهبه * هذا الذى يغفر الفخر السني به
هذا الذى هو للطلوب مطلوب

هذا الذى تزهى الدنيا بمنصبه * هذا الذى وسع الدنيا بمنشربه
هذا الذى حاز نغرا غير مشتبته * هذا الذى شرف الاشراف تم به
هذا الذى هو للعاليا مخطوب

فلو تحققت حبه اوجه مذهبه * وبطت قلبك فيه غير مشتبته
وقلت ما بين محبوب ومنشبه * هذا الذى يسعد العبد الشقى به
فكم وكم نال فيه الامن مرهوب

فكيف أحكى وبالله فيه هم * تعاو على الفلك الدوار حين توم
فاقصده تلقى لدفع الكرب خير حرم * غيث مفيت لمن فيه استغاث وكم
نجايمته العليا معكروب

قطب عظيم جناب جل واهبه * كم أبيت ضعف أمانى مواهبه

وكم سررت في سرى للعدا كواكب * وصكم بطلون همدى
وصكم بعبدته أذناه بغير يد

هكذا هو القوت مولانا بالفقرا * ابن الرافعي على الشبان دون مرا
برهانه ظاهر قاتل ترى الأثر * سر من الله في كل الوجوه سرى
منه الى الخلق ترغيب وترهيب

فكيف يبلغ قطب ذيل زنتيه * وفوق هام التريا كب همته
هكذا ومن بعض ما في أفقيته * خمس المراف من اشراق حكمته
للعارفين بدت منها اعاجيب

يا مهابيون السادة فضلا * لكم فخار وعز دام متصلا
من آل أحمد شدة لاسلادولا * بنى وقاعة سدة تم رفعة وعلا
وذكرم في جباه الفخر مكتوب

من المزر رأى الاسباط موردكم * عن النبي اتي اعزاز مرصدكم
وقد تكمل على فخر مسندكم * تم بحامدكم في عز أجدكم
لحمدكم مثل في الكون مضروب

شيخ العواجر منه لا وجود بدا * مناصباح بدت منه موهج هدى
فليرل فيضه يجري مصابدا * هو الامام الذي دوانه أبدا
في الكائنات مدى الأيام منصوب

آياته في الملا كالشمس قد طلعت * بها الهدى للبرايا عم اذ سطعت
مناقب فيه قد فذت وما شفعت * فردبه مفردات الفضل قد جعت
نذب بكل شديد الهول مندوب

دامت لدى المشرق في الدنيا فوائده * من نسله الفرات تينا سوائحه
فكيف لا يستطيل المدح مادحه * وروحي وراخي وريحاني مدائحه
وجبه لغواي فيه تم هذب

أبا الهدى سيدى قل باله ودوطل * لجدك الغوث من قبه الكمال كل
يدعوك نذر بنا جهرا وليس يحل * يا أحمد الاولياء انظر الى وقل
لا تخش أنت على اليوم محسوب

أبا الهدى تدم ما في القلب يا سدى * فلا تنضن طرفا عن ضنا جسدى
لم يبق في بما قال سبت من جلد * يا صاحب الهمة العليا خذ يدى
انى وحققك لا لاعداء مغلوب

هم الورى الجود حق من مكارمكم * والكل يرجو الامانى من مراحمكم
فكيف أبى عيسى لافى معاكم * يشقى لانغ الاغنى من عزائمكم
وعبدكم باغنى البعد مغلوب

في هل انى وصفكم بالبتول انى * وللساكين وقد منكم ونبنا
فكيف والقلب فيه الصدق قد نبنا * حاشا لجدك ان ترضى ببعدي

له انما يصحكم بالذل تاويل
 انتم صوامعكم انتمى الانام خلا * منكم فريش لما كان الفطر حلى
 فعمل يزودن يوما حياثلا * باعثة المصطفى انتم انكم لا
 يصيب فيكم لادى الا تبال مطلوب
 انى مقربى ومقربى * وعن ذوقى ونقصانى وعن سرقى
 وقد قصدتكم والقصد غير خفى * ان تعقبانى على عيبى فيا سرقى
 فليس لي غيركم قصد ومرغوب
 فابدلوا محنتى بالله المتبحر * فقد كفى مسوقى فهاو مصطلى
 هادى عرضت على الاعتاب مقترضى * فانعموا بقبولى واملوا قدسى
 من راحكم فهو للارواح معصوب
 لازال الناس عزائم سعدكم * ودام الخلق كتابا برشدكم
 يا مائة صبح ديننا امرؤ قدكم * صلى الله على المختار جدكم
 ما فاح فى الكون من ذكر اكم الطيب
 وعنه كمورضى الرخز ريكمو * ما فاح ربا بشر العطر طيبكمو
 فمال متهاغبوا من محبكمو * والا كوا العصب ما نادى محبكمو
 فلي اليكم بايدى الشوق محذوب

(ترجمة صاحب الاصل)

هو الاديب الفاضل والاربيب الكامل ملاحسن افندى الشهير بالبراز ابن ملاحسن
 ابن ملا على ولد فى الموصل بحملة خسان الكرى يوم الثلاثاء عاشر شهر جمادى الاولى سنة
 ألف ومائتين واحدى وستين وكان فطنا ذكيا وشابا لودعا وبسدا كماله قراءته القرآن
 الكريم باشرى قراءته الصلوة على علامة وقته الشيخ صالح افندى ابن المرحوم الحاجى طه
 الخطيب المشهور ولما انتهى الى المنطق ترك ذلك واشتغل بنظم الشعر مع كونه مشغولا فى
 صنعة البرازة ولازال شعره يترقى ويروق ويملا على شعراء عصره ويقفون فان غزله ونصيبه
 ارق من نسيم الصبا واهداه محصورة فى مدح حضرة المصطفى والا وليا والصلواة ودوان
 شعره طبعوه فى حلب تتداوله ايدى الفضلاء وكف البغلاء ولما كتبت فى الموصل لازال
 يزورنى ويسدى الى فكرى لطيف انشاده وما كان يقطع عنى زيارته على معتاده ثم انه اخذ
 الطريقة الرفاعية عن الشيخ حاجى سلطان والطريقة النقشبندية من المرحوم الشيخ
 السيد محمد افندى النورى ولازال يترقى حاله فى الصلاح وطريق النجاح حتى استصفه
 الشطح فكان طور اتخذ به حبال الجذبة وطورا يسقيه زمام العقل وحالته أصبحت معتربة
 بالقبض واليسط والرفع والخط ثم انه قصد بصره وبقى أغلب احيائه عنى بالازفة وبقذفها
 لئلا ويمر فى أحواله ساذبا لكنه قبل وفاته كآفيل لى ياته قد عاد اليه عقله واصطلح فرضه
 ونفله وانه عند أغلب أهل جلده واکار بلذته مظنة الولاية مع ما ينضم اليها من الدراية
 وتوفى رحمه الله تعالى فى شهر ربيع الاول من عام ألف وثلاثمائة وخمسة واحققت فى

ملاحسن افندى
 الشهير بالبراز

جنازته هم أهل الموصل صغيرا وكبارا وصاوا عليه صغوقا وأولاداً لأنه ثبت عندهم نبات
قدمه في الصلاح مع كراماته ظاهرة وأشادات باهرة والذي أنشأه أنه لحقه هذه المزية
من جهة جده من والده الشيخ محمد أمين أفندي ابن ملا عبيده فانه رحمه الله تعالى كان من
العلماء الأخبار والعلماء الأبرار قرأ عليه الأيساغوجي وغيره في مدرسة حسن باشا
وتبركت مدة من العمر بتفصيله وتحصيل رضاه وكنيت عنده بمقام ولده وفزنت في
حسن أدبته مرارا متعددة لأنه كان كثير المجوهرات وجسد متورا فرحم الله تعالى
أرواح الجميع آمين

﴿ترجمة صاحب القميس﴾

السيد عبد القادر
أفندي

هو السيد عبد القادر أفندي ابن السيد بنقي الدين القدسي الحلبي صاحب المصائل
الممدوحة والآداب المعروفة تدفق ذكاء وتصميم حيله قد صيغت أخلاقه من التسليم
وتميزت أطواره بحكم النجاس من الحديث والتقديم فهو من بيت شرف وعزم مستديم
كان أوه نقب حب النبوة وجدده مضيا ومرجع البلاء فهم بهامد الترف والمحامد
وركن الطارف والتألد ولحقه نقب سنة ست وأربعين ومائتين وألف وترعرع في
حجر والده ونشأ على حال عظيم من الكمال والتدوي والآداب وتلقى علوم العربية والفقه
وغيرها من علوم اللغة عن أفاضل حلب ثم انتفى بمداه اللغة التركية والفارسية وأحس
المنور والمتمنوم في اللغتين العربية والتركية وله فيها الإلمام بالحكمة والامكان المستحسن
ومن أعظمه أنه ترجم كتاب البرهان المؤيد مؤلف حضرة النور الرافعي رضي الله عنه من
العربية إلى التركية وسماه رجب الكور التي هي كلام النور الرافعي الأكبر أبدع
فهي مآكل الأبداع وترجم المجالس الجديدة وغير ذلك من المآثر العديدة والآثار
الجيدة ما تزين به المصانف والأوراق وتم ترجمتها بالأغصان بالأوراق وتذقبت بمغنا
في خدمة الدولة العثمانية حتى أقررت المراتب العلية والمساب السنية وهو الآن
الكاتب الثاني في المصانف بكتاب العالي السلطاني لأزاني ملحوظ بالانظار الخفية والجالية
بكل غدوة وعشية

﴿استطراد﴾

ويجيب ما قاله شيخ الإسلام سراج الدين الرافعي المحزومي في تقريره كتاب البرهان
المؤيد لصاحب مآله

برهان سيدنا الرافعي أجبت آياته فكأنه نوران
هي بين قتيان الحلبي برهانه أقطن كل فتي له برهان
وقال أيضا
إن الرافعي حري بان يسبح بالأمم برهانه
آياته أعجز عن دركها في ساحة مرغان أمرانه
وقال أيضا

ان هذا البرهان آيات قدس . وقام منها على المعالي الدلائل
أفرقت من فيوض أحدي أحسن مدوح أمينها جبرئيل

وقال الامام العارف أبو عبد الله أحمد ابن شيخ الاسلام محمد العاقولي الواسطي
عن لسان المؤلف في الكتاب المذكور

ان الذين تسلفوا شاؤا الوسلا • وبوهدة الدعوى العربية ماؤا
برهانتا قامت بحجته على • نقصانهم غنى ادعوا قلا هاؤا

﴿رجع﴾

ومحافظه الامام العارف بالله السيد حسين برهان الدين آل خزام الصيادي الرضائي

البحري تربيل قبيلة بني خالد بدار حجاز الشام بعد جم احضرة جده
اهيل بطاح المني حبيهور كبا • وطبست في عم وعظمته وهبا
رفعت بأضي النرق اعلام رفعة • مذاقتشرت بالنشر مطرت الغربا
لكم سيد قرم بام عيدة • ترفع حتى خط عن طوله الندها
امام الهدى القوت الرضائي أحد • أجل رجال الله اعطفه هم قلا
أول العليين السيد السند الذي • سناقدته قسر الوي مقلدة الحربا
رئيس سلاطين الرجال وشيخهم • وأعظمهم قضا وأكثرهم وهبا
مودته فرض على كل مسلم • يؤدي بها حق المودة في القربي
عليه سلام الله ينهل قلا • نسيم الصبا لا زكي على قبره هبا

﴿ترجمة الناظم﴾

قال الشيخ عبد المنعم العاني ثم الراوي في كتابه المسمى بـ "أموس" لعائنين في أخبار السيد حسين
برهان الدين أنه ولد ليلة النصف من شهر شعبان المبارك أحد شهر ر سنة ست وتسعين وألف
هجرية في دار أبيه السيد عبد العلام في قرية ربع من أعمال البصرة فلما بلغ عمره ستة أعوام
أفراه أبوه القرآن وعلمه التجويد وصبط القراآت فأتقنها وفي السنة الثامنة من تاريخ
ولادته سلمه والده إلى أخيه المحدث المكنى عم الحسين السيد حسين المبارك الرضائي فاعتنى به
عنه المكون كل الاعتناء ونال ببركته من العلوم العالية الدينية أكل المني وأخذ عن همه المشار
اليه بعد الألف ان الأجازة بكل من علم التدبير والتحديث والفقه وغيرهما من العلوم وبعد أن بلغ
من العمر خمسة عشر سنة انتقل إلى محبة العلامة الشيخ حسين الرضائي السيد عبد المنعم البغدادي
ولاومه ما انتفع به ما ورجع وتفقت في علم العربية وعلم الأدب فصار مشار إليه بالبيان في ذلك
زمان وأذنه أخوه الشاب فور الذين ألخام بالطريقة العلية الرضائية وأقامه خلية عنه
معظم قدره وانشر صيته دون أخوته ثم أنه خرج من البصرة وأخوته معه وتزل به نادق جامع
الافضل سنة ثلاثة عشر ومائة بعد الألف فساد ذكره وعلا أمره وانتفع بعلومه وعرفاته
جمع كثير من الأفاضل حتى دقوا كلماته التي صدرت في مجالسهم رسائل لطيفة منهم العلامة
الشيخ ناصر اسويدي والشيخ عبد القادر محمد الشوف وغيرهم من فضلاء العصر وله من

السيد حسين برهان
الدين الصيادي

التاكيد المفسدة تصانف كثيرة مما نحن بحاجة الى الاحتياط والاعتناء في علمنا به
 القرآن والعصا الطاهرة في بيان قصته وراج حصة الى سلاله صلى الله عليه وسلم ورسالة
 صغيره في التصوف سماها طهارة الحق. وله نظم رفيق اعطاه بالادب والادب والادب من
 دقائق كتاب الله تعالى عز وجل وعن حقائق احاديث جده الشريف الرسل وقد اخذ عنه
 الافاضل وتخرج حصته علماء الطهارة وعلمه الصلياء لا يحصىون كثرة وتوفي رضي الله عنه عام
 سنة وأربعين ومائة والف وذلك حين قصد زيارة اخيه السيد علي المقيم بادية الشام بالقرن
 من حران وقيل وصوله اليه بأيام قلائل توفي السيد علي وبعد وصوله اليه بالحزن وناداه
 جنائي الاجل فتوفي ودفن مع اخيه السيد علي بذيل تل هناك وبني اتباعهما عليه ما قبله
 كبيره ومرفه جبارا ويترك جنتك الاطفال

❦ (لاحقة فائقة) ❦

ذكر السيد المشار اليه حسين برهان الدين آل خزام في عاصمته هذه الايات الثلاثة
 الالهية عند ذكر الورد القامى المبارك وقال انها لاهل السادة الزاكية الاعيان

عليه السلام وأورد الرافعي انها ❦ الشيخ اشياخ الطرائق تنسب
 ولهم عليها فهي حسن وحنة ❦ ودرج لحسن الثابتات بحرب
 وباب لوصول العبد بالله عامر ❦ وتخرج له المصطفى يتقرب

❦ وبما قاله الحافظ الحاج ملا عثمان أفندي الموصلي متصرفا بفتح الحاضرة الزاكية ❦

قلبي يحكمو والله قد جسدنا ❦ ونيل قديم عن الاغيار تحقبا
 غدت بين الوري ادهى بخادمي ❦ حتى تبلق من جدوا كوا الارب
 سماء مظهر حق الوري يكسو ❦ على سواد الدياجي أرزت شهبا
 شمرقوا بين الزهر اعطى هدى ❦ للخلق كالصبا لما أجمعت هضبا
 عم الانام ندى غلبا كوكبي ❦ ان الرافعي من أشبالكم نسا
 ذلك الولي الذي دوان دولته ❦ بين الرجال مع التأييد قد نصبا
 هو المراد الذي ما أم باحتة الشمر زيد الاولاد بتجسدها
 له الاقاي وأسد الغاب طائفة ❦ والجبن تبصر من آياته العجا
 الآتري ان من يغنى اليه فلا ❦ يخشى من النار مهما أوقدت لها
 قضاء تقبيل معنى الهاشمي أي الزهراء فقرأ عنها الفير قد حيا
 أسباطه سلكو آثاره فرفوا ❦ مقام غير حازوا العلم والادبا
 صيدا أفندة الانطاب بينهم ❦ اذا دخلت جناها لا تخف نصبا
 وان مظهر اسرار به جعت ❦ أبو الهدي النهم من سادات الوري حيا
 شجني وعوني على كل التواكب في الدنيا والاخرى وقلبي عن سواه اما
 كل المخطوطة من الدنيا الدنيئة قد ❦ أنه راجحة تبغي بهرتبا
 محمد ابن سمي المنتقى حسن الشافعال نجل ابنة الهادي اذا اتسبا

الحافظة الحاج ملا
 عثمان أفندي الموصلي

شيخ تصدي لا رشاد الايام هذا * بالذات من على خدامه حسبا
 أم المدي وسراج الدين بالملكي * والله ان قواذي عنك سارغا
 يا آل صياد اخبار القلوب ويا * آل الراعي أنتم عون من غلبا
 يا آل أجدد واقب منكسرا * لعنوا يكتموا بالذل مكثبا
 يا آل بيت أبي الفخر المشفع من * بوصفه خير الانعام والعربا
 عثمان أسمى ولو داحول ساحتكم * ينبع عن أهله ولو ضربا
 صلاة ربى عليكم كلما شئت * قلى بكممو والله قد جندبا

هو قال أيضا:

بيا رب الفاهي بت أستبق الركب * ليصيح جنى لاهم ذلك الشربا
 امامه في الخافقين مفاخر * بها امتياز بسين الاولياء ولاريا
 فها اذا نادى محبوبه باسمه * على النار اطفوها ولو أوقدت لها
 ومنها يسوق الهند تبهول بأسه * وأسد الشرى ترناع من ذكره رعا
 وأعظمها تقيس لى بنى نبينا * به الم يكن من قومه غيرة يحى
 أمدت له في محفل خير محفل * وقد صيرت كل الكرام له نريا
 تردى باقواب المحبة والحيا * ومن شرع طه المصطفى أخذ لها
 أرى ذل حال فيه خير معزى * وأبكر وتمذيبي أراه به ذبا
 لقد جنته مستقيما سب جوده * أناديه بامن قد شفت به حبا
 بجدك ذى الخلق العظيم ومن سماه * على الرسل اذ كل لادعوه لها
 والدك التكرار باب علوم من * أمانط عن التوحيد في بعته احيا
 برحمتي تغفر الوجود وطاقم * وما قد حواه ذلك البيت من قورى
 أنتيك يا شيخ العواجر ارجيا * مناصحك العليا التي تنعش القبا
 أيد همنى يا آل طه بحكم * خطوط وافى قد عرفت بكم حبا
 أحبه قلى ما لعمان ملجا * سواكم وأنتم ملجا الكون في العقبى
 عليكم صلاة الله ما نهل وابل * واسطأوهبت بارجائها النجبا

﴿ترجمة الناظم﴾

هو الحاج عثمان ابن الحاج عبد الله ابن الحاج فقي ابن عليوى المنسوب الى بيت الطعان
 ولد في بلدة الموصل انضرا سنة ١٢٧١ وقبل أن يبلغ من العمر سبع سنين توفي أبوه وبقي
 يتيمًا وقد نور بصره على صغره فرآه والدنا المرحوم محمود أفندي الفاروقى وكان اذ ذاك طفلا
 وتقرس به أن يكون للتربية أهلا ومجلا فأخذ الى بيته العامر وأعطاه منها الى أحد الدوائر
 وخصص له فيها من يحفظه القرآن بصورة الاتقان مع ما ينضم الى ذلك من طيب الالخان
 فاتقنها كلها وحفظ أيضا جانبًا وافرًا من الاحاديث النبوية والسير المصطفوية ورتب له
 من باقى علمه علم الموسيقى حيث انه قد رزق الصوت الحسن وحفظ اذ ذاك من رقائق
 الاشعار وغرائب الآثار ما جع فأوى لانه كان سريع الحفظ لطيف اللفظ فنشأ قطع

من أدب وفردقة من إلباب العرب لانه في الحقيقة ضرير لكنه بكل شيء بصير ينظر
 بعين الخاطر ما وراء غير ما الناظر وتقي في خدمة المرحوم الوالد الى أن توفاه الله وجعل
 الجنة مثواه فتوجه الى بغداد وكنت اذ ذلك فها قبل عندي يسديدي وفاة المحرق
 التي لازال يندبها ولا يتخنها مترديا يظهرها وغانها فتلقته ملاقة الأب والاخ وقلت له
 معج فنادته فيها كفا الأكار وحفته عيون الأصاغر فأصبح في بغداد كما كمة الادباء
 ونقل الطرفة وتجماعة الادواء واشتهر بحسن قراءة المولد الكريم على صاحبه أفضل
 الصلاة والتسليم فأومض فيها بوق اسمه وعلامبارك كعبور سمع فكرتني على هذه الصورة
 في الزوراء تهب عليه ريح الرضاء حيث نشاء وأمسى عندي كل ذي عين جلدته ما بين الانف
 والعين وحفظ فيها نصف جميع الامام البخاري على المرحوم السيد داود أفندي وبمؤلفاته
 أكل حفظ النصف الثاني على سماء الحق أفندي الهندي مدرس الثاني في الحضرة الاعظمة
 ثم انه بعد ما مضى فريضة الحج وقاز بالبح والتج رجع الى مسقط رأسه الموصل انخرطه وقرأ
 فيها المقرآت السبع على حدة الوطى محمد أفندي الحاج حسن وأخذ الطريقة القادرية
 من حضرة المارشيد الكامل العاريف الفاضل المرحوم السيد محمد أفندي النوري ورخصته
 بل بعد استشارته واستخارته توجه راجعا منها الى مركز الخلافة العظمى وخصص له ببلدته
 خدير مماش ليستوجب الاتعاش وأخذها الطريقة الرفاعية من حضرة صاحب
 السماحة لصار المدهى الشيخ أبي الهدي السيد محمد أفندي ولدى وروده اتفق أيضا
 اني كنت في عروق وهو من قديم ربيب آل العاروق فأتاني وقد حن الى وطنه حسين
 الغيب الى عطنه ولازال يحضر عدي بعدد في فكري ويدي من أحاديث الزمان الذي
 مضى والعصر الذي يمدد المرحوم اتفق وهو الآن على ما عليه كان من انصياده في
 زمام الوفا وعنا لصفا تفتتبه أيدي الكبراء وتهاداه طوب الاورد وتلاعبه أعمار
 الشعراء وترتاح معه أدهان البناء وتدعى الى تسماته أسماء الخطباء فهو بالبلد أريب
 وبالنهار خطيب برقي ذروة المنابر فتوجه الى استماعه لا كبروا الأصاغر فيسيل جامد
 دموعها ويهيج كامن ولوعها وينعم الله بجمعها خوفا من رجوعها لأمها مشددة فهو
 مثل شوره يتساقط فرائش المصامين على مشكاة نوره بذوب نظمه حلاوه ويكنى تتره
 طلاوه فليس على من عينه غشاوه وادانتي طابت الوصل ابراهيم أو فراح من القرآن
 العكبرم تخيلت أبا تره بصوته الرخيم وابسامة وهو صفة جامعه وكرة لاعمه مع
 ما ينصم الى ذلك من الوطء وكرم الطبع والاحمه

السيد محمد أبو الهدي
 الصبدي

وقال جناب واحد رماه والافاق على أترانه صاحب السماحة السج السيد
 محمد أبو الهدي أذني الصبدي لازال شرفا لكل حاضر وبادي

باردني وقعت في أوارك ٢ و اركل عبيدا لود يبارك
 بارذني يا غوب كل الجربا لا تفزع طه لا بل الربا
 يددي رحمة الله ترضي قطعتي بدعوة تي بجناك
 وأنى الله أبهان سب سرب التلب في طاول طباك

أنت أنت الذي تبتت جهارا * يدروح الوجود بعد خطاك
 وبها سدت كل قطب وشيخ * ومتهو النوال حول ركابك
 وبها كم جذبت نفحة قدس * هبطت بالذي الى محرابك
 وبها قد أخذت بالين حقا * من يد المصطفى كرم كتابك
 وبها صرت في المقام عروسا * ينجلي الغيض تحت طرز قناعك
 وبها كم قلبت ثابت قلب * فتوى قلبه على أبوابك
 وبها كم شققت قلبه عدو * طرقت به القضا بصوابك
 وبها كم قطعت ظهور لثيم * أخذته لتبول تحت السنانك
 وبها كم شملت عبدا فقيرا * بالتقى فاكنى بعذب شرابك
 وبها صرت للأغصنة غونا * وصدور الجميع من عجايبك
 وبها صرت كثر عزم خفي * ولا صر ظهرت تحت ثيابك
 وبها صرت للعوامل غيثا * وجرى الرشد من جليل معابك
 وبها والذي أعزك أخفت * سادة العارفين من طلاك
 وبها والذي اصطفاك اليها * مانعا الطالبيون غير رجاك
 أنت غوث الوجود مفتاح كثر العبود والخير مع من ميزاك
 أنت باب الرسول من غير شك * وأتينا نرجو العطا من بابك
 أنت ان قام للأكابر شأن * لحدي الدهر شأن بيتك جانبك
 أنت ان عدت الرجال امام * درجاب التفويض أتزلت مابك
 أنت ان ثارت الاهادى بحرب * يوم كرب أحرقهم بشهابك
 أنت ان صر للسوى ترك دنيا * كان خلق الاكوان من آدابك
 أنت مولى اتقته القوم طورا * وعن القبر صرح صدق انك لآبك
 أنت فرد الرجال في كل عصر * بعدك الوارفون من قوابك
 أنت ركن القبول والكل يدري به * ان الله كان كل ذهابك
 أنت تسخ ما حبيب الله يوما * ما اليه رفعت من آرابك
 أنت حصن الملهوف والباذل المعشروف والعاجزون من أخوابك
 وأنا عبدك الذي باعقدا * علقته راحتاه في أبوابك
 فصررك بهيمة وأعنتني * وتذكر تشرفي بانتسابك
 والفت الطير في فن عيونى * تستمد التبشير من نجوابك
 رسل الروح منك في الملك طامت * بصنوف العطا الى أحبابك
 رضى الله عنسك فاني * بارطاهي وقعت في أعتابك

﴿حرف الناء﴾

وقال الاسناد العارف بالله السج عبد القى النابلسي قدس سره مدح حضرة
 القلوب الاسكن وقدساتها في ديوان رياض المدائح وحاض المتأخر

الشيخ عبد الله
 النابلسي

غيرى له ولة حيك لا يثبت * وسواى فى آفواله متفتت
وأنا الذى بالطف منك طالع * فمساءه وصغركم لدى وينعت
بأهل وذى والمشارب حمة * ان المشوق بحبك متقوت
هل نظيرة منك اليه برافة * هل من تحننكم اليه تلفت
يا ابن الرافى الربيع شهبامة * صم الضور انزمه تفتت
يا ناقل العليين يا من فى العرا * سيف له فوق الجاجم مصلت
يا قلب دائرة الوجود باسره * يا من يزرع المعارف ينبت
فى الناس كم لك من كرامات يثبت * عقلا ونقلا باللائل يثبت
من قبل بل فى الان تلاقى وقد * اذا وصل الامداد لا يثبت
ولقد تفتت لعالم من عالم * بخلاف من قد قال انك ميت
فاننى فى القصر ان قال بان من * هو مثلك حتى برزق ينبت
يا ملجأ الفقراء يا من فضله * لجميع السنة الحواسد مسكت
يا صاحب الوث المبارك فيه اذ * انعام مولانا عليه مؤنت
يا من هو الوث المغيب من التجا * لحسابه وهو الممام الميت
أنت الذى نور النبي بدا على * صفحات وجهك للنواظر ممت
أنت الذى يهدى الاله بك امرا * فى التى كان وفى الضلالة يفت
أنت الذى من ينقى لك فى الورى * فهو السعيد والمهين يفتت
يا عسبة الحق المبين ومن هم * ربي يذل المشركين ويكبت
فيك هدى طه النسبي يجمع * مع انه فى الصالحين مشنت
والله برحنا بكم ويغينا * ومن الذنوب وأمرها تفتت
ثم الصلاة مع السلام على النبي * لا نستطيع له المدافع تمت
طه بن عبد الله من قد جاءنا * بان خير يخرس باغضيه ويسكت
وهل جميع الآل مع أحبابه * والتابعين لهم بغير يثبت
وعلى الامام ابن الرافى أحمد * من مدحه فى الناس فخر يثبت
أبد على طول المدام التمدن * صدح الحسام سامع متصنت

ترجعه الناظم

قال العلامة الفاضل محمد خليل أقنسى: المرادى رحمه الله تعالى فى كتابه سلك الدرر فى أعيان
القرن الثانى عشر يانه هو الشيخ عبد الفتى بن اسمعيل بن عبد التنى بن اسمعيل بن أحمد بن ابراهيم
المعروف كاسلاوه بالنابلسى الحنفى لدمشق النقشبندى القادري أستاذ لاساندة وجهه
الجهابذة الولي العارف وينموغ المعارف صاحب المصنفات التى اشتهرت غر اوشرفا
(ولقد دمشق) فى خامس ذى الحجة سنة تسعين وألف وكان والده افرالى الروم وهو من قبيلة
والده المجنوب السليح الشيخ محمود المدفون بقرية الشيخ يوسف القمبني بسم قاسيون وأعطاهما
درهما فضة وقال عليه عبد الفتى فانه منصور وتوفى الشيخ محمود قبل ولادة الشيخ بابا ثم

وضعه في المارح المذكور وسفله والده بقراءة القرآن ثم طلب العلم وتوفي والده سنة اثنين
وسبعين وألف مئتين بتمامها وانتقل بقراءة العلم بقرآن الله وأصوله على الشيخ أحمد القلي
الحسني والنحو والمعاني والبيان والصرف على الشيخ محمود الكردى تزيل دمشق والحديث
ومصطلحه على الشيخ عيسى الباقي البجلي وأخذ العسير بالمدرسة السلفية وفي شرح الدرر
بالجامع الأموي ودخل في هجوم أجارته وحضر دروس التكم العزى ودخل في هجوم أجارته
وفرا أيضا وأخذ على الشيخ محمد بن أحمد الأسطواني والشيخ إبراهيم بن منصور العسال والشيخ
عبد القادر بن مصطفى الصموري الشافعي والسيد محمد بن خالد الدين الحسيني الحسني ابن
حزرة نقب الأشراف بدمشق والشيخ محمد العنناوى والشيخ حسين بن أسكندر الزوى ريل
المدرسة الكلاسة بدمشق وشارح النور وغيره من الأفاضل وأخذ طريق القبة بدمشق عن
الشيخ سعد البجلي ولما بلغ عشرين عاما أدى المطالعة في كتب الشيخ محيي الدين بن العربي
وكتب السادة الصوفية كان سبعين والفخف التلماسى فمادت عليه ربه أهاسهم فأماه الفخ
الدين في نظم بديعة في مدح حضرة الرسالة فاستبعد بعض المكربين أن تكون من نظم
فانتزع عليه أن يشرحها فشرحه في مدة شهر ثم الطمعا في مجلد نظم بديعة أخرى والترم
هم أنجمه النوع وشرع في القضاء الدروس وصدره في أول أمره أحوال عربية وأطوار
عجمية واستقام في داره الكائنة بقرب الجامع الأموي في سوق الصرايين مدة سبع
سنوات لم يصرح منها وأسبل شعره ولم يقل أفعاله وبقي في حالة عجمية وصارت تغريبه الحوادث
في أوقاته وصارت الحساد تسكلمه بكلام لا يلقى به من أهائكم الصلوات الحسني وبه يهجو
الناس بسعره وهو يرى من ذلك وقامت عليه أهل دمه شي وصدرت منهم في حقه الأفعال
الغير مرضية حتى أنه هجأهم وسكاهم بآفعاؤه معه ولم يزل حتى أظهر الله تعالى للوجود
وأمرت به الأيام فوردت عليه أنواع الواردين وصار كنف الحاضرين ثم ارتحل أولا إلى
دار الخلافة في سنة خمسة وسبعين وألف واستقام بها قليلا ونسنة مائة قبل أن يذهب إلى
رياسة القلاع وحمل له من مائة إحدى ومائة بعد ألف يذهب إلى ريابة القدس والحليل
ثم في سنة خمس ومائة ذهب إلى مصر ومثقة إلى العجوة وهي رحله الكبرى ولكل من هذه
الرياسات رحله ثم حمله ووجه وفي سنة اثني عشر ومائة وتبعه ذهب إلى طرابلس الشام نحو
أن يمين يوما وصف به أرحلة تسعير ولم يسهر وانقل إلى دمبي من دار أسلانه إلى صالحيتها
في سنة ائسنة ثمان عشرة ومائة وألف في دارهم المعروفة بهم الآن إلى أن مات ثم كان
يدرس الصاوي في صالحيتها حتى بالساجمة حرار السجج الأكبر درس بها وهاهنا في
الدروس سنة خمس عشرة ومائة وألف وتبعه بمائة كثره وكله الحسنة مندولة
معه ونظمه لا يصح أن يكتبه

وقد عاينه المرحوم الشيخ عماد الخطيب الموصلي صاحب الطم الدبيع

المرري باره رازي مع

وأرجو أن يوافق القريب ما دلائلي من بهاد أحتي
بما أمروا من بعدهم - الإسهادي والابن وعوفي

الشيخ عثمان
الموصلي

كم قلت يا قلب اصطر برفق ولدي * لا صبر لي دعني أموت بصبر قتي
 لا أنثى من جهنم لا أنثى * خفف عليك ونحلي بيلستي
 فاجيبه يا قلب مالي قوة * اني ضعيف لا أقوم بمسألتي
 من دايكون مساعدي ومساعني * من ذا يجود على الضعيف بنصرة
 فأجاني قلبي عليك بسيد * أسد أطام بأرض أم عبيدة
 غوث البرايا ابن الزفاي أحمد * كثر العطايا لي يوم كرمه
 فخر الهدي قهر العبد المابدا * ومحالذي قطعاً بسف شريفة
 نعمتي الحقيقة بان عند طلوعها * لذوي الطريقة سر كل دقيقة
 حاز السيادة كبار عن كابر * وبنور رفاضة يعرفون برهمة
 ألف العبادة والسقي مداية * ونهاية فرقي لأرفع رتبة
 اذ قال أنت انقلب تلبده * فأجاب ترهني عن القطيعة
 لا تهيو انما أجاك بكم له * من آية سرية حوسرية
 أنما جعلت لا نار الهما * برد اسلاما بفسد حرة حرة
 والاسد في عابته اذاته * وأطاعة النعمان غير خعة
 هذا الكريم ابن الكريم وان علا * ولقد علما بحسان علوية
 ما أمته المحامد الا نعمة * من كفه لوجام حول عطية
 هذا ابن دلمة حبيبة رجا * بنت الحبيب وبالمحاسن جدة
 ما في سماء الحسن شمس مثلها * هي في نساء العالمين كدرة
 أكرمهم ما وبعلاوا وبعلاوا * قلم ما حور الدول لقيمة
 فبجفهم يا ابن الرعي جديعا * فيه اسماعي بالشريف المنة
 واشفع بملك عند جلك للعني * وارع هباب البعدوا دفع بلوق
 وامتن على المضي الكتيب بلطمة * واسمع لثمان الخطيب بطرة
 ما ان مدحت أحبتي بقصيدي * لكن مدحت قصيدي بأحبي
 ثم اله سلامة على الحبيب المحبي * خير البرية محمد في وذن يري
 وكذا على الآل الكرام وصحبه * ما فاح عبر طيب ساكن طيبة

❦ (ترجمة الناطم) ❦

قال المرحوم أم من افندي ابن خير الله افندي العمري الموصلي في كتابه الموسوم في مناهل
 الاولياء رمشرب الاسفياء ما منه فصيح بليغ نظموا ونرا اصاصب فصائل جه وأخلاق
 جيدة له معاطاة في العلوم الثرمة ونخبة ثامة في فترن الادب اسرار القوم وكان له
 الجاه السام والوقار في قلوب الكبار والصغار وطريقة قادريه تشبديية ولكنه معدود
 في العلماء والسما من اموال المعصاء وكانت له داياتمه من سائر الاطراف وهو ببساط هامع
 المقراء ويومع عليهم في ما تكلهم وملا بسهم مع سماع ووعط وتدريس وتوحيد ما به الاقرب
 والبعيد ويغادله الابي السايه وكان محاسنه اذ أراد الذكر والوحيد بعض في الشيوخ

وتكون له هيئة الشيخ الكامل قضي عمره بالذكرو العبادة ههنا بالحسنى وزيادة وأما
خطبته فكانت أقصع من الخطب الباتية وأما أشعاره فهي أسكر من الراح وله تأليف
كثيرة مفيدة وكرامات عديدة مات بعد الأربعين ومائة وألف وكانت عامة أشعاره في
مدح النبي وآل بيته وأصحابه انتهى
هو الشيخ يوسف والد الشيخ عثمان الخطيب كان رجلا
صالحا ورعا مشهورا بالكرامات على قدم التجربة والخلوص والنوكل وله طريق يوم يردون
وأصحابه يحرصون به كثيرا الذكرو العبادة منه زوايل الحوام والعوام من بيت تقوى وديار
تعتقدد الاكبر ويحبب الجمهور ولم يظهر منه شيء من المخالعات الشعرية وكان حوته فيما ظن
على رأس تسعين بعد الألف والله أعلم انسى محروء

في الاصل الى شيخ الاسلام و صدر الاولياء الكرام أبي المعالي سراج الدين الرافعي المخرومي
والنعميس الى حبيب صاحب السماحة السيد أبو الهادي أفندي العسادي الرافعي

باسم الآذنة السادات • وتربيت بعد بحسبه الارقات
المانته لطريقه النعمان • طاب بحسبه ذكر الكونيات
وملأه من الحسنة والوفاء

نبراس رثدك طمعة الدعوى جلا ؛ ونرا بصدقك كاشه معنى جلا
شاعت ما ترك الجلبيلة في الملا ؛ وظلال بابك يراعى العسل
سوحه سزل الوك

فقد المدح بذكر خاتك والثناء ٢ وبه توصل أهل حاك إلى
 شمة بجلى ما كل العنا ١٠ ولك البديع التي كسرت أما
 ستر الله نسك الهرات

أضحي هو الذي من القوابة يخرجها * وجماعة من كثر النوار لم يله
أطاعت سبحانه بالطريقة ألبا * وأحدث من لب السرية نجا
فصرت لعمرك هذه المطالبات

وَصَفَتْ بِحُجَّتِهَا لِيُحْيِيَ الْوَحْدَانِ
أَحْزَنْتَ خَلْقًا مِنْ قَوْلِكَ ۖ أَرَضَيْتَ فَهَاجَةً جَلَّالَةً
وَنَهَضَتْ بِحُجَّتِهَا لِيُحْيِيَ الْوَحْدَانِ

أعطيت عهد الله من أعلى يد ، بجديت مفقودة عظيم مدد
وأيت من مصر العنة أجمد ، ومديت مفعيل الأرحم
طواعلك الحركات والسكنات

انفتحت خدمه بحسب رايه ، فاعلم بسدق رايه وانيه
ورفعه رايه بحسب رايه ، فاعلم بسدق رايه وانيه
خرقه المالك في المال له ادان

سَمِعْتُكَ يَافُوسَ وَابْنِ بَرَاءٍ + حُرِّيَّ بَنِي الْعَالَمِينَ وَبَرَاءَ

وعدوت من طيرها * وخرى غنمها * فادبرها

وتدعى أحيائها الاموات

أكرمتم من طه كيف جنابه * بين القبول مداخل جنابه

فلمتم وعرفت في أحيائه * ووراد الله أن تجسبي به

رغم أن فتكت به الطلمات

أصغرت في قلب الكمال دقيقة * نقشيت على لوح العيوب رقيقة

ومذا اتصلت إلى الاله حقيقة * أوضحت بأشبح الوجود طريقة

سنت بغير سلوكها الطرقات

قامت على النعم القديم صوية * أو دعت عن أهلها موية

وبها طويت شعائر نبوية * ونشرت فيها راية علوية

خضعت لرفعة قدرها الملمات

أودعت قدما شفحة قدسية * أعطيت من فض الكرم عطية

ألست جهر خالطة سبطية * وجعلت من الانكسار مطية

خربت بخلق مالهذه ذات

أحرزت بين القوم أعظم نعمة * من خير معوث لا كرم أمة

وتعدوت مندوب الكل مهمة * وسبقك كل العارفين مهمة

فتحت لواقدهم الحضرات

جاوزت هام النيرين رفعة * طارت بمكة وساكب دعة

وبرزت منتصر الاشراف سرعة * وأكلت مائدة القبول بشعة

ولكم أجامت فيرك الشطحات

الله كملك من ضما ستر سري * في الكون حتى خافه أسد الشري

يا قائد الطيرين يا عالي الذري * يا صاحب العلمين يا غوث الورى

طوب ان ومسلك همه الرحا

أعرضت خلقا عن عني وإلى متى * وقطعت بالاخلاص صيفك والشتا

فشربت كأسا ما حظي فيه نبي * هذاجزاء الصابرين كما أتى

والقوم يا ابن المصطفى درجات

لك دولة قامت بشأن أوجد * ومكانة عظمت بطرز أوجد

يا خير منسوب لآل محمد * أنتفتح نهج الاتباع لآل محمد

في المشردين وماعراك شات

سدت الرجال بظهور عنة الخل * قصرت رفايته وطالعك اكمل

وجعت حقا بين علمك والعمل * ولنا الأدلة في نناك طباءك ال

حسنا والاحوال والحكام

لك بانكسارك للعواجر خضعة * زمر الخطوب بأسا منفضة

لك ساحة هي للتدلى ووضعة * ولانت معجزة بلذك محضعة

وصاحبه باسمها الشهاب
 أميت سبلى الأجادى يا ترا * ورفسركنا لرحمة عامرا
 مذبذب سر القيامه سارا * نتم مناقبك الرياح وتارا
 زماننا ونقها الاثبات
 نعم الكرامات التي عانت السها * محمد أوكل بر دورقها الهيا
 هي مثل مانطق الوجود بفضلها * عزمها أهل الجود لانها
 فوق البداهنة عندها مرقان
 برهان فضلك بالدلائل قد ثبت * وعريق أصلك في السيادة قد ثبت
 وعزير نفسك يا ابن أفضل من قنت * ذلت لسلطوتك الأسود وما رأيت
 ان تصبهامن بأسك الغابات
 لما لبست من العناية حلة * ذاويت من أمتاع رشك علة
 والاسد حين أتتك بطلت حلة * رخصت على أعتاب عزك ذلة
 وكذلك الأعمار والحيات
 فحمل مدحك مجل ومفضل * وجليل قدرك في الشيوخ مفضل
 وبذكرك الشرف الرفيع مكمل * والنار تخمد والأسلح معطل
 لما نبذك تكثر الضحايا
 ما أتم ساحة بحر فضلك ناقص * الا وكسله عطاء الخالص
 رجفت لباسك في الرجال فرائص * الله أكبر انما الخفاص
 بيد النبي حاجبتك الذات
 هذا مقام دونه هام العلا * وشريف شأن مسكه عم الملا
 طينابه واللهوا هم انجلى * شكر المولانا الذي أهدى الى
 تصديق من غمى به الزلات
 طسه الذي شق السماء ركابه * ورفى الى الرحب الكريم جنبابه
 وحى على كل الورى ميزابه * والى طرفة تسك التي هي باب
 وعليه عطر قبه الصاوات
 وأجل تسليمات خلاق الملا * تهيم على مثواه ما الفجر انجلى
 وتحيه عظمى يضيق لها الفلا * والال والاعصاب والقوم الاولى
 وعليك ما هبت بنا النسمات

قد سبقت ترجمة صاحب الاصل

﴿ وقال العارف بالله ولي الله الشيخ عبد الملك بن جاد الموصلى ﴾

أبرق ترا آى من معاني واسط * أم الشمس مجللة بأم عبيدة
 أم النور نوران الزفاى أحمد * صباح المعالى ذى الصفات الجميدة
 أجل هو هذا والذي ظق الضيا * وأتحف شخى بالشون لوحيدة

الشيخ عبد الملك
 جاد الموصلى

لعمر الملامط ابلى غير ذكره * واذ طال هجرى بالقيافى البعيدة
تشاهده عيني عراة همتي * فاشهد أنواع الفروض السعيدة
ويخلق عزى والقبول عدى * جهته بالواردات الجديدة
هو البدر والقمير المهل بالهدى * هو البحر فاض المعاني السديدة
تؤمل من جدوى أباديه ضخمة * فيتحققا بالشارقات العديدة
ونسأله من عالم القلب مسدة * فيكرمنا بالكرامات المسيدة
ونقتل عن كسب استغاضة فيضه * فيرمقنا فضلا بعين جديدة
مناقبه في الاوياء وحيدة * فقل ما نشأ في ذى المعالي الوحيدة

﴿استطراد﴾

نقل الامام الوترى في مناقب الصالحين عن الشيخ السيد محمد ملاذالرقاى انه قال سمعت ابي
وسيدى السيد سراج الدين الرقاى رضى الله عنه يقول من ضاق به حاله لا امرأ أو نازل فليصل لله
ثلاث ركعتين ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويقرأ بعدها الفاتحة لروحولى الله
الغوث الاكبر مولانا السيد أحمد الرقاى رضى الله عنه ثم يربط القلب بخنسا به الكرم ويصعبه
بابالنبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام باب الله بالارباب ويقول بانكسار
واخلاص وخشية هذه الايات

الهي بالحقيقة والصفات * وبالذات المسعدة للذوات
بآيات الكتاب وكل حرف * طوى سر المعاني البينات
بمافي الغيب من مجلى ظهور * لايات الكلام المحكمات
بكل طريقة صحت ومجادت * عن المختار رب المجهزات
بدولة أمرك المطوى فيه * يبعثه الضمينة للضياء
بعزة قدره في كل رحب * بنمضه بعبد الكائنات
بطينة نوره النوحى معنى * بروز منازل الحادثات
بكل اخاضة بالكون منه * تدلت بالرقوم المقلقات
بنزوب النسي الى الرقاى * أبى العليين بجمالكرمات
عظيم بنى التبول وطودمبنى * نظام الاستقامة والنبات
وجامع نصف العرفان حما * وسباك القضايا المسكات
حكيم الاولياء ومقتداهم * وسيدهم باجاء الثقات
بكل مقرب وبكل عبس * صبح السر مرضى السمات
بكسرة كل قلب مستغيث * ولوعة مفرط بالسيات
عالمك بالهي من شؤون * ومن من عظم ومن هيات
تنضل يا كرم ببحر كسرى * وكن لى فى الحياة وفى المات

ويذكر الله تعالى بعدها ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائتين ويحتم القاضة فان الله
تعالى يفرج كربها بعدة انه ذكره قال الملا عبد الكريم قدس سره وقد جرت ذلك كثيرا فى

أمور كثيرة بحمد الله تعالى الخاطر بمحض فضله وكرمه

﴿ترجمة ابن جاد﴾

قال العلامة محمد بن جاد في روضة الاعميان هو عبد الملك بن جاد بن دكين بن أبي بكر بن عبد الله بن جاد بن عبد المنعم بن الفضل بن دكين بن جاد لكفي الموصلي الشيخ الكبري الرازي القدر جده أبي آية أمراء الجبل وهو على أثرهم كان ينقل المذاهب والولايات إلى عام خمس وخمسين وخمسة مائة فانه حج في ذلك العام والحق بحمد الله السيد أحمد الرافعي رضي الله عنه ونصرت وتزهد وخرق الله له العادات وأجرى على يده العجائب وكلمه من حكام زمانه جليله ومنقبه جليله مهابة كان يعمل ميعاد السماع في همراء الموصل حول شجرة فحصل لأصحابه وجد فالتفتوا والشجرة وقال

أقدر قص القلوب وتلك مخز * فلم لا ترقعين وأنت عشب

فلا زالت الشجرة تمتر حتى أفلحت من أصولها توفي رحمه الله تعالى سنة إحدى وسبعين وخمسة مائة معمر بالموصل ودفن في مشهد حضرة أبي الله جرحس عليه السلام

﴿حرف التاء﴾

في وقال الامام جمال الدين الخطيب الحيداي لك يمدح حصرة شيخه الرافعي الكبير

يطيب له عمر الضب الحديث * ويحفظها من الحادي الحديث
فقد ساحة القوت الرافعي * وتاوى حيث بأوى المستغنى
رحب كالسماء علا وطولا * بسنبله لآثره المكون
بطل أجل فردا طمى * نذل بطل ساحتها الليث
به ينجو الدهب دأدهه * فوائسه وقام له وعون
أوقل ان نظاهرني ذاما * قبضت وطال في القهر الليث
وان شاعرة الصلحاء حق * به الارباب قدورد الحديث

﴿ترجمة الناطم﴾

قال العلامة ابن جاد في تاريخه بانه جمال الدين محمد يقال له مقدم خطيب أو نية بن علي ابن محمد بن جمال الدين الخطيب الكبير الحيداي الواسطي الشافعي الطائي صاحب المحامد الكثرية والعلوم الغزيرة أصله من الحداية بلدة من أعمال واسط مشهورة بها زهير الخطيب الجليل الولي القرداء عظام معز الدين طلحة بن محمد الشنكري الانصاري رضي الله عنه سكن أبوه أو نية وولده اسم احدا ترجمة ونشأ في بيت الجد وانه لم يوال الصلاح والتقوى وفي ذكره واشتهر به * وتفرج بصحة السيد أحمد الرافعي وكان من أكثر أتباعه وأعيان أصحابه وبلغ كرمه وكراماته بين أطرافه الاجدية مبلغ التوارثات سنة خمس وسبعين وخمسة مائة أو يه عن تسعين سنة

(وذكر) الامام السيد أحمد المياد في الوظائف الاحدية وغير واحد ان الشيخ عبد الرحمن

ترجمة جمال الدين
الخطيب الحيداي

الذي منى الواسطي رحمه الله علما آل غرب واسطه والخطا في امر الله السيد محمد أحمد الكبر
الواسطي رضي الله عنه وتبعه وأوجه حده وعلمه ووقف تجاهه المبارك والشفيع
يا كبرينا أنطاني الزمان وأنت فيه • وأنا كلني الذئب وأنت لئب
ويزوي من شاة كل طائي • وأطعم في جاك وأنت غيث
فرأي في منامه تلك الليلة القوت الاكبر والعلم الأشهر رضي الله عنه فقال له يا عبد الرحمن
غارن الروية لنا فانصر الحق لك كن في راحة فاستيقظ مسرورا ولم يصح منهم حتى أفتي الله
آل غرب عن آخرهم ولم يبق منهم في القبر الواسطي ديار والله على كل شيء قدير اه

❖ (حرف الجيم) ❖

هو قال الأستاذ الفاضل والعالم الأكمل مولانا السيد محمد أبو الهدى أفندي الصبدي
سقطه الله يمدح الحضرة السكرية الرقاعية بهذه القصيدة الجوهريّة •

السيد محمد أبو الهدى
أفندي الصبدي

حدثت الركب ألقه الضميج • لغاب حلها الاسد المهج
أو العطين سيدنا الرقاعي • ومن يندو بندتته الاجيج
له من صاحب المعراج حبل • به للإفق ثم له المروج
مناقبه الجليسة في البرايا • لها في كل زاوية أريج
وكمه رشده من كل فج • من الاقطاب طاف بها الخمج
وبالله من خلق عظيم • علوا كانه الروض المهج
وساحته سماء للماني • بها في كنهه طينها بروج
وكم حان به صعد الماني • وقوم جهره به سده عوج
خوارق النبوة ظاهرات • يقصر به الغزتها العالج
له حكم بالضاظراف • بها يسر به ثوبه عوج
محيط بالمعارف لا يجاري • وكيف يشابه البحر الخليج
بروم الماسدون له مثيلا • وضاق بهم من الطلاب المروج
أجل هذي الضجور لها ياض • وأين يباضا منها التلوج
تراع الاسد اذ يدي وأمن • عواملها الصوارم والوشج
الابان الرسول ومن اليه • بناشوق سزنا شج
دعونا لك العناية فلو طرفا • لقوم عزمهم قلق خلوج
ولاحظ فالكريم بكل حال • بماوده أخو الامل اللجوج

فندسقت ترجمة حضرة الناظم المشار اليه لازالت طوائف العناية تسعى له وبين يديه آمين

❖ (حرف الحاء) ❖

هو أنشد السيد التيميل والفرد الاصيل والركن الاثيل مولانا السيد محمد أبو الهدى
أفندي محمدا قصيدة احدي أعمامه الكرام من بني الهياذ وعين أعيان هذه العائلة
الاحمد السيد كاظم أفندي رحمه الله وجعل الفردوس مأواه •

صاح مل عن ذكربات الوشاح * واركب الوجناو طر بين الصمحاء
واذا مدت خطاها للسرواح * عجمها الى السلاى ارض البطاح

واطمع منها عشب هاتيك النواح

بالح والله من عشب ملج * كم تدوى فيه من قلب جرج
ضمه اعقلها على صدق عجم * وانتهاب بين غمام وشبح

ونزاعى وانشقاع عرف الافاح

روضة كمرشها من هابط * من ثدا احسان رب باسط

قالوها ما بين درسا قاط * وانهم الفديا في واسط

نخزة العبر على قرب الصباح

علها ان سبقت عن ركبا * وجلت باقرب بلوى كركبا

تصلح العزم فتقف عن ضربها * واذا ما انشطت فانشط بها

واسمع حتى على خير الفلاح

قاده اقلب على الوجد جبل * حيث أدت لك الى الرحب الفضل

قاده ايا صاحي عين الابل * واذا ما أخذت من جانب الـ

ما خضضا وحنت للراح

واتت حبابه حاي الجا * وجرى من جفنها الدمع دما

وشفاها السيرج وعاو ظما * فانزلن عنها بوا دطال ما

عقرت وجهها اشوس الرياح

والفت الافكار عن هذا ودى * واترك الروح بروح قة تذى

وانتشق من ذلك العرف الشذى * مدفن الغوث الرقاعى الذى

كرع النخلة فرداوه هو اح

كنز مسرقان حبا لله من * فضله جاهها به الجبابى آمن

فخاها المنسوب للقطب الزمن * احدا نقطب الذى من بابها ان

تذرت للقوم اعلام ابحاح

طار في جفج علاه فرحهم * رسا الاغيار فيه تسهم

هو وفيهم وبديدهم خوسم * تسهم في كل امر من جنسهم

وتأهم ان يقيم سوق الصلاح

عزم به درقاد المرتقى * ويعين جهايوم الاقا

وبعنوان المتابعة البقاء واحد لا فردا لما وفقى

راسهم حال احتتام واقتراح

كم سبرت منه الهاتى فهو * وهه سر الهاتى فيهم

انه في المرصباحهم * اسه الاقطاب فيهم

ان علاق في مخه غوش الصباح

حكيمه انه له غما قصت * بعلا لندور لهم وانصت

قل لنفس حسد أقدمت * كم من خرافات ما انقضت
 أثبتت نصريه رغم اللاح
 صيغ الله الهدى في جسمه * وجميع الخلق أوفى سهمه
 مدتحلى قلبه عن رسمه * تحسد النار لعلماء اسمه
 وزاه مثل أحد السلاخ
 مظهر في كل آن صاعد * أجدى النخوة في شاهد
 عادل إن رام نكرا حسد * وانقلاب السم ما شاهد
 لعلام بالبراهين الصحاح
 خلعة المجد لسلطانها * ثم تناها وقد عـرزها
 فالكرامات التي أررها * واليد البيضاء التي أرزها
 جازقها لخدم غير جناح
 نفحة من فضل تاج الأيما * خفف هادون على الأصفا
 عمت الأكوام نوراً وضيا * أنصرت باع غول الأوليا
 حين طالت على غير صباح
 دولة الأشباح لما حضرت * وباعتاب الرسول افضرت
 قال مد البدجتي ظهرت * هكذا الهمة ما نذكرت
 تفرق العويز وانسراح
 ياله من مشهد ساي السما * وقليل ان عملها وسمي
 حازها الفوت الحسيني المتقى * رضى الله تعالى عنه ما
 قطرت ذكره أردان الرياح

﴿ترجمة الناظم﴾

ولد المرحوم الكامل الأديب والحبيب الفتيب السيد كاظم سنة ثلاث عشرة ومائتين
 وألف ووفي سنة ثلاث وسعين ومائتين وألف وكانت وفاته باقرب من (تستمر) المسماة الآن
 شنتربادة الامام سبل بن عبد الله التستري رضى الله عنه حين كان مأموراً بتسوية الحدود
 وكان من الأدب والقوى والعلم والفضل والتهامة وعلم الهمة على جانب عظيم وهو رضى الله
 تعالى السيد كاظم ابن السيد عبد الله ابن السيد محمد ابن السيد عبد الله دفين قرية كفر مضنا
 من أعمال مورة العممان الولي التميمي ابن السيد الامام العارف بالله شيخ الشيوخ السيد
 حسين برهادر الدين الصادي وشيخ المشايخ كثير وتعلمه لطيف غزير قد حوى من
 الطائفة وقنون الطرافة ما يرى على سمات الاسرار ونفسيك شعر الأبدوردى ومهيار
 مع جزلة يود المنبي لوبأفها وأوتمام لوجها لها نغم التمام من بواديها وخوافها
 ومهاطه هذا الموضع الذي جدح حضرة هذا المولى قد توضح فاهم هذه الخيرة المعنوية
 فيوضات ارسادات القوت من الاماكي الاقدسية

السيد كاظم اتندي

أحمد عزت باشا
 الفاروق

سمر الليل وكافور الصباح * اشتد في الشتاء واضطاح
 يابتي في قمر قلب ذهب النسيم
 و غدا من عصره مسك النسيم
 وانتريت في الكا من بران الكلم
 فامرج الخمره بلقاء القراح * واستنمها بعدد وودواح
 عاطفها فسيل نور الفلق
 يغشاء الورق بين الورق
 كاجرار الشمس عند الشفق
 نسج المزج عليها بارتياج * أدرع الدر ومقر الاقحاح
 وضنن ال ساسني باللق
 و برى جسمي واذكي حرق
 أهيف منديل سيف الخندق
 قصرت عنه أنابيب الرماح * يابلي الخطه مضموم الوشاح
 يات بالوجد قوادى كلفا
 حيث شاب الوصل منه بالحقا
 فلما قلت جوى الحب انطق
 امرض القلب بأحقان صحاح * وسي العقل يجتو مزاج
 يا خيلبي أنت نور العقل
 جد واصل منك لي يا ملي
 كم أغنيك اذا ما لحقتي
 مرحبا بالشمس من غير صباح * زرتني والليل محدود الجناح
 هذه الخمره من عصر قديم
 تبعث الروح الى العظم الرميم
 فتهدى بين راحات التسديم
 لمريد عنده الصفوم باح * فهي روح وهى ريحان وراح
 خمره الارشاد من عهد الازل
 تنقص الشارب من كل العلل
 فهي مثل النوم ما بين العقل
 تسرى الافكار من غير مجاح * وتنود الهم من دون كفاح
 ز وجوا الماء على نبت الدنان
 واستطابوا شرها قبل الاوان
 فشذاتذ كارها في كل حان
 مثل نشر المسك في الاربعاء فاح * حلة للورى كف الرياح
 انما الاقطاب في هذى الدنا

قطب سسه فهازل بن الحنا
 والرافعي منهم بادي السنن
 فهو بدر التم للاحين لاح * فيه الظلم والحق اقتضاح
 هو غوث الورى غيث الندي
 معدن العرفان بل قطب الهدى
 ليست تلقى من سواه رشدا
 لا ترق عرفانه بالامتداح * زنده بالكون وارى الاقتداح
 خصه الله بسنن وعمل
 قد ابره هو بهروض الامل
 وكساه بالسنا اسنى الخلل
 وحباه فوق ابواب الصلاح * رفعة المسند من دون اقتراح
 حبه قد سجل منى بالفؤاد
 أينما كنت مقبى الى بلاد
 فهو في حيلم وعلم وساد
 ملا الاقطار ذكرا والبطاح * وعلى أعدائه شاكى السلاح
 انما أشباهه بين الورى
 معدن الفضل وآساد الشرى
 فهو مو غصن الهدى قد اقرا
 كل فرد منهم بادي الفلاح * كفه يفرع ابواب النجاح
 هو بارقى الورى قد حلقا
 وعلا فوق المعالي وارثي
 فهو للقدح المعلى مذكرفي
 نال أغنى الكل عن ضرب القداح * ما علمنا في ولاءه من جناح
 مدحه شرف حزب الشعرا
 فنزها المدح به ببل نور
 وسمله التنظيم لما أقصر
 قدمد حناه بالفاظ فصاح * ونعمنا باختتام واقتاح

❦ (ترجمة الناظم) ❦

اننى العاجز اجد عزت الفاروقى ابن محمود أفندى ابن سليمان أفندى ابن أحمد أفندى ابن
 على أفندى المعنى الملقب بأبي الفضائل ابن مراد أفندى ابن الشيخ عثمان الخطيب ابن
 الحاج على ابن الحاج قاسم وهو الذى ورد من الشام الى الموصل فى حدود سنة التسعمائة
 وسبعين وعمره بالجامع الموجود اليوم المشهور بجامع العمريه وقبره وقبر ولده فى قببة
 مخصوصة بهما وكان تاريخ الجامع لقطعة (خاشع) ابن على بن الحسن بن الحسين بن أبى بكر بن

موسى بن عمر بن عثمان بن حسين بن علي بن عبد القادر بن عبد الوهاب بن عبد الله بن منصور بن
 حسين الدين بن يحيى بن يعقوب بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمود بن هلال بن يوسف بن سعيد بن
 ناصر الدين بن عبد الحمادي بن عاصم بن عبد الله بن عاصم بن حنيفة بن حنيفة بن حنيفة بن حنيفة بن حنيفة
 رضي الله عنه وذلك جسمه هو مصبوط ومصدق في حنيفة الانساب الفاروقية وهو أمام من جهة
 المرحومة والوالدة في فتنه في الشرف من السادة الأعرجية النخبة إلى حنيفة فطلب
 الأقطاب الشيخ السید أحمد الرفاعي الكبير رضي الله تعالى عنه وهو أباؤنا في فتنه فكانت في
 الموصل أو آخر سنة الأربعة والأربعين بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية على صاحبها
 أفضل الصلوة * ولما بلغت من العمر أربع سنين بشرت بقراءة القرآن الكريم وسنة سبع من
 عمري ختمته وحفظت طرفاً منه ورويت قراءة حصص على استاذي بالقصور المحرم ملا عبد
 الرزاق أفندي الميموري وفي سنة أربعة وخمسين طلبني المرحوم عمي المشهور بالفضل العميم
 عبد الباقي أفندي الفاروق وكان آنذاك ما كنا في بغداد وكتب بخطه معقداً ستة أشهر
 بعد أن كتبت قراءة الاسيوطي على المرحوم ملا أسعد أفندي الموصل مدرس جامع الأصفية
 ثم عدت إلى الموصل فقرأت أصول الفقه وعلم الحساب وطرقاً من علم الوضع على العالم الفاضل
 المرحوم عبد الرحمن أفندي الكلا * وجعلت جمع الصغير وجمع الكبير في القرات الأربع
 على مخدومه المرحوم عبد اللطيف أفندي وقرأت الاستلغى على العالم الزاهد والفاضل
 العابد المرحوم ملا محمد أمين أفندي من ملا عبدة وقرأت علم السديع وطرقاً من المعاني
 والبيان على رئيس العلماء المشهود به بالعلم والورع المرحوم عبدة أفندي الفاروق * ثم في
 أوائل سنة إحدى وستين طلبني من أبي ثانياً عمي المرحوم لاجل إتمام خدمته فتوجهت إلى
 بغداد وكانت آنذاك خاصة بالفضلاء والعلماء والأدباء فتخرجت عليه في فنون الشريعة وعلم
 الأدب وطرت بمخارج فضله واستقيمت من هطال وبه وفي غضون ذلك قرأت على سبيل
 التبرك شرح الشمسية وابن عثيمين على خاتمة المفسرين وعلامة العلماء المحققين المرحوم
 أبي الثناء شهاب الدين السيد محمود أفندي الأوسمي مفتي الزوراء ومرجع الفضلاء وقرأت
 أيضاً كتاب تشریح الافلاك على المرحوم الفاضل الشيخ أحمد أفندي السمنه في وأنشئت اللغة
 الفارسية على مخدومه الهام المآكل الشيخ طه أفندي وبقيت في خدمة المرحوم الميم بعداد
 إلى سنة التاسعة والستين فانسلكت بخدمته الدولة العثمانية متقبلاً في البلاذ وأولها
 شهر زور ولا زالت من أفضال تلك الدولة أن تنقل في أنواع مأموريات من داخلية وخارجية
 ورسمية ومالية وأرتقي إلى درجات رتبها بالتدريج حتى أصعدني من حسن أظفاره أمير
 المؤمنين وخليفه قرب العالمين حضرة السلطان عبد الحميد خان آدامه الرحمن المرتبة
 المبرورة وأننا اليوم بالاستانة ضيف حضرته وتزيل سنده داعياً لخدمته بجزء
 الدوام على مدى الأيام اه

(حرف الغاء)

وقال الشريف عبد الكريم نعم الدين أبو محمد الواسطي الميادي الرفاعي

جدتي أو العليين سيد عصره * شيخ يرجي في المضيق وفي الرضا

الشريف عبد
 الكريم الواسطي

عقب ندى يومئذ فصله • لم دافع عن الزمان والمصير
كالبحر مستقي السام نوحه • ونصب من أوانه صب الحما

❦ (ترجمة الناظم) ❦

قال المؤرخ ابن حنبل هو عبد الكريم بن محمد بن السيد صالح عبد الزاق الصيادي
الرافعي الشريف القطب الثوث صاحب زمانه توفي سنة تسع وستين وسبعمائة ودفن بقبر
الاربع اهلها وسط واعقب تلميذ في مدح حصره الرسالة عليه الصلاة والسلام وذكره غير
واحد من الفضلاء وقال في الدرر الباقية انه قد اشتهر بتفصيل مشربه بانه ولد عام
ثلاث وعشرين وسبعمائة ونقل غير عنه من الفضائل والكرامات ما يتفق به هذه الاوراق
فتراحم عظامها

❦ وقال الشيخ العارف بالله السيد علي الحارثي الرفاعي قدس سره ❦

وَتَقْتَبِعُهُنَّ بَعْدَ أَخَذِنَا وَأَثَابُ أُولَئِكَ أَرْجَاؤُهُمْ يَوْمَ تَحْشُرُهُمْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾

﴿ترجمة الذائع﴾

قال العلامة ابن حجاد هو علي أوالنصر بهان الدين ابن السيد نعمة الحسن علي ابن السيد عبد الرحمن الحريري المولدفير بصرة بلاد الشام الرفاعي الشريفي بركة زمانه وقال الفاروق في النسخة المسكبة عند ذكر مائة سكن قرية بحر من أعمال البصرة وهاجر إلى الشام وتزوج بأرضها وله ذرية وتخرج به صحتهم غير من الرجال وكانت وفاته سنة عشرين وسقائة قلت وأشهر ذرية به جماعة الشام ومنهم بحوران وحلب كثرهم الله تعالى

﴿وقال الشاعر الاديب أبو الغنائم الواسطي يمدح الحضرة المكرمة﴾

شبهني الرفاعي الذي برحبه * لانت صغار القوم والاشياخ
أشبههم بلغوا الكمال به ولم * ريشت بنقحه قلبه الافراخ

﴿ترجمة الناطم﴾

قال ابن جناد في تاريخه هو أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس بن علي بن عبد الله بن الحسين بن
انقاسم الواسطي الحرقي الملقب بضم الدين المعروف بابن المعلم الشاعر القريب الالاب الصالح
واحد زمانه في الادب شاعر رواق أم عبيدة وجماعات سنة اثنين وتسعين وخمسمائة والهرث
بضم الهاء وسكون الراء بعده ناعمة بنته وهي قرية من أعمال نهر جعفر واسطوف في هاجن
احدى وتسعين سنة وقال انقاضي ابن خلكان في ترجمته كان شاعرا قريبا للشعر لطيف
حاشية الطبع يكاد شعره يذوب من رفته وهو أحد من سار شعره وانتشر ذكره وبه
بالشعر قدره وحسن بحاله وأمره وطال في نظم القريض عمره وساعده على قول زمانه
ودهره وأثر القول في الغزل والمدح وفنون القاصد وكان سهلا اللفاظ عظيم المعاني

السيد علي الجوزي

أبو الغنائم الواسطي

يطلب علي شعره وصف لشوقه والحب وذكر العصابة والغرام فعلق القلوب ولطف مكنه عند
أكثر الناس ومالوا اليه وحفظوه وتداولوه بينهم واستشهد به الوعاظ واستحلوا السامعون
وقد سمعت من جماعة من مشايخ البطائح يقولون ما سب لطافة شعر ابن المعلم الا انه كان
اذا نظم قصيدة حفظها الفقراء المنتسبون الى الشيخ أجدال فأي وغنوا بها في محافلهم
وطاوعا عليها فسادت عليه ركة أنفاسهم ورأيهم يعتقدون ذلك اعتقاد الاشك فيه ثم قال
وكانت ولادته في ليلة سابع عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وتوفي رابع رجب
سنة اثنين وتسعين وخمسمائة بالهرث وهي قرية من أعمال نهر جعفر بينا وبين واسط نحو
عشرة فراسخ وكانت وطبه ومسكنه الى ان توفي به رحمه الله تعالى

(حرف اللال)

وقال القطب الكبير السيد عز الدين أحمد الصياد رضي الله تعالى عنه ما حادثة الرافعي
ذي الهم العالية وساقها في كتابه لوطائف الاحدية

أنكرت وجودك عشت من متعمد * أو ينكر الا فاقضوه الفرق
فالدعتان المقتلتان أسالتا * عني ما عني لم تعمدا
أوصيك هتك الغرام فسنة العشاق هتك الوجود رغم مهتد
أو ما رأيت الورد شب بمفرقه * مهتكا في شكل وجنة أغيد
وشف البنفسج مذابح تشبه * بهذاره ما خاف من قطع اليد
والميل غلغل والسيوف تنوشه * بالهدب مستترابضة أقد
والغنم شاكل حصره مناودا * شتان بين مقلد ومقلد
فاسلك طريق العاشقين شديدا * بحبيب قلبك معلما بالقصد
ما لكتم الان أردت عكسا * فيما انتهمت بحيلة لم ترقد
وطوبت تترك عن مريض فؤادك الشفق الكليم * وعن وفود انعود
وزويت سررك عن سريرة أهلك الساري بفدود * صديرك لمتهد
وكان كونك لم يكن وكان أمك لم تملك * وانها لم تولد
تصر من طور نفسك سالكا * سنن الرافعي الامام الاوحد
تبع لطريقة والحقيقة والهدى * والعلم والنهج القويم الاحمد
ساي بسودده السلك ومثله * يسمو بنسبه منار السود
في كل انظر من حقائق علمه * حكم بحيلة بصر من يد
شرف خط له النجوم تواضعا * ومكانة علوية لم ترصد
قطب المدار وكوكب الاعصار والشفوف الذي يدعي لحل المعقد
المرتضى ابن المرتضى ابن المرتضى * والسيد ابن السيد ابن السيد
بحي شعاع الصالحين وناصر الشرع المبين وتبع كل موحد
قدم تمكن باتساع الصافي * وحلائق شرف بحال محمد

السيد عز الدين
أحمد الصياد

لله من يسوي طبع سره • يطوى الرشاقة في عروق الجلد
 والقطع يودعه التماسا كنا • في ثل شفرة أحذب ومهند
 هذا أو العلين فاذا كسر شانه • في ثل جمع باللسان المنفرد
 أكثر وان تحسد لمنعه مدحه • أرايت صاحب نعمة لم يحسد
 تأتيتك راحة العبا ان تلقه • متلها يجسلى بمرط أسود
 كالسيد رقبته الدجى وشعاعه • يمدى الضياء لم نور ولمجد
 أشهدت قام لنفسه لكاله • من الملوك مع انكسار الاعبد
 أو صاف ثل العارفين به انطوت • وصفاته في كلام لم توجد
 تضدت قوافي مادحه بفضلها • جعل الكرم وفيه مالم ينفد
 الا وياها بكل فج في الورى • أتباع هذا السيد المنفرد
 هو رسول الله آخرهم يمدا • بتواتر دليلا مآذ السيد
 فالدين عند الله دين محمد • وطريقة التقوى طريقة أحمد

﴿ترجمة الناظم﴾

قال صاحب الدر الساقط ولد السيد العارف شيخ وقته السيد عز الدين أحمد الصابدين الامام
 السيد عبد الرحيم الرفاعي الحسيني عام أربع وسبعين وخمسائة قبل وفاة جده لامة حضرة
 الرفاعي قدس سره ولما اكبر سلك على يد اخيه أبي الحسن عبد المحسن وبعبه تخرج ونفقته
 وتلقى علم التفسير والحديث من الشيخ عبد المنعم الواسطي وقد اجاز جده المشار اليه تبركا
 وإشارة الى ما سيناله من الميزة حال موته وهو ذاك ابن أربع سنين وكان اسمها اللون طويل
 القائمة حسن الوجه أكمل العينين ولحم الجبهة خفيف الوجود لطيف النظر ذاهية
 وسكنية وقرار خرج من العراق عام اثنين وعشرين وسفائة وقصد الطراز وتشرف بزيارة جده
 عليه أفضل الصلاة والسلام ثم حج واعتمر وجاور بالمدينة المنورة تسع سنين وبني رباطها
 بالقرب من سقفة الرصاص ثم روافر رباط الرفاعي وأخذ عنه الطريقة ابن غسلة الحسيني
 حاكم المدينة المنورة والامام عبد الكريم بن محمد الرفاعي القزويني صاحب الشرح الكبير
 على الوجيز والسج علم الدين بن محمد السطوي صاحب شرح الشاطبية والمفضل وغيرهما
 والشيخ تاج الدين الابدرى ونادى عليه خلق كثيره قصي ثم انه دخل مصر عام ثمانية وثلاثين
 وسفائة وأقام في المسجد الحدي بنى وأقبل عليه لباس وتلذذ العلماء والسيوخ وأكابر الرجال
 والاشراف وحضر مجلسه وحفلة ذكره جلال الدين أبو عمرو بن الحاجب واتسب اليه
 خلق كثير ونشأ به بصريا طابوا وأقام بمصر سنتين وهاجر منها ثم انه طاف إلى زل الشام
 ودخل دمشق وعمر زاوية في ميدان المصا ترعى أيضا زاوية الرفاعي وخرج منها ودخل
 متكين قرية من أعمال معرة النعمان من أعمال حلب زلها بعد الظهر سنة ثلاث وأربعين
 وسفائة يوم الخميس وعكفت عليه الناس وانتفعت به خلائق لا تعد كثيرة في توفى بحرض الله
 عنه سنة تسعين وسفائة وله من العمر ست وتسعون سنة ودفن في القبة المباركة التي تجاه
 جامع الرباط وكانت له كرامات باهرة واسارات ظاهرة لا يسهها هذا المختصر

لسيد سراج الدين
نخزوي

لسيد محمد أبو
لهدي أفندي

﴿ وقال الامام السيد سراج الدين نخزوي الرافعي ما حدثنا الحضرة ﴾

لقد مدح الفوت الرافعي آفة * وما دأبني من بعد ان قبل اليد
ومن شرف الارث المصريح لذاته * متى ذكره يذكرون محمدا
﴿ قد سبق ترجمة الناظم ﴾

﴿ وقال صاحب السيادة والسحابة جناب المولى السيد محمد أبو الهدي أفندي ﴾

لواء الحمد والتعظيم بعد قد * بانواع الثناء الفوت أحمد
امام الاوليا الاسد الرافعي * أبي العليين ذي الزكن المشيد
ففي مهمات قادم وقت مصر * يرى فيه له الذكر المجدد
هو البصر الذي عظمت جلالاته * غوامض در معناه المنفذ
هو السبر الذي كبرت كالاته * دقائق سلك مذهبه المؤيد
هو الفوت الذي فاضت جلالاته * حقائق محبته له المؤيد
هو الحرم الامين فن آناه * بصدق والتجارب ما يسعد
هو الفوت الجليل أبو الماعى * أجل الصالحين علا وأوحد
تسلطن رتبة وسما مقامه * فقيه أكار الاقطاب ترشد
وفي أبوابه زبد المعاني * موج والقيامة ليس يحمد
وفي عتباته نيل الاماني * ففن فيها احتمى في الخطب بعيد
علت أحوال دولته مكانا * فكان هو المكين بكل مرصد
وكم من آية كبرى تجلت * له ويدل سوم الحضر محمد
ويكفيه اقتضار في الربا * على الافراد متعين أحمد
فمن قبض الرسول بكل آن * رفيع رجا به المصور يقصد
كذا لال الرسول لهم آيات * على هام المسابلا بالزمتد
وجده هو أجل الرسل قدرا * وأعلامهم رحب القريب مسند
عليه الله صلى كل آن * مدى ما ذكره الممدوح بنشد
وأعجاب أولاد كرام * بهم قرى روض السمندر

﴿ وقال أيضا ﴾

بأنه باليسلة الرافعي بسا عودي * فقد تهاى مدى وعدى وموعودى
والتعجب به سود نستطيع به * تذكره بعض من نعمة العود
فانحة العود فيها من ريقها * حال شب زفير النار في العود
فالعود أجسد ما يرجى تكرره * من وقت هه يجمع الشمل مسود
بالرجال له قلبي يمن حكما * بين لابين الرافعي طبع منسودى
شيخ الوجود امام المقوم سدهم * شمس المسافر بحر الجمود الجود
دوالحال والمهمة العليا التي ظهرت * فابرزت أنجماني العصر السود
محمدى حساب باب دولته * حصن حصين الميوق ومردود

من صاومنه قريباً مبصر أبدا • عن النسبي ولا المولى يعود
ومن أتاه فقد حث الكتاب الى • حوض من المدد القدسي مرور
عن النبي بنا ثابت مشاهده • يظهر مظهر الحق مشهود
مؤيد الدين والتمتع المبين وفي • ساحاته الفصح ينفى كل مقصود
ولا لاذنون بعلبا عسره أبدا • لا ذوا بطل من الاحسان محدود
له اذاعده أهل الفضل بينهم • فضل رفيع جناب غير محدود
به اقتدوا وبذلك الباب قد خصوا • لدى لواء من العرفان معقود
مؤيد من يد الهادي عليه يد • صحت له بقول غير محدود
تغللت فيه أسرار الكتاب • حسنات تنظم عقد الجيد في الجيد
تاوى اليه قلوب العارفين وقد • آوت مقام رفيع الجاه محمود
من الأولى شرف الاسلام ثمهم • وهم عصام اوجود ومفقود
آل النبي بنوا الزهراء فاطمة • همي الله اديسات الوري العبد
صلى عليهم الله العرش مانعت • همي من ارشادهم في كل موجود

وقال بعده أيضا لارالت آثاره تلوح للباطرين روضا مشبرا الى بعض فرق الاهواء
وما يسدوهم من الافتراء جاهلين قواعد الطريق وسالكيه من دون رفيق

فلنوا الطريق مفاسد الاجداد • وتقرروا بالجهل للابداد
واعادوا عن مجلس المذكرين • حق وما عرفوا طريق الهادي
وتوه • واتأثير مخدوق بلا • علم وضلوا بادعا الارشاد
جهلوا العقائد وهي أول لازم • وعكسوا بجهائب الاوراد
سهمواطينا من ثنيات الحى • فقتلوه عيسى داك الهادي
وراوا سطور الترهات فزادهم • مضهونها جهل لا ورجع عناد
رجعوا بها الارشاد وهي كما ترى • بطريق أهل التمتع سوء مساد
ان ذكروا عن أكاذيب وهت • وخذوا النبي عذوك في الحساد
أولفت قل الله فالرسل • قالوا نعم لكن بحال حساد
وانادوا هم للرافعة كاذب • قالوا أحدث يا كل استعداد
نرق تعست بالصلاة والهوى • جهلوا وصاروا سيرة التمهادي
جماعة حمر لهم نمر ولدي • نمار منسل النار للاشاد
وجاعة منهم رأوا ان الاله • علان الابداد والاصداد
قد جاس الانبياء بل هو عنها • وكان ههنا مذهب الاسباد
والكفر بمقوله نمر كوحدة • وبفسوا وان الله المرصاد
وتشبهوا بالعارفين بكسوة • تقننت بحبط الزور والاحاد
هو الذين سوايبدل الهوى • غاوردوا الرشيد للاساد
خطوا وقد خلطوا العاد بدعة • قادت شر يعتال سوق كساد

وجامعة كذبوا على الرحمن لك آمال بين حواضر وبادي
 شأوا الحقيقة بالويلوتدنسوا * جهلا بمتلف القول والامداد
 الله من زم به صار الطسر يشق مطارق الابدال والاوراد
 هذا طريق ظواهر الشرع الذي * قامت مراحمه بأمر الهادي
 فمن امتطى هذا الطريق فقد أتى السحاب الوئيق وأم ذلك الوادي
 ومن انتهى عنه فتأنسه لطي * نراة الامعاء والاحكاماد
 يا رب المختار من هذا الوري * وبأله والصعب والا ولاد
 قدنا اليك بنفحة قدسية * واجعل لنا قوالك خيرا زاد
 والى طريق ابن الرافعي سرينا * بالطف والتوفيق والاسعاد
 فهو الامام المقدس بقضائه * وحماه ملجأ قادة الامداد
 دوامجد والشرف الرفيع وظاهر الشأعراف والآباء والاجداد
 علم الاثمة شيخ كل موحسد * نمنس المعارف عمدة الاوتاد
 آيات حكمته ونور طريقه * نور الصباح سري بكل بلاد
 شبل النبي المجتبي من هاشم * شرف البرية واهب الامداد
 صلي عليه الله ما أم الحى * ركب وعن وجسد ترم حادي
 وعلى نبه وحجبه من جايدوا * تبعاله في الله خير جهاد
 وعلى الرافعي تسبله قطب الهدى * جدي ووارث فضله الميادي
 وقال أيضا آخذنا معي ابن رشنق *

أعزروايات المكارم * وأصدقه اقتدلا باحس منه
 حديث رواه السبل من خير وابل * عن الصرعن كف الرافعي أحد

(وقال أيضا ذكر سلسلة أشباحه في هذه الطريقة الذين هم أعلام الاولياء على المحبة)

بدأت بيسم الله والسكر والحمد * وصلت تعظيم على المداود الوعد
 شجرا الهادي الذي جبل قدره * امام المهدي المبعوث للعر والهد
 ورضوان رب العرش جبل جلاله * معن الآل الاصحاب من الهادي الاسد
 وبعد فقات الطريق رجالنا * أئمة أهل السير في المسبل والقدم
 لهم مدد عال وفضل محقق * وتان علامته بالذ كر والورد
 وسلسلة السالك الرافعي في الوري * جلدلة قد در فصلها فاق عن عن
 رجال لهم حال عظيم وهمة * لغوث مرید نابه الدهر بالفضل
 كرام اذ اتاداهم من بهم * بضيق يرى حسن الوصول الى القصد
 ومن كان معه ومالطبطب أهله * ولم يلق بانا للتخلص من الشد
 ووجه قلبنا نحوهم محض الهام * يرى المريج المطلوب من جانب المراد
 ومن سامه كرب من الطام الذي * علمه اعصى وما وما بالمرسد
 وصاح أغشوني بأمر ارأجسد * وعندهم حتى الى حضرة الجدة

يرى هم من قبض ساحل بحرهم * تجر يذالك المعتدى عنه للمعد
 رجال سقاهم وبنّاخر قد صه * واللبهم تاما تطرز بالوجسد
 فقاو عن الاغباء في كل أمرهم * وبالبحر عن همس وتسر ووعن زيد
 وخلصهم لطفاً بفضة جوده * من السك والادنا من والرين والصد
 جلالي وجاهي واقتضاري بخدمتي * لا اعتبارهم بل م في حهم سمدي
 سلكت طريق ابن الرافعي أحدا * بتهير ساوك عن أي صاحب الرش
 هو الحسن المعروف وادي الذي له * بيت الضعفاء عسري من الرد
 أجاد ساوك القوم في كل خدمة * وأجرى بهذا السيرد معاً على الخد
 همام شريف الاصل من آل لخاله * ومن عترة الصياد من عنصر المجد
 له الاذن والارشاد من رجب الملا * عن السيد الاستاد أحمد البندي
 عن السيد المشهور ذي الفضل مصطفي * أبيه الولي الموصوف بالصبور والزه
 وعن عرفات المتقي الحبر ذي النقي * عن القطب خير الله ذي الجندو الجهد
 مجتهد آثار الطريق وكثرها * وناهض رايات الساوك عن الجهد
 ولي في طريق سيرة هاشمية * شريفة حال عزه قد ارها عندي
 اجازة خير عن ملاذي وسيدني * وحامل أنقالي وعوفي في قصدي
 علي بن خير الله شيخ الشيوخ في * حتى حلب الشهباء على القرب والبع
 سلافة صياد السباع سلافة * لبيت رسول الله جدنا عن الجهد
 له عن أبيه معدن الرش والمهدي * أي الفصل خير الله واسطة العهد
 له عن أبيه ذي المعالي محمد * وبالشيوخ خير الله جمع لذا العقد
 له عن أبي بكر أبيه في الحمي * عن الوالد السامي محمد ذي الجهد
 عن ابن الجبازي الامام محمد * له عن أبي بكر امام ذوى الوجسد
 عن المقتدى موسى الكبير ملاذنا * عن المجتبي عبد السميع عن الفرد
 ضيا لوقت شمس الدين سلطان وقته * عن القطب صدر الدين عن صاحب العهد
 امام رجال الله في كل مشهد * أي اللهم الصياد أحمد ذي الجهد
 عن انطب عبد المحسن الحبر وثنا * امام طريق القوم والذكرو الورود
 عن الفتوح فرد الا وياورثهم * امام سلاطين الحمي صاحب اليد
 وتاج رؤس الصالحين وتسبهم * وأعظم أهل الحال والرشد والعهد
 مبدل اسم المتجني لطريقه * من الناس من بعد الشافعية بالسعد
 امام له منذ الرسول يمينه * فقبلها والفضل في ذلك الحسد
 علي الذي الفتوح الرافعي أحمد * هزير صدور الاوليا السادة الاسد
 له عن علي الواسطي اجازة * به اشتهرت بالغرب والشرق والهند
 له عن أبي الفضل الولي ابن كاسح * له عن غلام مظهر الشكر والحمد
 له عن علي "الروزبادي" شيخنا * له عن علي العالم المعلم الفرد
 عن العارف الشبلي امام طريقنا * عن الكوكب القطب الجند أي السعد

عن المرشد القطب السري ملاذنا • عن العارف الكرخي شيخ ذوى الرشد
عن العارف الطائي داود شيخنا • عن البهي الحبيب أخى الزهد
عن الحسن البصري شيخ ذوى التقى • عن الأسد القدسي والصارم الهندى
وزير رسول الله قبل وابن عمه • ووارثه العلم والصدق والجد
على أبى السطين من جاهل أقى • معان من الأتباع مدحه تبدي
عن المصطفى المدوح فى قول ربه • سراج قلوب الأنبياء مصطفى الفرد
عليهم صلاة الله ملاح كوكب • وأصحابه والآل ما طلب ذو وجد
ونخلص أهل الله والسيد الذى • شدا عند تيل القرب فى حالة البعد

الأصل لحضرة المولى المشار اليه صاحب السيادة والسماحة والتشطير الى جناب
صاحب الفضيلة السيد الشيخ محمد أفندى الحريرى الرافعى المحوى

شيخ الورى غوث الحقيقة أحمد • سالى القدرى الفرد الاجل الاوحد
فخر العراق وصحبه البادى ومن • كالشمس مظهر فضله لا يبعد
ذلك الرافعى الحسينى الذى • من ذكره النار الوقود تتمد
والطائى الباع الذى فى جسمه • مدت له من حجرة الهادى البعد
وتتوارى الحرم الشريف راحة • من أطلها خاق الوجود الموجد
تلك السيد العليا التى اقبله • برزت له بعد المكانة تشهد
الله أكبر ذلك المجد الذى • من دونه خط العلى والسود
شرف عظيم ليس يدرك حدته • أولاه أحمدنا الحبيب محمد

﴿ترجمة صاحب التشطير﴾

هو السيد محمد أفندى ابن السيد عمر أفندى شيخ السجادة الرافعية بحجة النجبة ابن السيد
الشيخ محسن ابن السيد محمد الحريرى الرافعى وينتهى نسبه الى امام الاولياء وتاج
العرفاء مولانا السيد أحمد الكبير الحسينى الرافعى رضى الله عنه من حفيده القطب الكبير
السيد على أبى الحسن الحريرى الرافعى • وولد المترجم المولى اليه سنة أربع وسبعين ومائتين
وألف فى بلدة حماة وتوفى والده وهو صغير وكفله أخوه لانيه الرجل الكامل السيد الشيخ
أحمد أفندى ونشأ على حال من الكمال والادب وتلقى علوم العربية عن علماء حماة الشام
وحضر الى دار السعادة اسلامبول وأكرم فى رتبة الموالى المعروفة برتبة ازميز وأجيز
باندلافة فى الطريقة العلية الرافعية من صدر المذمور والهاض السور حضره السيد
محمد أبى الهدى أفندى قبيب أشرف حلب المقيم بدار السعادة وترى بربيته وسلم على يديه
واستفاض من معارفه وله فيه من المدائح الجليلة والقصائد الجزيلة وهو من بيت فى الديار
الحورية والبلاد الشامية غنى عن التعريف لاشتهاره كالشمس فى رابعة نهاره وهو
الآن مقيم فى بلدة حماة مواظب على إقامة الاوراد والاذكار أطراف الليل وأثناء النهار
مشتغلاً بعبادة كلمة الارشاد الرافعية فى زاويتهم الراوية الحريرية لا زال موقفاً لخدمة

السيد محمد أفندى
الحريرى

﴿قال الأديب الأريب صاحب الميزة أبو النصر يحيى أفندي السلاوي ماصورته﴾

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ﴿وبعد﴾ فيقول أسير الذنوب والمساوي وأبغى عقوه أبو النصر يحيى بن عبد الفتحي بن أحمد السلاوي هذه قصيدة أنشأها في مدح حضرة السيد لسند الغوث الاعظم سيدنا السيد أحمد الزاقي الحسيني الشيربازي العلين قدس سره العزيز وهي من جملة ما خدمت به جنابه العالي وقدمته الى حضرة ولده وارث أسرارهِ صدر الصدور العلامة صاحب السماحة والسيادة سيدي الاستاذ السيد محمد أبي الهدى أفندي الصيادي شيخ السجادة الزاكية بدار السعادة العلية حفظه الله تعالى وقد عزمت على شرحها لما تقتضيه من الحكم والأسرار والاشارات والفنون الادبية العالية الجديرة بالاعتناء والاهتمام وممنعنا من التذ في مدح حضرة صاحب قصة هذا اليد وهي هذه

أعد الحديث من الاماني الحقد * واغتم مسالمة الله الى القود
وأودع كؤوس الراح ترقم لها هنا * أبدي الصيام منها حقيقة عجب
طوارا تطوف بها الشعوب وتارة * تسمى بها الاقار حول الوفد
من ثل وضاح الجبين أغرذي * شمع وعز بالسبب معرب
يلقيا ملتحف الوفا كلاهما * بادى المشيخة في حدائه أمرد
يفقدو بأصناف المسرة لاهيا * يوما يوما بالمقسم المقصد
لا تبصر العينان منه لذى نهى * الاخلاص بالجمد ومسود
ان قال كان الرأى منه مسددا * أوصال كان انصهم غير مسدد
م المعشر القرا الاولى مامهمو * في الناس الا كل شهم صندد
وجواد مكرمة وليث كنيمة * عن كسب أعلى الله ليس بقعد
صلت العزيمة ليس يرهبه التوى * من تحت الوية القنا المتلبد
يفشى الوغى غملا بكل مهتف * ماضى الغرار وكل لدن سمهد
ويكون منها لا ككسرة مدر * حذر الممان ولا ككسرة مصرد
وخضية الكفن من رقدتها * هينا باعطاف الغصون الممد
تسوانة بالحسن تعبت بالنسي * عبت الحوادث بالوليد المبتدى
تلقاك في ديباجتين منوطة * من فوق ضاف بالبعير مفرمد
أقضى مساسا من فؤاد معذى * وأرق من قلب الحزين المكمد
ما بين طالعته بدر تم مشرق * زاهى الجبين وليل شعر أجدد
فتاة فتاة مأسورها * لا يقتدى وقتيله الا يستدى
ان أقبلت فتفت وان ولت سبت * مهج الارام دون نيل المقصد
تدف وتبعسد بالذى توى به * لآخي السفاقي وللأخي الانكد
تظنهم ان ثم غير عصية * وتخالها من ههنا كالعسلد

وبروضها تخفست من عسروية * نحن الياسين وجيزون عليك
 لا ينقص من عبا وطبرولا * بدولها بالي عزم مجسرد
 وعجلنا ناهيك أسكرتة * للغانين ولا كروع النصيد
 هيات يكظم غيظه أو يضطلي * جسر الفضا من حرها المتوقد
 إلا ابن ساطع يجسرد دولها * فوق الطاهر من بنات الأجود
 ويرود ورد ككناهم منه * رويد المزر الكاسر المتعود
 ولقد ترى الأساد صائدة الظبا * صرعى غصاة طرفها المستأسد
 ومن النهى والحزم ان تصيواي * زمن مجلتها السبعة مسعد
 ومن الحماقة ان يضيق نيسل ما * في اليوم معمد اعل ما في غد
 والخير أحسنه الذي لا منهما * تهوى وأتقه القريب الى اليد
 والوقت أسد المدين على الصفا * ان ما تداهي الاصفية الى ندى
 لا خير في زمن برود نهاره * في غير داعية الحطوطا يقتدى
 كلا ولا في لذة لم تردوج * منها العقول بينت كرم صرخد
 مقصورة في الدن تحسبها الوري * خاف الستور من الحسان الخرد
 يتأقر الجلاس كاس عمارها * ما بين شاك للهوى ومفسرد
 ولكل صبل لذة من سم عبا * بدوله من صفوها المتصدد
 لله آية مسلك ساكت بنا * نزعنا بلبل دوحها المستقصه
 أيام كان اليوم غير معشعش * وغراب فود الراس غير مطرد
 وزمان كان العود أخضر موركا * وجنى الخي دان بعيش أرقيد
 في جنب ضافية الظلال تجودها * أيدي الغمام بالثلث المرعد
 وظلال شاسعة الرحاب توقها * نصب المنزائم كالطابا الوخد
 رفعت دعاها الشداد على العلا * هم مقلقلة لكل موطن
 وعسرا ثم ترفع شأوها * من درك هكل مقرب ومنعد
 فقدت مئمة كان جوارها * غيل بسان بكل فهد فوهد
 وكان ضفر حام اضيف الحمى * أو انه ضيف التي محمد
 المستخير بر كها عروق * من حادث يوما ولا عود
 كالزجاج البأبدا على * مال ولا عرض بمعد مهذ
 رعياله زمانا تقدم عوده * في القبايرين يجنب ذلك المعهد
 وطوي بساط نعيم الامه الذي * أجنى على نيك الطاول الحمد
 عهدي به غزاه بصرفه الهوى * ضوى بما أهواه غير منك
 ما بين صحب بالعقيق وجيرة * بالرقسين ووالدين ومولد
 شتان بين مقور القرب به الشاقدار في لبح الفضاء مفيد
 بين تنازعنا وون شاسع * ومنى تسامت عن عراض الفرقد
 كيف السبيل لنيل ما أناطمع * في نيله من بعد ذلك الموعد

أم كيف حل الضر بعد آفة * كلوا الذر في مكان الاغصان
 هذا العبرتي الذي لم يستطع * طول الحياة على طبع محمد
 باصاحبي والجواند في الوري * لعب بكل آفي هوى مسعد
 أن تهب باسمي طيس لذي امرتي * يوما أعجب من عتاب منبهدي
 هو لن تشيب له الرأس وخطة * ترى يخطسوا دها المتبدد
 ومن العتاب اتى سائرهما * بلباث عودم الكرام مسهد
 ولقيت أنصاه اولست بدارع * من غير روب الدارع المتورد
 وليك رميت وما رميت خيلقي * من جنس نوع حديد المتعدد
 وأبيت الالهام منه مقلقا * واخذ منه محمد ككورد
 حتى اذا برد الطمان وخضبت * ليج الدما أنصاف سوق الاربد
 واستنفر النفر للثام واقبل الشفر الكرام من الوغي في محمد
 متفيعين ظلال ككل غنمة * بماتني بين والكفها الذي
 وتلاهوا الشكران تلعنه الوري * وتقول للام المناظرة اشهدى
 أقبلت خلف القوم أذكر مجرى * ذكرى لمنقة الامام الاوحد
 بحر الشريعة والحققة فاع الشكسي * وخاتم عهدا المتجدد
 زاكى العناصر والقروع الجامع الشفرد المكمل والجميع المفرد
 شيخ الوري ابن أبي رفاعه أجد الشيم المناقب من سلالة احمد
 غوث الخايقة والغيث المرقبي * بعد النبي خطبها المتلبد
 والصارم العصب الذي أنصته من * غرب القضا أيدي العلي العلهمد
 والسيد السند الذي أشاه من * آل ابن حيدر سيد من سيد
 أنعمه حيا وميتا لم يدع * سبيل اندقتنه أو مفسده
 آتاه رب العرش من مالم دونه * أحبدا كاقدهاء في مذلبد
 واتهم بسيرة صراطا لم ينز * من بعدها عوجا لغاومعتد
 ولك الكفاية يا مريد بعده * كفوا الحسين المجتدى والمهتدى
 وافى على قدم الحجمة داعيا * لله بالحج البلغة من هدى
 ووفى بمهد الله غسير مفرط * في قدر نردة ولا ممشدد
 من آل بيت كلهم ساي الحجي * والمجد مرتفع الذرى والسودد
 خلطوا الحسين وضوءه في كل ما * تركهم من طارفي أو متلد
 ومضوا كاجاؤا كراما خيرة * من خيرة غر عرني المحضد
 ما مسهم رجس ولا دنس ولا * زبغ عن السنن القويم الاحدى
 ومضى الزمان وما مضى من بعدهم * مالم يكن عن باطل أو عن ردى
 عجايبا أن الله أرسلهم هدى * واختارهم وزر الدين محمد
 ولذا غداوا يتعاقبون تعاقب الشاكر في الليل الطويل المسهد
 ان غاب منهم واحد خلفته من * أعقباه أم كرام المتحد

عن الصبايا والفتيات عدهم * طامع موفى الناس غير مسود
 طفاك أصغرهم يا كرمي * فصلا إذا اجتمع الأنام لموعده
 وإذا القيت كبرهم ألفت ما * رصديك من كرم ومجده أجده
 وإذا رأيت رأيت ثم معطسا * صبيا على التمسك كبر المتسدد
 ومهدا في المرق من العسا * طسقا في التواضع التوهد
 لا انطلم بحض قدره يوما ولا * التماس الرقع بطيشه في مشهد
 ولرب عاوجا في الجاهل في * طسقا العزابة طيط حتردد
 زرا الصواب كسيرا بادرة الخطا * جم العيوب قليل عارفه الندي
 غارص كما قال المحسط عثله * وصفا بأواب اللامعة مرته
 حرد إذا ما سمع خصيفا جاهه * وإذا ساء الأهل لم يصرد
 مقتطع في ريشه مختصاف * متبسط بذق في فوكه متلذذ
 فطعن بدناء خبير عاذق * متخافل في دينه متبلد
 يسدي يولهم في الغرور من أولا * ملعنسه بدمع لعاع المترو
 كالعسير ليس له بشي حمة * الا اقتضاب القصب حول المنود
 يهوى الوصول الى مدارك مزهم * جسقا وليس له بذلك من يه
 ويظبل برسم ما يراه وانما * شستان بين مقلد ومقلد
 وحليف هدى حازم بالرشدي * خطط الجهالة حافل مسترشد
 جم المناقب والخصال قليل ما * يلحى اذا ما انضم قام برصد
 يشري الضلالة بالمهدي في حب من * يلقاه منهم من امام مرشد
 ويبيت رقيب بضم فضيل فوره * في الافق لائح كنورا عظم فرقد
 أسرى به الرحمن حتى أسفرت * منه الخطوط على الراسي الوطد
 وأساره حتى اذا وافي به * ذار السعادة ثم قال لها سعدى
 لله أي سراج هدى ثاقب * سامي الذرى منهم رفيع المسند
 سطعت على أرجائها الأنوار من * مشكاة ضوء جبينه المتوقد
 وغدت أعمته مجدها من حزمه * في كنف أبصر بالمطالب أيد
 زاكى السمائل والخلال جيلها * زاكى الحجي بالرشد وارى الأزد
 باطال الفرات دونك للعلى * والفوز ساحته الرحمة تسعد
 فأنخر كاب القصد في عرصاتها * غب السرى عن بهدارك محمد
 ولئن تمكّن تبغى الحماية فلتلد * منها بركن أبى الهدي المتفرد
 أو فلتدبجهمى أبيه السيد الحسن * الجدير بكل نغفر التلد
 فهما القيث لكل خطب فادح * وهما الملاذ لكل هول أنكد
 وهما اللذان لقربه أذناهما الشمس * الحمد يذرعهم أنف الحمد
 وهما اللذان تغرد في عصمنا * همدنا بخدمته وأى تغرد
 ناهيك من ملك أفاض عليهما * من كل مكرمة أفاضه صرفد

فيمتد الاصل منه بكلاما ٢ بمباحة قبل انبـ لاخل جاد
ومن المسروء ان يغير على الخى ٤ رابعه عن ثقة وحسن سداد
لارال عهدك يا ابا العلي من ٦ بين الورى روحا وروح فتوى
أنتى عليك به وأنتى ذكره ٧ وأنتى مكرانى وجيادى
حتى اذا وقت علمه عشية ٨ تشكو القصور بعد او معاد
قالت لها العلاء منك تشقى ٩ بعدى بعدى الهدى الصادى
لاراست قوره المقام ولم يزل ١٠ للهدى بمدك نقطة الامداد
وكفى به من آل بيتك واحدا ١١ مئة لداها طويل بجاد

﴿ترجمة الدائم﴾

هو أبو النصر يحيى قسدى ابن الشيخ محمد العتي ابن الشيخ أحمد بن محمد بن ناصر بن محمد
السلوى نسبة الى مدينة سلاى المغرب كذا قررت ترجمته جده الشيخ أحمد السلوى ولد
في الديار المصرية وبلغ مبلغا من الادب والعلوم وأقن صناعه الشعر وأحسبه ومن فؤاد
شعره أنه خدم الحضرة العظيمة السلطانية يدوان مخصوص بمهام العصر الجدي جمع فيه
حواهرا لا تار وفاق لمعاني الانكار ووثقه السه السببه الموكنة فاحسن اليه
رتبه محترمة وخدمته في دائره ارف العمومه الجلية وهو الاتب دار السعادة مكتب
على الاشغال بالادرا به - قوله تأملها الطماع وتسبها الاحجام

﴿وقال السيد محمد برهان العواص الراعى مدحاجته ومشجاور حذته﴾

هدام لاد الاجدية أحمد ١ أنى الرجال العارفين وأحد
مارره اذ ولت عناية ٢ دفعت أشكره المنيع وأحد

﴿ترجمة الدائم﴾

قال صاحب قاموس المشايخ باب ولد السيد محمد برهان في امه سنة تسع والعشرون سنة
أربع وخمسين وألف رله من الفرج بن وأربون سنة وكان مشغلا به حسن العواص
راعى الى تدم عظيم من الره تارك لده مائة كماله لشمعية متعلقا بالاحلاق الاجدية
فاتح باحشاء الطريفة الرفاعية وناهيك به اسمه ارشاد الخليل وتعداه به الحب الهباب
ومثله في الحسن كناية المعنى في طريق الملق لى صوره الحق رله غيرة من الانوار
واطنف الاشعار ما يرى به ارة الارهاز وله من الكرامات ما قلتم اللهات مسطوره في
المطولات ولتراحم هناك

وقال حضرة صاحب الامه حه السيد أبو الهادي محمد آفدى هذه القصيدة المرمدة
مخاطبة له به مواعيل ووه وما دام امه محبته به في اوله رأه

سليم لربك يا محمد ١ ر ردمتاه من د
وارض الزمان بكمه ٢ ووالا كرم كل شبه

السيد محمد برهان
العواص

السيد محمد أبو
الهدى السدي

وهو الرحيم بخلصه * وسواء لا يرحم ويغفر
 وهو اللطيف وغيره * حاشاه لا يبدى ويصمد
 كم مرة ناديت * عجايبك احسانا وايد
 ودموعه المسية * فازلها والعين تشهد
 وقرعت ليل لابه * فكيفك ناراذى توقد
 وليكن هرع اليه من * خطب قصائدك ان تبدد
 واجكم دفعت يداله * فاجاب قبل اعاده اليد
 ويكفي في اوابه * واعان حيث الادمع في الخد
 واتيت به متضرعا * فوكك ما تجسني من الرد
 ولقد صدته بمعائب * فتعاقب ككنايت لا تعدد
 وقرعت سدة فضله * فاقى الفتوح وغيب البمد
 وغرقت في احسانه * حتى غدوت لذلك تحمد
 ومع الجبل اساءة * وقبائح جازت عن الحمد
 ونرى موافقه عليه * كسك ستورها لا زال عقد
 وتسام في مهذ الرضا * وبجوط العز المهد
 في شامخ الركن الذي * يصيرون نصرته تأيد
 وتراك اعجز عاجز * ورقع مجدك قد تشيد
 وعدك دوما بالعنا * وبطالع النفس المنكد
 يساهم قدرته غدوا * صرعى وتعلمه ومبكد
 افهل اغرت عليهمو * خيلا واسمكمت مرصد
 اورمهم بكايه * دقت فهد الدهر ماهد
 اوصلت اذلاقيتهم * بالقاطع العصب المهند
 لاوالذي رفع السما * وكسا العلاقوب الزبرجد
 وعليه صف سلاسل الشايقار بالطررز المعقد
 فتتوعت افلاكه * وجات من الاراج مقعد
 وعلى الثرى مدالنيا * تلولوا احسنت وعمجد
 بسطت على وجه البسيطة دونها الدر المنصد
 قد اينعت اغصانها * ويدوحها الغمرى غرد
 وهو الذي لجنتابه * شكل الوجود لجاو وحده
 وعظم قدرته بجملي كل موجود تفرد
 للفضل تشكر دلما * وعلى عيم الجود يحمد
 أعلاك قدر يا محمد مبالغا الخوض المؤيد
 وأذل زمرة باغضيه * كوكك وحامدك ومن غرد
 وحبالك منه عنابة * وجليل عون ليس يحمد

قصير على ما أنت فيه ففصل بينك لا تقعد
 جاشيه ينس الرقي • ان انهم الثرى وأجد
 بل كل ذرات الوجوه • ديفض بغيره ففصل
 أنصبت اذ جلتك أمك ففصل ان تأتي وتوجد
 كيف اعنى بك رجبه • فبرزت لا بالهول والجد
 وأنت عرنا على • ضعفت ففصل الرأى والكبد
 فضلك بالستر الذى • أدلالا من بطن الى يد
 وبقيت محفوظا الحنا • بيا نهم زادت عن العد
 وزيدت في مهد الهدى • خلقا على الدين المؤيد
 والنعمة العظمى خلقت من أمة الهادى المعبد
 وثملت من نظر الرسو • لقصرت من اتباع أجد
 وأخذت اسم طريقه • بسلكك بحمد لا يقد
 وغاوت فيه من اتيا • جذبت لك الشرف الخلد
 وسرت بك الركبان فى • مدح باقى الارض ينشد
 صعب المزاج على الكرا • م كانه للفر من صد
 عبرت ليالى به ففصله • ابيض الايام أسود
 والمخلصون به على • خطر عظيم لا يحسد
 وبه الفواج والكر • م بلية تشقى وتسعد
 والكاذبون الصادقون • من وجهه عبد السوء فرقد
 وغاوت فيه جباههم • رغموا قلبك مثل جلد
 وبهمة المولى كفى • تشروهم وعلت لك اليد
 فانظر لنعمة خالق • ضقت اليك بعلم المد
 واشكر الهك راضيا • واذا كرت الفضل المعبد
 واقترع اليه ولا تحف • من غيره واصبر لترشد
 واربط به القلب السليم • مدى وصل على محمد
 قد سبق ترجمة جناب الناظم بحملها

وقال واحد عصره وأبو عبادة دهره صاحب العطوفة عبد القادر أفندي المحترم
 الكاتب الثانى للجناب السلطاني مادحا الحضرة الرفاعية

خلصت لك الالباب بالخطيد • ولك استمر الشان بالترديد
 لك دولة ما عازها ذور تبسة • فى عالم التصريد والتجريد
 ونظمت سلكا للحقائق قد زهى • وعقوده من أبحر التوحيد
 شهدت لك الالباب حتى يومنا • بكرامة العرفان والتجديد
 وبك استدار الكون بعد ظلامه • كاليد يحلى فى الالباب السود

باغوث كل الاولياء وشيخهم * وأمير كوكبة الرجال المصيد
 مانال ما أوليته غوث ولا * يدري علاك بصورة التقيد
 أنت الرافعي الاجل مقامه * عن حيلة التقييد والتجديد
 ووام دواتك المؤيدة المجلى * بنسلسل في نسلك المسمود
 وبذا التمدد للبصائر طهر * مانته بالدوم والتأيسر
 قاليك تمة الرقاب مدى المدى * رغبا لأنفء مائد وحسود
 بزغت شموسك في البطائح انما * أفوارها سطعت بكل صعيد
 ومن استناب اليك قام بنورها * مقتطعا من رقيقة التقادير
 فلك البد البضا على الاسلام يا * شيخ الوري لقريبها بعيد
 ولذا لك كف أفضل مرسل * جهرا مكافأة بكل مزيد
 قبلها والناس شاخصة لها * ففرقت في صر التدي والجود
 دهشت لها الحضار لما تفرقت * وبدت بنور جالها المشهود
 فلك الهنا ذخرت من تقيها * شرفا ونفرا ليس بالمحدود
 ذي آية بهرت عقول أولى انتهى * وسعادة قد خصصت لسعيد
 ولذا لم تزل على الزمان وأهله * يمتد بعض صحابك الممدود
 ولك البراهين العظيمة بعضها * يقضي على جر العضا بخمود
 والسم لا يسرى كذا الهندى لا * يمدى جراحا في مدى صديد
 ولا سدر أبضة بياك خضعا * ومن الافاعي سلسلت بقمود
 ذي دولة قدسسيه عاوية * اربابك من أحدل جدود
 يا ابن اكابر من سلالة أحد * وأبا النكارم صاحب المأيد
 أفدخيل واحتمت بذالحي * وأنت بياك فاصدا بقصدي
 فاقبل عبهك يا أبا العبا وقل * ادخلت قمرى في عداد عبيدي
 لازل دقي روضك دائما * روض الرضا بالعل والترديد

وقال ايضا مؤيا ما كان عليه من المدح واجبار فراضا

قصدت القوت شيخ الكل أحد * وان القوت شيخ الكل بقصد
 أبو العباس - ولا نال الرافعي * امام قوم ليمم المعبد
 سبيل الاوصيا شيخ العريجا * بشارفة جده الهادي محمد
 ف الله من غوث جليسل * متى ناديته في المحال يوجد
 تسامى في العلا قدرا وجاها * بآيات وبرهان مؤيد
 لدولته على رغم الاغادي * لواء العز بالتمظيم يستعد
 براه الله أهلا للعالي * فسال سقاها بالجهاد والجند
 وفي سبق الفضائل حازهما * بعزم دونه الاطواد تنهد
 وصدره قد وسع البرايا * بأخلاق له هبات توحيد

تسمن ذروة المليلة طفلا • وراح العمر يرقاها ويصعد
 تغلى عن سوى المولى فداقت • له الاكوان والا تلو تشهد
 بقصر يدعزم نال قريبا • من المختار لا قول بمجرد
 أما بكفى أبا العليين نفرا • لدى ملاه كرامة صدرة اليد
 ومذناى المي منها استفاضت • عوارفها مع البركات تمتد
 لحضرة جده هو باب وصل • ولم تبرح مفاتيحه تجدد
 الا يا لها الشهم المرجى • بنى الباني على وجاوز الحد
 تداركنى أبا العلي بلطف • فاني من نوالك صرت أحمد
 وادرك مسرعا واردد حسودى • وجرد سيفك العضب المهند
 ومسطوويل باصلك ما تملأ • لمن لجدك نال الجور والمد
 وكيف ولا تغيروا غاهوم • يؤمل منك ان يحصى ويغبد
 وأنت القوت يا شيخ المبريا • وبالك دانتا للفسير مرصد
 وحاشا شأن مولانا الرفاي • يغيب من لساحته تردد
 فغن المنقرون اليه طينا • بدولته وفي أمن من الرد
 ملاذ العكل في الدنيا جاء • ولا أحدمن الا شتاب يطرد
 وبشر من غدا ابرجوه نيدا • له ما شاء لا المستوا الحد
 وهلا وهو في السادات شهم • تساق هامة المجد المؤيد
 وسكم في فضله أى اتنا • عن الاله لاق بالسند المقتد
 ونجم برهان عز قام جهرا • له في ككل قطر ليس يجبه
 دهامة دولة البيت الرفاي • ولا زالت بهيمته تؤيد
 وذابيت النبوة ليس بدعا • ادنى الكون شاقوه ترقد
 لنى أهل البيا غفر كريم • غدا بيت الرفاي لا يغفد
 ورب البيت ذاك السميع أنعم • يحوى الكل قطب الكون أحمد
 وما آباؤه الا كرام • بهم عتدا السيادة قد تنضد
 وما أنباؤه الا رجال • ما تركهم في المجد تهجد
 به أنم وأكرم من همام • تفردوه في العارات مفرد
 ونم من نسله غوث وقطب • مناقبه لذلك الاصل تسند
 ولولا هم لكافي ضلال • بهم والله رب الناس يعبد
 ونجم لاح في مرماه يسلم • من الا زال كيف اليوم مرصد
 فلا نصحى عليه ثنا ولكن • له دون الورى الذكر المخلص
 قد تقدمت ترجمة النائم في السابق

وقال حضرة الفاضل والفرد الكامل الشيخ السيد محمد أبو الهدي أفندي مفتخر بهذه
 السلسلة الطاهرة وما حاتلك الذات الفاترة والجوهرة الزاهرة

جدي العيسى وحده المسمى قبل ان جدا • قتاها واذني الشوق بالركب ازعدا
 فطارت بنا تبي طارلا تذكورت • وزر ساعفت أطلاله وتبدا
 وقعدت كرت منا بدور اطو العسا • حلت من ظلام التي ما كان أسودا
 أولئك آتاني اذا ذكر اسمهم • تحزله زهر الما تر صيدا
 سمره من الله والاولى لورايتهم • رأيت باقي المحدث مساو فرقا
 اذا بسدر واقولا نظرت حروفه • منظمه في السلكت درا وعصدا
 وان أمستوا يوم الحجاج سيوفهم • شهدت المتنايا كيف تعبت بالعدا
 وان قلب بالحي ترف عونهم • هزرت من الاقدار عضبا مهندا
 وان لذت عن صديق سدة بلهم • حلفت باذن الله ما كان معقدا
 أمة أهمل البيت بيت محمد • شمس المعالي أصر الخرد والندى
 وحسبك شيئا في الحقيقة منهم • أبو العليين الفوت من قبل البندا
 رفاي أهمل الله سيد خرمهم • وأعظمهم قدرا وأصلا ومعتدا
 هي حانة العليام كينا وكفى • تراه بشم الكائن بقدر معرفدا
 قصير لسان المدح عن نظم حقه • ولولاح فيه البدر عقدا متصدا
 ورب مدح زانه ذكر شانه • قطابت به الاوقات وانطمس الردى
 امام حسيني المحدود سميع • هزرجي غاب الولاية مضردا
 اذا أتمه المعالي لاهر أهله • قد دام ركن اخيه ريام شيدا
 أقام قننا الفخر المؤمل وارقي • منابر فضيل شأنه ان يقدا
 وأورث أبناء الرفاي كرامة • وذكر اعلى من الدهور مخرجا
 ورأى محمد عن علي وقاطم • ووالدهاسر الوري علم الهدى
 بلاذيه ان جاور في الدهر حادث • ويعمى بعلياه اذا الزمن اعتدى
 فعول بالا قول مغيث لننادب • برمشته ان أطلق الغير بالصدا
 من الكتائبين الذين توسدوا • سريرا بغير الوهب لن يتوسدا
 من القوم ان عذال جال جدودهم • فغار ابعثون النبي محمد
 عليهم سلام الله يحمل نفعه • تعطر مشواهم ضر يحاوم قد
 ونشر اعلام الشفاء بجهنم • فتبدي لهم في الكون سرامو قد
 وتشمل كل اللاتدين بياهم • فيحز زهمان هداهم أبو الهدي

﴿ هَذَا صُورَةٌ مَاتَحَرَّرَ فِي آخِرِ كِتَابِ الْبِرْهَانِ الْمُؤَيَّدِ مَانَصَهُ ﴾

ول العبد الفقير الى مولاه اليسر محمد صالح ابن الامام العلامة السيد الشيخ أحمد المنير
 لسيفي الدمشقي لما كمل طبع هذا الكتاب الداعي الى طرق الهدى والصواب الذي هو
 تأليف سيدنا صاحب المقام الخطير امام الطريقة والشرعة الفوت الكامل السيد
 الشريف أحمد الرفاي الكبير خطر في البال ان نلحق به آياتا تدل على تاريخ ولادته السنية
 وأيام حياته وزمن وفاته فنظمت ثلاثة آيات هيمية ثم ألحقته بتاريخ الطبع فحانت

قصيدة بدعية فريدة يستعظمها سليم الطامع فقلت

عليك باهل الله أكرم من هدى * ولذهم موق السعادة والهدى
هو القدوة العظمى لكل من اقتدى * هو العروة الوثقى لكل من اهتدى
كنى شرفان الاله اصطفا هسو * فنبالوا بفضل منه جاها وسودا
ووالاهم حتى غدوا أوليائه * وكان لهم عوناً بهذا ومجدا
تراهم اذا جن الطلام بيباه * خشوعا قياما وكعين ومجدا
فمن كان من احبابهم عظمه هو * ومؤذيه موق قسارب الله واعتدى
فسرا بدمسى الكيال ولا تكن * بشطح لمن قدزل فيه مقلدا
ولا تنبغ الارشاد من جاهل فهل * يدأوى العيون الرءى من كان أرمدا
ولا تنبغ من لا يدرك حاله * على الله واحذره لتنبو من الردى
ولازم طريق النزع فى كل حالة * وعرض عليه بالتواجد تسعدا
فذلك الصراط المستقيم وعند من * يحضل سعيافى الحياة الى المدى
ومامل عنه قط الامور لقد * هوى أوغوى أو كان فى الدين ملحددا
فليس طريق القوم الا شريفة * الهادى عا خسر البر بالوا آرشددا
ومن قال فيها باطل ضد ظاهرا * اقد قال بهتاناً ورد مفسدا
فليس سوى الاسلام دين وذلك لا * تناقض فيه بل أنا ما مستدا
على ان أسباخ الطرائق أجمعوا * على ذوافيه لا ترى مترددا
فان كنت فى شك فدونك كنهم * تعجدها لما قد قلت نصاء ويدا
كمثل كلب الموت بهجة دهره * امام الورى القطب الرافعى آجدا
امام على النهج القويم طريقه * همام غدا بين الأئمة سيددا
امام غدا شيخ الشريعة منها * لندكان تبحرنا الطريقه مسرددا
ولادته وبشرى انتى تيدنا * برؤيا رآها حاله معدن الهيدى
وكان له ^{١١٦} الله جميع حباته * هو المطلب الاسمى وذكر اومة صدا
ووافته وبشرى الله بحب انتقاله * اليه وقد حصل النعيم المؤيدا
كنى شرفا تكلم خدي الورى له * وامداده ادمية بهر الله اليه
وليس بجيبا خبير مع اتسابه * ليسه اذا أبدى اليه سة توددا
كرامته حق وهى ثابتة له * وتجزئة الصطفى خير من هدى
كرامات أهل الله بها عرفت * مدع متكررا من جهله ممترددا
فداى انولى الرافعى لا اله الا * قد قوت فيما غمر من يفلدا
وقد كنت بمنسأط اهرال وباطنا * آبا له لى المنسأب لا سكل مرشدا
كذلك لم يرهان لقصد اسألى * كالك يضى كون منالك مقدى
وهو : تباب بهى آ بارك التى * الى الخير دلت حبر ما زروها يدا
كتاب له : ي ما : سائمتسله * على قدم بلقى سناء مجددا

كتاب أنى للسالكين هداية * سناكل لفظ منه يجبل فرقا
كتاب دعا كل لاسنى بصيرة * وجاء لهما الفضل تابا منفسدا
فصيح صحيح عذب لفظ يدبسه * لباب عباب طاب لكل موردا
يلبغ به ككل البلاغ وانما * مسامره لمن يهيجن ويرفدا
وقشقه الابصار والسمع مثل ما * به وتجبس الدهران يتفادا
كتاب ولولا الوحي قدس قبابه * لقلنا أنى وحيا كرم البرشدا
لقدمى (البرهان) وهو بذار * فقد أحرز النص الالهى (المؤيدا)
وانار غشا نغمه فى الورى لىكى * يصود علم سم نغمه ويرددا
وقطفر بالامد لمن ربنا به * وفضنا من جود احسانه الندى
وجوره الطميع اللطيف لانه * لتسردق للطبع الشريف بقودا
وانشدت لما فتح عطر كاله * زكيا وفى آسمى الجمال تغردا
ولا حوى فى تاريخه (طبعه زها * بدا النور من برهان ارشاد أجدا)

١٣٠١

﴿ترجمة النظم﴾

هو السيد محمد صالح أفندي ابن المرحوم الفاضل الكامل السيد الشيخ أحمد المنير الحسيني
الدمشقي الشافعي ولد في دمشق بعد الستين ونشأ في حجر أبيه وتلقى العلوم الشرعية والآلية
عن أبيه وعن جماعة من أفاضل دمشق ومهر وأحسن صناعة الأدب وقدم الاستانة وأحرز
رتبة المولى فيها ورجع إلى بلاده دمشق وهو الآن على ما كان عليه من نشر العلم والاشتغال
بالطريقة العالية الرافعية وفق الله كل خير

﴿السيد محمود شكرى أفندي الأتومى﴾

وقال في كتابه الموسوم بالاسرار الالهية ما نصه

السيد محمد صالح
الدمشقي

السيد محمود شكرى
أفندي الأتومى

ان من براه الله تعالى متوسلا بما أنعم سبحانه به على ذلك الولي الكامل (أعني الامام الرافعي
رضي الله عنه) من العرفان ومنه فلا اله جل شأنه بما أودعه في ذلك المرشد الواصل من
الاسرار العلية الشأن حقيق أن يفيض في أموره وجد بران ينظر عطاؤه ومغروره وأن
يكون من المقبولين عند الله والواصلين من رضاه سبحانه إلى منتهاه كيف لا وهو باب الوصال
وواسطة نيل آماني الحال والقال رافع العليين ومقننى الطامتعين

وما أتم غسبير اللهمة حمرة * وحاشا وما الغبر في السبر عائد
مراحل لم يستنصها قطناسك * سواء ولا يرى لها قاط زاهد
بصيرته القلبية استنصت به * إلى سبيل السبر فيها مرصد
تربى من قوس الصعود جى فلا * يقاس به الاله والله صاعد
وشاهد من غمى الحقيقة مشرقا * يتوب بسماء الحصى والجلال مد
أمير رياضات الخوص وان من * أسانينا تلقى إليه المقال مد

عليه رحي العرفان دارت لانه * هو القطب والابدال فيها فراقه
 حتى قصده عرفان يار بهل ترى * تقوم به آياتنا والقصائد
 هو قال في محل آخر من الاسرار الالهية ما نصه *

لما كان رضى الله عنه يعنى الغوث الرافعى موصوفاً بما ذكرناه من الصفات منظوماً على
 ما أثرنا اليه من العرفان والفضائل والكمالات صار امام الاولياء ومقتدى أجل الاصفياء
 أمره لديهم بمثل وقوله عندهم عليه المعول كيف لا وقد شرب من عين الحقيقة وارنوى
 من غيب غير أسرار الشريعة والطريقة وهو العالم الذى شهد به له العوالم
 أيها المادح الذى رام عبتنا * لئلا يامهون فضلاً ولا يمجداً
 ومعسان ادا بدت قالت فيها * كست البدر والفرات برداً
 هي بيض لها عبادة منه * اذن تصير للعبادة خلداً
 أرضع الفضل والنجابة طفلاً * وسعى للمسلوم والزهد ولداً
 ترك المال والحطام وأمسى * جاعلاً كره على القلب ورداً
 عود القلب كل صعباء ذكر * من يذق صرغها تعود رشداً
 رقى في الذك كرمش يافتى النساء * من سكرى منذ احتسوا منه شهداً
 مشرب لم يسب باقضاء دنيا * وطريق تهدي الى الله جنداً
 نبذوا النفس وأسكنوا اليقظوا * أكرم الخلق في القيامة وفداً
 من يرد مورد الحسم صار مولى * يبصر الكون بالواظ عبداً
 هم اناس لمسم شئون أرتنا * حكماً قلاً البسيطة عداً
 حرسوا الدين بالنفوس اللواق * قدأما قوا ليحرسوا أما عداً
 لا تحفل غير طر قهم لك تنجو * من نلقى فاقب ما تنجو بحجداً
 ان يملوك بالقائس من مسم * ترقى من فضله بقاعاً ونجداً
 فاذا رمت للاله وصولا * فاقفون أحداً لترزق خلداً
 ألف الملم والعبادة حتى * صار في حلية الولاية عفاً
 حسدوا فضله فزاد سموا * وقد لوه فزاد في الله وداً
 ان يرموا من سره كتم حتى * فهو كالنور ان كتمت تبيداً

﴿ترجمة الذات الموحى اليه﴾

أقول اني جمعت هذا الكتاب المستطاب بدار السعادة يومئذ أننا نظم حفظه الله سبحانه
 بتيسر في الوقوف على ترجمته كما هي والذي أحفظه وهو مشهور منذ كور ان هذا الامام
 الكامل والعالم الفاضل من بيت شيدت قواعد على التفوى وثبتت أركانه على الطريق
 الاقوى كيف لا وهو السيد محمود شكرى أفندى ابن السيد سديد الله أفندى ابن الاله الامه
 الفهامة السيد محمود أفندى الاكسبي الحسينى مفتى الزرار - ه الله ويفتهى نسبه الى
 الامام الحسين - بطريقه الله عنه نشأ به اذ بعمر والده المرحوم وانكب على اكتساب
 الفاضل والمعلوم فاشتهر علمه وفضله كعه اشتهر أبوه وأمه وتلق الاجازة بالخلافة في

الطريقة العلمية الرافعية عن الشيخ الجليل العارف النزيل السيد محمد آقاي الهدى أفندي
الصادق الرافعي وأحسن إليه من لدولة العلية بتدريس حضرة السيد السلطان علي والد
الحضرة الرافعية وهو الآن ببلبل مجالس القروس والأذكار وشيخ محققها العلامة الأنوار
وله تاليف كثيرة من كل فن وفي كل علم لأن له من كل فضيلة أو فريسة لازل الدفيع
الجناب محفوظا من المواتب والانتساب بحمرة النبي والآل والأصحاب

الحافظ الحاجي ملا
عثمان أفندي الموصلي

﴿وقال الحافظ الحاجي عثمان أفندي الموصلي ما دام هذا الجناب المهاب﴾

بني المصطفى قلب المسم قد أبدى * لكي فرط وجد لا تسلي ولا سعي
المسم صلاذ الحفي بجذبي * إذا ما عليه حادث الرض اسندا
أبوكم أبو السبطين زوج ليله المسم أي من بالهدى عم الوري رندا
نجله الرسول الكرام نواصر * به دعا بهم بهم أخذ العهدا
لقد صدقوا أصلا وبرطوا وكفلا * وإن الرافعي من عصابتكم هذا
قد التامام الأوليا وتلجسهم * وأطوهم بأعوارهمهم مجدا
وأقرهم من حضرة الحى وصلة * وأسجهم طبعاً وأرجهم زهدا
بقبيل يحي جده أمانا بينهم * فذاك بين صيرتهم له جندا
هم صيرتوا السيوف وزعب الشوحوش وتعدو الدار من خوفها بردا
هذا إمام المسلمين ترضيهمهم * فكلم سنة أجيالكم بديعة أودى
تأان جن الأرض أمت خواصها * له فينوه صيتهم أربع الاسدا
وأجدهم صيادا أسرار جده * بفتح الهدى والمعلم قد تثر الصيدا
فيا آل صداد القلوب نذاركوا * لمن جعل الأشعار في مدحكم وردا
أجبتنا آل الرافعي تعطفوا * ووصل على من روحه لكم موتدى
صلاوف صاوف آل طه بعبلكم * وما ضر لو صيرتوف لكم عبدا
قد سقت ترجمة الناطم

﴿حرف الدال﴾

قال الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله القطراني مع الرافعة بالذيل الشامية
بمسح الحفنة الرافعة

الشيخ علي ابن الشيخ
عبد الله القطراني

حب الرافعي الكبير دريعة * للمحس المحب من الاذى
آثاره عظمت وطب خصاله * قد فاح منه بكل زاوية شدا
هو قدوة ترك الحوادث معصاه * لو توفقه بالله من هدا
من سنة ثم الاوف أعنت * علوية هام الشمس لهم حذا
هو بعدو اللا تدبر وحسب من * بره والاذن الهام معودا

﴿ترجمة الناطم﴾

قال المارقي الانصارى هو الشيخ على ابن الشيخ عبد الله القطناني الملقب بقبة الباس ابن الشيخ عبد الهادي ابن القطب الشيخ عبد الرحمن ابن الولي المارقي الشيخ حسن الزاي القطناني خليفة الغوث الاكبر السيد احمد الزاقي وكان صاحب الترجمة ولما اكملها صاحبها عارفا محبها عند الناس وله شهرة عظيمة في الديار الشامية بمحمود الجناح مشهورا بالحسب والاحوال الصالحة توفي سنة تسع وأربعين وسبع مائة في شهر ذي القعدة بقطة وهي قرية من أعمال دمشق وقبره مع أهله في رواف جذعولي الله تعالى الشيخ حسن القطناني قدس الله روحه اهـ

❦ (حرف الزاي) ❦

وقال القطب المارقي الامام المسانئ بالله المستوح من الناس ولي الله السيد محمد بن الهادي مهدي الصادق الزاقي الرواس قدس سره وفتحنا به

السيد محمد بن الهادي
مهدي الصادق

لن سماه على السرق اخبار ١ لمسلم بدائرة الاكون اقوار
سر النبوة في ابراهيم طالهم ٢ عليه من سائنات القدس اسرار
قوم اذا سكروا فالصل صاحبهم ٣ وحب ساروا وكل الخدسار
لمسلم جوامع ارشاد منايرها ٤ لها عصام اطوار اتسرب ار
في كل فح عبق من معارفهم ٥ تشرع المعاني البض معطار
فرسان غيب ابوالعباس قائد هم ٦ الى العلا وابوالعباس كزار
شيخ الوجود الرذعي الذي برزت ٧ له على صفحات النضر اخبار
مهذب ارجي الطبع ذو مدد ٨ تهزه لاصطفاة البر اطوار
ملثم حيفا التيجان ساقطه ٩ وربض انخيس النوس فرار
وحاسم اخذني الحى راقصة ١٠ وثابت ادغام الدهر سدوار
من آديت عظيم الشأن عتبه ١١ معطسه ونرجاح القدر انصار
قطب عليه روى الزمان دائرة ١٢ وابعده لبحور انصار
محمد بن الهادي من حرقه ١٣ حشم وعلم وابعد واسار
طود من السنة القراء جلسته ١٤ عزيمته من نسون الله اسرار
ذوي الوجود دله لعلق عزيمته ١٥ من حيطه الكل ثقال واكنار
وطب الله فانخط لمضنه ١٦ مراتب ينها والقوم اخطار
وسار وقطع ماء العلاء اوله ١٧ طوواني الصالح الامامى غفار
مسلسل من صمم الال انجبه ١٨ من عترة الهادي الطهرا طهار
وسيد كل آثاره تليق ١٩ ام العبودية العبد الاحرار
لسانه من وقى العلم خطه ٢٠ حاله طار الساب راكك
رى بنبل معاني قوس حكمه ٢١ مانع السال ومنه قوس ابرار
دارن مع الليل بدوا والتمارضى ٢٢ منه الحوارق والاسكار اترار
هي البداهة لا تقص العقول لها ٢٣ الا بها وعلى حدها العار
كساه ابن رسول الله منه ٢٤ بداهة ولدها سر حار

ونال من جذه خير الوري خلقت * له انماوى فيه اعزاز و اظهار
 فتياب الشطع والدموى لمرقة * بالله والله الكسور وجبار
 وناب من حضرة المختار منفردا * وانما تاب المختار مختار
 وطبل ارشاده فى الارض دق وقد * حازته الرشد انحاء واقطار
 علم العقائد طبع فى طريقته * فسالكوها بهد الله ارار
 والنار قضه اديعى فصع غدا * اتبعاه الكل لم تعسهم النار
 ياوى الالهيف هو والامن يحصيه * بياه وبرى خير الحى الجار
 مدحته مستفيض من مكارمه * فبصره العذب بالاحسان زخار
 وقلت حقاً وقولى قاصر أبدا * من حقه ولقول الحق آثار

﴿ترجمة الناطم قدس سره ونفعنا الله به﴾

هو القطب الجليل الذى يدفع بركه الباس مولانا السيد محمد بهاء الدين مهدي الصيادى
 الرضاى الشهير بالزواس قدس سره ابن السيد على ابن السيد نور الدين ابن السيد أحمد
 ابن السيد محمد ابن السيد بدر الدين ابن السيد على ابن السيد محمود الصوفى ابن السيد محمد
 برهان ابن السيد حسن النقواس ابن السيد الحاج محمد شاه ابن السيد محمد زام دفين
 الموصل ابن السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الاسمر ابن السيد
 حسين العراقى ابن السيد ابراهيم المرقى ابن السيد محمود ابن السيد عبد الرحمن شمس
 الدين ابن السيد عبد الله قاسم نجم الدين المداوى السيد محمد زام السليم ابن السيد شمس
 الدين عبد الكريم ابن السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر
 الدين على ابن السيد عز الدين أحمد الصياد ابن السيد محمد الدولة والدين عبد الرحيم الرضاى
 بن الامام وفى الرحمن السيد عثمان ابن السيد حسن ابن السيد عسلى ابن السيد الطازم
 ابن السيد أحمد ابن السيد على المكى ابن السيد رفاعة ويقال له الحسن زيل الغرب ابن
 السيد المهدى ابن السيد أبى القاسم محمد ابن السيد الحسن ابن السيد الحسن ابن السيد
 أحمد ابن السيد موسى الثانى ابن السيد ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن
 الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين على الاصغر الصادق
 ابن الامام الحسين علم الاسلام عبيد الاثمة الاعلام سبط الرسول عليه الصلاة والسلام
 الذى امتص بانواع المحى والبلا أمير المؤمنين مولانا امام أبى عبد الله الحسين الشهيد بكرة بلا
 ابن امام الاثمة وأمير غل هذه الامة الذى قدر دكاهه حسن وعلى أمير المؤمنين الامام
 أبى الحسن على رزق من زوجه فاطمة سيدة نساء العالمين بنت سيد الخلقين عليه
 افضل صلوات رب العالمين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين أجمعين اهـ

يقال له الاساذ العلامة الامام الفهامة السيد محمد أبى المهدى أبى الصيادى الرضاى
 حفظه الله فى كتابه قلادة الجواهر حين ترجم السيد المشاوبه نفعنا الله ببركاته ولد
 رجه الله فى سنة عشرين ومائتين وألف وتوفى فى سنة سبع وعشرين ومائتين وألف وله من
 العمر سبع وستون سنة ولدى سوق الشيوخ بليده من أعمال البصرة سكره أبوه بعد

الطاعون الذي وقع في البصرة وتوفي والده وبقي يتيمًا قدس سره ثم توفيت أمه وقد بلغ من العمر خمس عشرة سنة وكان قد قرأ القرآن على رجل هناك يقال له ملا أحمد وكان من الصالحين ففي سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف جذبته القدر إلى السياحة فخرج طالبًا لبيت الله الحرام وجاور بمكة سنة ثم تشرف بزيارة جده عليه الصلاة والسلام وجاور بالديانة المقدسة سنتين وفيها اشتغل بطلب العلم على رجال الحرم النبوي ثم ذهب إلى مصر ونزل في الجامع الأزهر وبقي فيه ثلاث عشرة سنة يتلقى العلوم الشرعية عن مشايخ الأزهر وفضلته حتى برع في كل فن وعلم وهو على قدم التجرد والفقر والانعكاس ثم عاد سائحًا إلى العراق فاجتمع بالشيخ العارف بالله ولي الله السيد عبد الله الزاقي فأخذ عنه الطريقة ولزم خدمته والسلوك على يديه مدة وأجازته قدس سره وأقامه خليفة عنه ثم طاف البلاد وذهب إلى الهند وخراسان والهم والتركستان والكرديستان وجاب العراق ولشام والقسطنطينية والاندلس والرومي وعاد إلى الحجاز وذهب إلى اليمن وتجدد الجبرين وطاف بالبادية والحاضرة واجتمع على أهل الأحوال الباطنية والظاهرة وأكسبهم الله بالولاية العظيمة والمناقب الكريمة والأخلاق الحميدة والطباع الفريدة والقطبية الكبرى والمرتبة الزهراء وقد تجرد بطلبه عن الصرف والظهور والتزم الطريق المستور وعذ نفسه من أهل القبور وكان كثيرًا ما يماود في سياحته إلى بغداد وكان يجبر لدفع الضرورة والتخلص من الاحتياج يبيع رؤس الغنم المطبوخة فاذا وجد منها ما يدفع الضرورة البشرية ترك البيع إلى أن تنفذ دراهمه فبعدوا إلى البيع وكان لا يكتفي في البدة بسبعة أشهر فقط وأكثرافته في البلاد تحت الثلاثة أشهر وكان يلبس ثوبًا أبيض وفوفه دراعه زرقاء وعباءة قصيرة من دون اكمام وخزامه من الصوف الأسود وعلى رأسه عريضة من الصوف الأبيض ويحزم رأسه بعقال من الصوف الأسود محلبًا بالزرقاء والسنة المحمدية واختفاء عن ظواهر التشيخ وكان قدس سره امام الوقت وشيخ العصر علمًا وعملًا وزهدًا وأدبًا براهنه اهرة وسريره طاهرة وقدمه متين وعزمه مكين وكشفه عجيب وحاله غريب من الله على بالاجتماع عليه والانتساب اليه في بغداد دار السلام وأخذت عنه الطريقة ولبست منه الحرقفة وتلقيت عنه بعض علوم الشريعة والحقيقة فهو شيعي ومعني وأستاذي وقرة عيني وملاذي وعيادي ومحل اعتقادي وواسطة استيادي بلى والله هو الشيخ الجليل العارف بالله المترقى برداء الحقاء المشتهر بالله عن غيره السائح العابد الفاضل صاحب المعارف والعارف والبركات واللطائف والعلم الغزير والقلب الشير والسر الصادق والمدد البارق والجمال الغيب والشأن الغريب والعسلوم العظيمة والهم الكريمة والآداب القبولية والكلمات المقولة وذكر من كراماته وكتابه وأخزاه المأركة أشياء كثيرة لا يسعها هذا المختصر وهو قال في كتابه طريق الصواب في ذكر المترجم قدس سره بعد كلام طويل ظهرت على يديه الكرامات الباهرة والإشارات الطاهرة وانسجرت من قلبه على لسانه بحور المعارف وهطلت من أنابه حصص العوارف وبق على قدم الجبريد مرضاع القريب والبعيد إلى أن عرج بروحه المبركة إلى عالمين ولقي الأحبة جده محمدًا وأئمته آل الطاهرين وكانت وفاته سنة سبع ومائتين وألف من هجرة من خلقه الله على أحسن وصف

وقال جناب المولى الذى هو بكل فضيلة أولى السيد محمد أبو الهدى أفندي مادحا
جده العظيم الشان ويد كطبع كتابه المسمى بالبرهان الذى طبع هذا الزمان

لقد جده البرهان ما خلق الدهر • وأحيا طريق القوم واقطع السر
وطابت به أهل التهى حيث أحرزت • بنبيانه ما ضل عن نيله الفكر
كتاب كريم فى صفاته انجالت • معان حى برهانه التهى والامر
كتاب به يبيح فى القتام لمخلص • وتندفع الاسوار ويشرح الصدر
كتاب به نور التبريصه ظاهر • فاضر لو يندى لتقصيه العمر
لقد قصده القوم جنبا لطيه • (وفى الليلة الطلعه يفتقد المدر)
حق به المولى وجاء مسؤيدا • وأصبح من خدامه الطبع والنشر
وكيف وقد أعلا شرافه مجده • أبو العليين المفسر العلم الوتر
امام له فى الاوليه مكانه • تقاصر عن مرعى جلالته النشر
نوارقه جل وعز حجابها • وهبات نصي فى الورى الاتيم الزهر
ويكتيك منها مزاجه أجسد • نبي الهدى من جاء فى مدحه الذكر
تجات له جهرا وفاز بهما • وقبلها والعز فى ذلك والضر
تفر دقاها وهو فرد بخلقها • على قدم المختار مع له السبر
تخلص من لوث الضرور بحاله • رقاعيه مامسا الزهو والكبر
وأخلص الرجس من مطلقه • فجازى باقدومه ذلك الصدر
مما رنية ما أولها يد السبا • وحاز تشهرا دون مظهره القبر
له الله من غوث تقصد بمزومه • حبال المداجهر او قد يغير الكبر
خوارقه فى الصالحين فريده • وهمته من شأنها لفنك والكر
وساحته للعالمين وسبيعه • ببعض زوايا برها البصر والسبر
أيا عن الطهر رايتول وحيدر • موثقه مامس جانبها اللسكر
كذلك اذا عتد الرجال بأنه • على هامة التقديم رفته الذكر
على امخلقا وحلقا وسيرة • بحال رسول الله مع له الاثر
بحر مته عند الاله وجاهه • يتم رضا المولى وينكشف الضر
عليه سلام الله مالا ح بارق • وطالت له فى القوم أرويه خضر

❦ وقال أيضا لآزال السعوب العرجس تنظر الى رياض أشعاره يعون مرضى ❦

نهى الخيل البياض المامير • وقال لها صلح الوجه مدطير
فتلربها بجناح الشوق حتى • رماها بين واسطو الصدر
هالك مرقد الفوت الرفاعى • أبى العليين ذى الشرف التميز
أجل الاولياء علا وبجدا • ومن ومعهو بالثوث الكبير
سراج الهرفين وريق غصن الشمعارف صاحب القدر والخطير
علبه من الرسول طراز عز • علت أذباله هام الانسبر

ومن يوم القدير له نصيب * وما أدراك ما يوم القدير
 ومأدبة الرضا من قبل تعالوا * له من مرطها برد الحسري
 ونعممة هل أتى منها عليه * ضياء جاء بالصبح النير
 له عز انكسار عنه كسرى * حطيط يوم كان على السير
 أمير الصالحين وليس دما * أجل فهو الأمير ابن الأمير
 أبوه هوى بأفق الطف نجما * كشمس الافق في برج الظهور
 وفي بطما القري له جودود * فياحسن البذور من البذور
 وهم في سدة الشرف المعلى * صدور في صدور في صدور
 فمن اع حكمته بشير * ومن قاض بسطوته نذير
 هو أجداد أجددين يتلو * كتاب تسلسل النسب الجدير
 غنمه ذؤابة العلياء فرعا * أصيلا في البطون وفي الظهور
 فقام بخلق خير انطلق يدعو * بهدى الهاشمي الى القدير
 وأوضع شأن سلطان تردى * على عرش العلاؤب الغدير
 ومزيد انطوص الى المعالي * وكف الطرف عن دار الفرود
 ولم يطلب سوى الرحمن آنا * رضا بالواحد الاحد النصير
 عوارفه الجسام تسيل فنا * كسبيل الهم أناق بالهدير
 وينشر من منابيه علينا * تذا بجميوحة الروض البير
 أبالهمين أدركى هالي * وحقل خير جاهك من ظهير
 عايه كسلام بك ما تدلى * ندا النعائم منك المسخير

(وقال أيضا لازال وافر نظمه يتلو بعضه بعضا طريا وغضا)

نشر شعري في مضر النسطير * فاح منه أقواع نفع البشير
 وترقت نتائج القصد عنه * فملت بالصمود همام الانير
 وسرت في مرادق المسلا الاعلى * لبنت الحفنة المعمود
 عمل طاهر به سعد الامثال * بالذ كرو وهو للند كير
 فالتبلى منه في العارح مجلى * كلمات كاللؤلؤ المنشور
 رصعت ذيل غرة العلم الفر * دال فاهي غوث لوجود الكبير
 عليم المصدق صاحب الفتى والفتى * صيا الشرق ملبأ المستجير
 كعبة الجحد جرز زمرة القصد * في المسدة مئة التنوير
 شيخ كل الرجال سلطان أهل الشمال * حلال كل عقد عسير
 قبة الكشف كاشف الكرب بالله وصبح الوصول للمستجير
 آخذ المنحطار حارقة السطع بياور عسلا عن افه البير
 ونبراهن كساره حول الاعيان والانتكسار كلا كسير
 وبرت منه في محبة أسرا * رنجلت لمصر وبصر

فرأها أهل النهر باحتفال * والاداني بكل طرف خسير
 ياله من ضنني وأردقيض * ليس في بحره انتها للعبور
 وعلى ساحل الكرامة منه * سفن الاوليارست للمسير
 أخذوا عنه خرقة الخلق في الخلق لاصلاح * صمرات الضمير
 وارادوا منه كسوة الدل منسو * جنة فرأين نبع الحبر
 وقضوا دونه وما ثم مرقى * لكبير في عصره وصغير
 فكفهم طلاس الكتز عن جو * هرر عن الهدى بعزم شهير
 وروى ما روى الكتاب بفعل * واقتنى سنة البشير المذير
 صدر انجيل تكتف خطها * سرأى التوراة ببل والزور
 وهو فرأى حكمة أوسع الفر * قبحرأه بين حق وزور
 كل علم للعارفين خفي * بارز في كتابه المسطور
 وانطوى فيه مسهد العالم الا كتب بزوا من عالم التقدير
 وامتلأ ذروة الغيوب بقلب * معرض عن قليلها والكثير
 تخضع الاسد حين يد كزلا * انجيله بانقطاع الزبير
 ونصول السبوف ينصل منها الشق قطع والسم ممكس التائير
 ولهب النيران بحمد فانظر * دولة عز مجدها عن نظير
 وارجع العارف العظيمة تقبيل يد المصطفى بحجم غضير
 بالها من كرامة قابله الشأوليا خض ما بهاع قصير
 فازفها ونال ما نال منها * رغم أنف المكابر المحذور
 معجزات لجسده باهرات * أنعمت فيه وارقت الطهور
 جسد اسيد تبشأ أهل الله غيبا بحية المنصور
 وصفت منهمو المسامع قدما * لتدليه من بطون الطهور
 تزهو عن رتبة القطب والعرش * وهذا فضل الكريم القدير
 على اقمه احباده وأعلا * فسيصان ذى الجلال الخبير
 نسخة انبات عن السنة الفراء أخلاقه بلا تقدير
 تهرتها الغفوس كسات هدى * داهرت من لوث خبث العرور
 وجنت ماله سقا المسودة انكسنة فوحيد طارف مبرور
 ونخت من ذهب الضلالة رقصا * خط سطر الهدى باوح الصدور
 وبما آياته الفسرأحيا * رسم شرع أضفى قليل الدمير
 كفا غاب كوكب من هداه * قام بالكوكب الضى المسير
 روح رشده من انجيلي علم الله ما ظهر العظمي الكبير
 ونسار سرها وهو بعد لو * نندى أعوامنا والظهور
 سدي بالانوار باغو * ث البرايا وابلهد برالحقير
 يا أعم الخطاب فعا وأعلى الشكل * ما يجبر قلب الفقيه

لك من باهر العناية مكف • كفت الخطب عن صريح كبير
ولميكائيل بن جعفر أهل السجعال سلطان دولة في سرير
فاقبل أقبل نسيجة طرزتها • شيم منك رصعت في السطور
وعليك السلام من حضرة القد • من وافيك في عمر الدهور
والنحيات بالرضا تتوالى • لك تقشئ نراك بالتعطير
ما كسافرك المبارك برد • نصبت بالتهليل والتكبير

﴿قال الشيخ الجليل القندوب المظفر منصور بن المبارك الواسطي قدس سره﴾

أبو المظفر منصور
الواسطي

سرت ناقي ليلافسب من أسرى • إلى الساحة القضاة والحضرة الكبرى
وحطت حول السير منقطة على • أريكة باب دونها جبهة الخطر
أنتجت بها والمرسل على الدنيا • نصالافسالة ذا الغمر ما جرى
عجبت لضوء الشمس كيف تقشعت • به مثقلات العثم عن منكب الغبرا
كأن بحيا الصبح والنفس حوله • جبين الرافعي ابن فاطمة الزهرا
أمامه تحلي الخطوب ويطوى • بساط ذوب طالمبا وأهن الطهرا
عليك بقرم القوم من آل هاشم • نذل لك الدنيا وتحولك الاخرى
من الزهر ميمون القبيصة سيد • تلوح على مضياء غرته البشري
تري شوس أهل الله تحت لوائه • فهم جنوده برا وعمله بجورا
لقد آتهم في مسجد القرب مرشد • كما أمطه الانبياء ليللة الاسرا
تذكرنا بالهزرات فعلاه • وان أبا الايمان تنفعه الذكري
عظيم قرش شيخ منبرها الذي • مناقبه تتلى وآياته تقرا
اذا زرت زرت الحسين وصنوه • وشاهدت عنوان عن المرتضى جهورا
من القارعين انطمع والنبيل ماطر • من الحافظين الجار والدرا لا ندري
من الجعفرين الجاهجة الاولى • أبو العمة السوداء والهمة الغرا
توسل به الله وانصرع بحملاه • الى الله في الضرا وبشرنا في المرا
هو الفوت والعت المريع ومتقي • خزانة طه اليوم والله ذو الخصر
هو الحجة الكبرى على كل قائم • أجل غيره في القوم بحجته صفوى
نستن ساهى على برزوقاته • فحاضر اى زرت عن عبته القبرا
به أنتى سهم الزمان وأرتقى • معارج خير لا أحاط بها خبرا
عليه سلام الله ما اتفاق الدجا • يصبح رشم الناس من ذكره عطرا

﴿ترجمة الناظم﴾

قال ابن جاد في تاريخه هو منصور بن المبارك بن اسوية أبو المظفر الواسطي الشافعي الكبير
القدر توفي سنة احدى وثمانين وخمسمائة وله شعر برفق وأسلوب رقيق لبس عرفه الصوفية
من شيخ الجماعة السيد أحمد الرافعي رضي الله عنه وكان قائما في محمده داه لا عن غيره فلما توفي

قاسم أبو الحسن
أفندي الكسبي
البيروني

السيد المشار إليه جافوقه على قبره وأشدق ملاعظم من الناس سرتنا في ليلا فصبان
من أسرى إلى آخر القصيدة قال ابن حنبل قلنا أتم أشادها ظهر صوت من قبر السيد أحمد أجاد
بالقبة المباركة يقول عليك السلام ٥

وفد خمس هذه القصيدة الغريبة جناب الأديب الفاضل قاسم أبو الحسن أفندي الكسبي
البيروني وأجاد كل الأجاد بهذا القصيس النفيس وذلك حيث يقول

نابت عن الاوطان لا أنبتى وفرا ٥ وفارقت أهلى للسام ولا مھرا
ولكنى لا مھرم أجدعه صبرا ٥ سرتنا في ليلا فصبان من أسرى
إلى الساحة القمساء والحضرة الكبرى

ولا برحت بالسرى تحترق الفلا ٥ كأن لها شوقى سرى وتحولا
إلى أن ترامت بي إلى مركز العلاء وحطت حول السير منقلة على
أريكة باب دونه حجة الحضرا

هذا لك نفسى صادفت غاية الرجا ٥ ولست على ربع سواء معرجا
وراحتى لما تشككت من الوما ٥ أغضبتها والغبيرى على الدجا
فصا لا فلهذا الغبىر ما جرى

وقد أدبرت منه النجوم وأقاعت ٥ كقطعة طير من غصاب تر وقعت
فعلقت بتلك الحال عينى وقعت ٥ عجبت لصوء الغبىر كيف تقشعت
به متقلات الدم عن منكب الغبرا

وفى الجور نساج الضحى مدقوله ٥ هو كذب عن الكون الظلام وهو له
بهذا أجاد ابن المبارك قوله ٥ كأن محيا الصبح والشمس حوله
جبين الرقاى ابن فاطمة الزهرا

له اللهم كنز على الخير محتوى ٥ به الامن يلقى والمخاوف تنزوى
وتابعه عن موقع الهوى برعوى ٥ امام به تتجلى الخطوب وينطوى
بساط ذنوب طالما أوهن الطهرا

ألا أيها المرتاع من جور ظالم ٥ وضيق زمان لست منه بسالم
وفعل به فغشى ملاه من لائم ٥ عاكك بقرم القوم من آل هائم
نذل لك الدنيا وتخلوا لك الأخرى

٥ امام لينسان المعالى مشيد ٥ والحق فى كل الامور مؤيد
وفى ذاته سر الحقيقة جسد ٥ من الزهر مجون النقية سيد
تلوح على بضاء غمرته البشرى

هنبأ لمن ألقى العصا بضائها ٥ وفاز بما يرجوه بعد عساها
مهييب نذل الامة عند لقاءه ٥ ترى شوقى أهل الله تحت لوانه
فهم جنده راو عماله يحرا

بعضه بالوا السعادة سرمد ٥ وقد دغمت عنهم بسطوة العدا

وحيث بهم أفضى الى سدره المهدى • لقد آتهم في مسجد القرب مرشدا

كأمام طه الانبياء الى الاسرا

• كراماته منها تجلى كاله • وعلما كيف الوفا وجلاله

ودل على الشغ العميم مقاله • تذكرا بالمجربات فضاله

وان أعا الايمان تنفعه الذكري

بأسراره الارواح تروى وتفتنى • وقد أخذت من فضله خير ما أخذ

ومنه رأت في الكرب أعظم منقذ • عظيم قريش شيخ منبرها الذي

مناقبه تلى وأياته تقرأ

به حضر الاسلام بحسب دونه • وركب ذى الآمال بقصد شعوه

له منصب لا يدرك العقل شأوه • اذ أزرته زرت الحسين وصنوه

وشاهدت عنوان عن المرتضى جهرا

عائسه طراز المجدزاه وزاهر • وفيه من الاقدام ماهو باهر

وان له عز ما على الفسك قادر • من القارعين الخضم والتبيل ماطر

من الحافظين الجار والدار لا تدري

رفيع مقام دونه الغيبم تزل • ادا قام في صعب الامور تسهلا

وان عدت الاسراف بحسب أولاه • من الجعفرين الجباحة الاولى

أو العمة البوداه والهمة الغرا

ينام ولكن قلبه في انتباهه • ويحسى الحصى في غيبه ووجاهه

وفي كل امر حوت عندا شتبهه • توسل به لله واضرع بجهاهه

الى الله في الضرا وبشرلك في الاسرا

بظهوره نور الولاية أشرفا • ومنه اكتسى وجه البسيطة رونقا

هو اللم المشهور بالفضل والقي • وهو القوت والقيث المربع ومنقني

خرابة طه اليوم والفضة المخترا

تقلد من نصر الاله بصارم • وكان لركن البني أعظم هارم

هو الملبأ المأمون من كل عاظم • هو الحجة الكبرى على كل قائم

أجل غيره في القوم حخته صغرى

سبعت بلاوهن رؤيته ذاته • وأدراك شئ من جربل هباته

لحينئذ لم ألقه في حياته • لكن ساءنى عاى برزه رفاته

فاضرا نى زوت عن عينه القبرا

بأمداده شئت علاتى موثق • وتلت به ما عنه يقصر منطقى

ومن رفا أسباب الردى كان معننى • به ألقى سهم الزمان وأرتقى

معارج خيلا أحيط بها خيرا

ولى تراه بالسنة متوجا • وبحر بابانواع الصفا متوجا

على انه يلقى الغريق به الجبا • عليه سلام الله اتفاق الدجا

بصبح وشم الناس من ذكره عطرنا

﴿ترجمة صاحب الخميس﴾

هو العالم الفاضل والاديب الكامل بلبل المحافل والعندليب بلبل يساجل الشجع قاسم
أولحسن أفندي ابن محمد الكسبي البيروقي ولد في بيروت ونشأ بها وتضلّع في الادب وخدم علم
الشريعة وله شعر جيد مطبوع تألفه الاسماع وتركز اليه الطباع وهذا الخميس
شاهد عادل على ثبات قديمه في النظم قد مرّجه في الاصل من دون فصل كأنه قد حيدك على
منوال واحد وشعره الرائق قد دونه في ديوانين ولا اثر بعدهن

وقد شطر هذه القصيدة القريدة والمجوهرة النفيدة الاديب الاربب والشاعر القصبي
عبد الجيد أفندي ابن الشيخ عبد النبي أفندي الرافعي القاروقى الطرابلسي وذلك حيث يقول

عبد الجيد أفندي
الرافعي القاروقى
الطرابلسي

سرت ناتي ليلاً قصاصاً من أسرى • هم المسمى العالي في أحد المسرى
أصابه صبح الهدى منه فأنبرت • الى البناحة القمصاء والمضرة الكبرى
وخطت جول البسر منقلة على • حضرة قدس زدهى ترها التبرا
وراحت كما فدرجت طلتها ترى • أركبة باب دون جهته الخضرا
أقنت به يواخير سبل على الدجا • تنسوقاً باننا الشهب خلون درا
ومذهرها ما فتت خلاها وأخلصت • نصيلاً في الله ذا القصر ما أبرى
عجبت لقوء القصر كيف تقشعت • فحماة داج كان في صيدها سراً
أشقى حشاها اذ تنبهر فأنجلت • به متغلات القيم عن منسكب القبرا
كان بحيا الصبح والشمس حوله • تجلب وطرف الكائنات بها مغرى
مشارق أنوار الهدى والجمال من • جبين الرافعي ابن فاطمة الزهرا
امام به تحلى الخطوب وينطوى • حديث سلى الهندي باهتدى نصرا
كما ينطوى في هديه عن مزينة • بساط ذوب طالما أو هن الظهرا
عليك فقم القوم من آل هاشم • لذي الخطب والى اللبث أو خطا الجرا
وقم في طلال العز حيث جواره • نذل لك الدنيا وتحاولك الاخرى
من الزهر ميمون النقية سبيد • تجسدت العلياء فكان لها صدرا
تفوح غوا الى الجود في بابه كما • تلوح على يضاء غزوة البشرى
ترى شوس أهل الله تحت لولاه • أقاموا بطل طاب ما بينهم نشر
تدور رحا الاقطاب منهم بسره • فهم جند برأ وعمله يحرا
لقد أمهم في مصد القرب حرشدا • فهم أنجم قد قام في جمهم بدر
ولا غروا على القوم شأن يؤتهم • كما أمطه الانبياء لسلالة الاسرا
تذكروا بالبحر عزات فضاله • فكما أذهلت عقلا وتم حيرت فكرا
عيناها لا أهجر الدهر ذكرها • وان أبا الاعيان تنفقه الذكري
عظيم قرينش شيخ منبرها الذي • تسامى بلاك الانكسار فما كسرى
نزاة أسرار ومهبط حكمة • مناقبه تتسلى وآياته تقرا

أذن ربه ريت الحقيقين وصنوه هويد كرميل الورع من ينشق المطر
وصاحب كف الجود في ساحة الندي وشاهدت غنا ناعن الرضعي جهرا
من القارعين الجصم والنبل باطر عورق المواضي مصطب الطرف والأعرا
من المرفهين العجم والظلم هائل ومن الحافظين الجار والدار لا تدرى
من المحترمين المخلصه الاولى * أقاموا أئمة الذين واستوعبوا الشكر
امام أهيل القرب في حضرة العلي * أبو العمة السوداء والحمية الثريا
توصل به لله وأضرع بجاهه * ألباه تلق المالك طوعك والدهرا
وتخذه طول الزمان وسيلة * ألقى الله في الضرا وتر المثلث السرا
هو القوث والغيث المربع ومقتنى * خيبر رجال الله والمثل الأمري
هو العلم الخفاف بالفضل من لدن * نواته طه اليوم والفسدة الخضر
هو الخلة الكبرى على كل قائم * لذلك بد المختار مدت به جهرا
ومن هبذ وألله فقه فضله * أجل غيره في القوم عجمه صغرى
لست سنانى على برز وقاته * فكم فاقه بالرغم قد جرع الصبرا
وان غاب عن عيني هلال جبينه * فحاضر أفي زرت عن عينه القبرا
به ألقى سهم الخطوب وأرتقى * مقام على السبع الشداد عقدا
تقلت في العلياء اذ كان كافى * معارج خسر لا أحط بها خيرا
عليه سلام الله ما انشلق الدجا * بفجر أبى رضى الهلال له ففسرا
وما دلج البحر ان ناداه فاهدى * يعرج وشم الناس من ذكره عطرا

﴿ترجمة صاحب التتميس﴾

هو الشاب الأديب والحسيب النسب عبد الجيسد أفندي أبو الأقبال ابن العالم الفاضل
والهمام الكامل الشيخ عبد القى أفندي الزافى العمري الطرابلسي ولد بطرابلس الشام
وتشأ في حجر أبيه وقرأ عليه علوم الأدب والعريضة والفقه وأحرز طر فاعظيما من الأدب
وشعره رفيق يتسوى على كل معنى دقيق وقد أكثر في مدح السادة الزاكية والسلالة
الاجدية وبيتهم القديم بطرابلس الشام معمورا بالعلماء الكرام والعلماء الاعلام رأته
وهو في خدمة والده المحترم ما دخلت الى صغته اليمن وكان اذ ذلك أبوه رئيس استئنافها
ما بين هاشمها وعبد منافها وتكلمت أنظارى بظلمة ذلك الشيخ الاكبر وولده المولى اليه
ذى النكر الأتور وقعلامها النور الفاروق وقضيت من زورنم ما بعض حقوقي رعاية
ما بيننا من حقوق النعب وروابط الأدب فلازلا في طرابلس يخف الاب والابن
روح القدس

وقد شطر أيضا هذه الايات التي هي عن ابائى يمتلها القبر ايات جناب الشاعر النائر
والكاتب الماهر يحيى أفندي أبو النصر السلاوى فقال

سرت نائى ايلافسبحان من أمرى * بين نال سر القرب في ليلة الاسرا

أبو النصر يحيى
أفندي السلاوى

ومدت خطا عنها المطايات فاعصت * الى الساحة القعساء والحضرة الكبرى
 وحطت حول السير مثقلة على * محط رحال القوم تلتمس العذرا
 تقلعت من وادي الاراك بها الى * اريككة باب دون جبهته انضرا
 اختبها واليسل سل على الدنيا * من النور غمد اشق هامته قسرا
 جرى منه مجرى الروح بغرى بفرقه * نصلا في الله هذا الغمسر ما اوجرا
 عجبت لضوء العبر كيف تقشعت * عسا كرم وفور القتام به اسرى
 هو الليل ادرى بالذي قد تنصلت * به مثقلات الغم عن منكب الغبرا
 كان يحيا الصبح والشمس حوله * سريان ساماه اليقين والدمرى
 اوان الحيا منه سماء قد اثاره * جبين الرفاقي ابن فاطمة الزهرا
 امامه تجلى الخطوب وتنطوى * على حبه قلب تقابه اليسرى
 ادم ذكره يا صاح وابسط يديه * بساط ذنوب طالما اوهن الظهرا
 عليك بقرم القوم من آل هاشم * اذارمت عزابن قومك انوصرا
 اجل هو من ان ذلتك طريقه * تذلل لك الدنيا وتحاولك الاخرى
 من الزهر ميمون النقيصة سيد * به الشعر يملو في مراتبه الشمرى
 تراه اذا استنصده في حلقة * تلوح على بيضا غفرته البشرى
 ترى شوس اهل الله ضلوا له * طوائف هدى يرسله بينهم تترى
 لك الله سلهم او توسلهم * فهم جنوده برا وعمله بصرا
 لقد اتهم في مسجد القرب مرشدا * ولم ير ان يلقي الجيوع له امرا
 على انه لا يدع ان اوجههم * كما امطه الانبياء ليلة الاسرا
 تذكرنا بالمجربات فعلاه * وتشرح للذككار منابه صدرا
 انما العهد ذكرنا به فهو قدوة * وان اخا الايمان تنفعه الذكري
 عظيم فريش شبح منبرها الذي * اذا خطب انقادت له الخيمة الكبرى
 كفالك اذا دعاك المناقب انه * مناقبه تسلى وآياته تفسرا
 اذا زرت زرت الحسين وصنوه * واقسم ان النسييرين قد اقررا
 وان انصرت عندك ابصرت شاهدا * وشاهدت عن اناع المرتضى جهرا
 من القارعين الخضم والنبل ما طر * من الماطرين الويل يستبق البحرا
 من التاركين الدور حفا لمهدهم * من الحافظين الجار والدار لا تدرى
 من الجعفرين الجناحة الاولى * لهم آية الصدق التي تفاق المضرا
 هم القوم آل البيت وهو سليمان * ابو العمة السوداء والهمة الغرا
 توسل به لله واضرع بجاهه * لتأمن في ائتنا قلبه الدهرا
 ولا حرج ان انت قدمت مدحه * الى الله في الضرا ونشر الكفى السرا
 هو الفوت والفت المربع ومنتقى * قرأه كثر العرش ارفه اقدرا
 هو الجوهر الفرد الذي قد امد من * خزائنه اليوم والقمدة الحضرا
 هو الخيمة الكبرى على كل قائم * واكبر من تبدى الصغار له عذرا

نعم هو هذا أكابر القوم حجة • أجل غيره في القوم بحجة صفى
 لسن سافى عافى برزوقاته • وثقت منى بعد فترقه الفكرة
 وأغرى بي الاثران والضربده • فحاضر فى زيت عن عينه القبرا
 به أنقى سهم الزمان وأرقى • ولوجئت أمرا فى محبته امرا
 على اننى من فضله اليوم عارج • معارج خسر لا أحيط بها خبرا
 عليه سلام الله ما انقلب الدنيا • من البدر أو ما الشمس عاقبت البدر
 وأحبابه فى الذكر ما كره غاسق • بصبح وشم الناس من ذكره عطر
 وقد سبقت ترجمة صاحب التكميل

يعقوب بن بدر
 الانصارى

وكثيرا ما كان ينشد فى مجلسه الشيخ العارف يعقوب بن بدران الانصارى هذه الايات
 الآتبات والظواهر انما

عج بالضرور ثم أوام عبيدة • انومت تنظر مطلع الاقار
 وانزل رواق الاحدية انه • علنا محصل تنزل الاسرار
 والتمعين القوت أجدوا بنهج • ان ساعدتك معونة الاقدار
 وأجل رسول الامين منه بطلعة • ثابت بنا عن جدته المختار
 وأقم شعار الصدق ان رجا به • صعب المجال فى ذوى الانكار
 لله كم من سيد متوسد • بين السوارى منه ترب الغار
 كالصارم العضب العقيل لقمده • أوضن سلسلة كلت ضارى
 دهشته من شيخ الرواق جلالة • طرسته مهو تابلا انكار
 شم الانوف بنوار فاقى ارتقوا • حدد العلا بجلال الانار
 أنباخ أفضاب الوجود جميعهم • وأتمسة الغياب والحضار
 ليسوا الخسوع دروع عزوالتقى • تحذته كتر غنى عن الدينار
 ونومضوا نصل التذلل صار ما • والصدق مصوبيا عن الخطار
 لبست حمد والاولى ابييتهم • شغل الصفا عنهم لعقبي الدار
 بيت النبي وأهل دولة ارنه • بالعسل والاقوال والاطوار
 أعيان أهل البيت سادات الخي • حصن العريل وركن ظهرا بانه
 سنن النجاة حتى انما السادة السناطام آراء السادة الاطهار
 هم عتق للنائبات ومحمدى • يوم القدوم على العظيم البارى

ذكر الامام السيد سراج الدين الخزرجى الرافعى فى كتابه صحاح الاخبار ومثله ذكره
 الاعلى القطب الخوارى عز الدين أحمد الصبيد فى كتابه الوظائف الاجدية بالامشار اليه
 العارف بالله يعقوب بن بدران لا زال ينشد هذه الايات المقدمة الذى ذكر فى بحب لسه واثاب
 الطن بها

وقال صاحب الوظائف صاحب الصحاح ما نصه

السيد حسن القريب
الرضي الشيرازي
الموسوي

قال السمع القاصد الشريف القدوة السيد حسن الرضي الشيرازي الموسوي تقى شيراز
دخلت أم عبدة زائر السداجد الكيرالي فاحضرني الله عنه فلما دخلت عليه الرواق رأيت
وحوله أولاده وأصحابه وأهل بيته والذي خلق الاصباح ما هبت ملكا ما هنت ثم نلت
نظمت آياتا وتلوها له مدحا وقال يا بن عم تريج التجارة ان قلت عند الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم في الملتى رأيت في الامام السعيدة فامعة عليها السلام فضلتني يا حسن ربيحت
تجارا لا يحسبك ولدي اجد بن ابي الحسن وملت عند ابي عليه الصلاة والسلام فبشر ولدي
اجدوس عليه السلام يا حسن انيت تريج الحبيب ثم بكى طويلا وقال قل وطيب نفسك فخذته
أكلمه وعليك السلام يا حسن انيت تريج الحبيب ثم بكى طويلا وقال قل وطيب نفسك فخذته
خبر الرزاق وبلوا انهم نفي منه كانه في حضرة الامام وهذه الايات

للاجدية فرسان معرودة * في بحنة الحسب ترى كل غوار
أفلاك منقبة أملاك مكره * أثمار معرفته أبناء أكلر
من تلق منهم تغل لاقت سدهم * مثل النجوم التي يسرى بها السارى
أنبتهم فرأيت البشر مبسطا * على شراع بحر الهدى جارى
فالحمد لله ان في حى علم * حلى العسيرة فقام وضرار
هو الامام الذي قام المبدأ به * فهم وضاعت به بمجوعة الدار
رئيسهم اجد السادات اعطاهم * فندوا واسبقهم الفوت لبحار
شيخ الطائفة أستاذ الخليفة من * أقام ركن التهى في كل معمار
ابن الرضى محبوب الرسول نفى * آل البول باراد واصمدار
خبر القربل الذي صاق الفصاة به * حصن الدخيل ادا عم البلا الطارى
غوث به وزهر الال عشرته * نكتى الزايا ونجومى لظى النار

﴿ترجمة الساطم﴾

هو ولي الله ادى بالله السيد حسن صلح الدين يعرف لدى أهله ببندار تقى شيراز او
محمد بن عيسى بن محمد حاموش ابن أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن اجد الاعرج ابن
السيد موسى المشرف الخواجه ابن الامام محمد الجواد ابن الامام على الرضا ابن الامام
موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين
ابن الامام الحسين السبط ابن الامام عيسى بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنه ذكره
الامام ابن الحجاج الواسطي في أم البراهين وأثنى عليه القطب الأعظم السيد اجد الصادق
رضى الله عنه في الوطائف الاجدية وذكره الشريف محمد الحسبي في الهبة ونوه بذكره
الحافظ الواسطي في الترياق وأطال بترجمته الامام اجد ابن الشيخ محمد النورى في حكمات
روضة الاطرار وقال به كان من أعين السان أحب سدا لنا الامام الى بر السدا اجد الرضى
رضى الله عنه وله كرامات ونحو ارق وهو من أعيان السدة الرضوية كان فارسا راعيا غيب
يادى بجان واليه شاه وقال في روضة الساطرين برهم ذيل طاول السدة قلت ولما صاحب
الترجمة له شخصين يارضى بنى الرضى بنى معداد قال النورى مات شيراز سنة

أربعين وسبعمائة من العمر تسع وتسعون سنة ودفن بالسلطانية رحمه الله وتغننا به انتهى
 وأنشد البليغ الفاضل والتميم الماحد الكامل عبد القادر قدرى أفندى القنسى الكاتب
 الثاني للجناب السلطاني هذه القصيدة الفريدة

هناك بجنب بصرة والير * لك الله الأمير ابن الأمير
 توسد نربة خفت نسور * قعداها من الهادي البشير
 أنار الله من فده وأعلى * دعامة غره فوق الأنير
 هو الغوث الجليل وكان يدي * لدى الأغوان المسبح الكبير
 أبو الماهدين قدوتنا الزفنى * مليل الطهر والفصل الوفير
 عظيم منافع مبالا البراءة * سؤنا بخت وجه السطور
 امام أمة الاقطاب طمرا * ووارث جند البدر المير
 عدلك أبو المكارم والمعالى * أمان الناس كهف السحير
 وفي غاب الولاية منه سبع * عثم غير منة طمع الزبير
 له الجسبات تسمى بالدياس * وصارى اللبث كالمرا الحير
 وما يطويه مصدر منه بحر * من العرفان بحرى كالندير
 ويدرك سما العلاء بجلى * تنزه من الكرامة عن نظير
 له الآيات فى الآفاق تنلى * بلا رب على سدة الدهور
 ولما فى العسل طالت بداه * بتقدرة على كل الأمور
 الى ساحات دوله استطارت * قلوب الناس تندو كالطبور
 ترى فى الباب منهم كم كبير * يصغره ايد هاشم فى الصير
 وفى أهله من صكر لم * صصوف من صير أو كبير
 حارى بمحدثين به سكارى * كأنهم وحده اماء الهير
 مسكر لا يدانى حسد ريسا * ودهش لا يكف عن غرور
 به أسمع أجمل العوم قدرا * وأدريجهم الى المولى القدير
 الى هذا الامام دته روى * يوم ويزيحي حل تفسير
 فبصفا وبنهنا به صل * من رأس فى جند من الشمر
 رقبلسار حاب سلاه دوما * وايس له ما مواد من محير
 دم ودهوا منع فى سلاه * روى التحدث كالمرا الحير
 أمان روى وثا نقات شاة * بسطره كبير فى السطور
 زمر حال مسدنا بجمع * لدى القبر المكرم والخور
 له طهرت يد الهامى الهامى * امام النكل فى جم عير
 قبله لانه وما جد * ملوب الماهدين من المهر
 دله من صب سة ليهما * نوت نيل المصاف كالمهر
 صص من سدة الاقطاب دما * وتال لعدس التمر الكاهير

عبد القادر قدرى
 أفندى القنسى

فهل انقضى لاسيلا دوما * وزجرو من نداء كل خير
وتنشد في مدائح قريضا * برص نظمه صدق الصغير
وتنشق القلوب عليه حيا * وتظهر نار لوعات الزفير
لذلك عند ربه ترائي * حتى الظاهر كالعبد الاسير
أفسد به على بل بروحي * وأهلى والقراية والعشير
وأطلب صدق حي بانتساي * وضائقه ربي لا نصير
أدام الله دولته بمنز * وأعلى قدره فوق الصدور

﴿وقال الشيخ عبد الرحمن بن الحسين العاروفي البكري ما دعا المحصرة الكريمة﴾

الشيخ عبد الرحمن
العاروفي

يا مفعدا لعين قل للدخ السري * بطيري ليا قصدي وأوطري
ذبا أنس به بأقبيت من كبدى * بعضا فأرغبني بأقيه للدار
حيث المصارب من تلك الحية ام على * كواكب عقدت حبات افكار
حيث المضاحى وأسد ليا بواحدة بهم * وحيث رصيع الشاة والعمارى
وحيث أجد مدوح الجباب على * بساط عز توري ضمن أوور
يخفه من أسود القيب طائفة * غراما مبين جاد وشكار
من ما كت بشؤون الأمر مفكر * وناطق مفرم لله ذكار
نالوا به شمع العلمين هدى * فاصبروا ما من اللهوف والجبار
هذا الزفاقي والاكون شاهدة * بأنه الفسر في حال وأطوار
وانه واحد الاقطاب سيدهم * وأنه خسر بخار مختار
له من الحق الممود أعظمه * ولم يدنس شك العيب والعار
اذا تلا منسند العليا مدائح * أفى من السنة البصا نار
يقسم برهانه بآية معتصما * بلا احتياج لافرار وانكار
مؤيد بيد الاحسان مظهره * بالله من دون أعوان وأنصار
بفضي ويحيى وعين الله محرسه * فضلا من ابد جل الواهب الباري

﴿ترجمة الناطم﴾

قال الامام شيخ الاسلام أحمد بن حنبل كناه ابيه الامير في ابياء القهر عند ذكر من مات
سنة سنة وسبعين وسبع مائة مائة

هو عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن الميمون بن عبد الكريم بن الميمون البكري
العاروفي أخو عبد المحسن ولله سنة إحدى عشر وسبع مائة وسبع من الصفي عبد المؤمن وغيره
وفقه لا شافى وتارك في الفنون وله نظم حسن أخذ عنه ابن منده وكانت وفاته في الحرمة
بدمشق وأخوه عبد المحسن مات قبله وكان صوفيا شاعرا وله من ابن الحجاز ومن ابن تيم
وله ما اخوان عبد الرزاق بن محمد ﴿وقال البصري﴾ لبس الخرقه الزاخرة من الحياطة
عز الدين أحمد العاروفي رضي الله عنه وهو من آية ابراهيم وهو من الامام السيد أحمد الزفاقي
رضي الله عنه اه

السيد محمد أبو الهدى
أقندي

وقال جناب صاحب السماحة الشيخ الفضل السيد محمد أبو الهدى أقندي المجلد مادحا
حضرة وحضرات اخواته الثلاث أصحاب الأخلاق اللامعات

نزه جنابك عن مقال القاصر * واسلك طريق القوم غير مكابر
واحفظ مقادير الشيوخ فانهم * فازوا بحرفة الكرم الفاضل
سلوك طريق الهاتمي محمد * ونشبهوا قلبا بديل الظاهر
وتسلقوا بعد العصاة ذروة الشعليل وطالوها * مسرعا باهر
وتسلقوا حتى لهد الأربع الشأقطاب قادات الطريق الطاهر
أعنى الرافعي الذي آثاره * ظهرت لبدا في الأناهم وحاضر
علم الشيوخ هز برغبات الهدى * غوث الوجود بكل مطلب ظاهر
سلطان بكبة الأكارب تاجهم * نخل الرجال بسيرة وما تر
خضعت لهيبته الأسود دوحدة السيف مقلوب اتصال الباتر
والنار تتمدوا السهم كأنها الشمع الزلال لوارد أو صادر
ومما دأبهم عن نصير الانبياء * رتبا علت هام الهدلال الزاهر
واقى بأخلاق نورهم عن الشحنة والرسف الشريف الفاخر
وروى عن الطهر البسول نأية * وعن الحسين وشبهه والباقر
أحد النواصير والاصوح طريقة * قامت حقيقها بركن عامر
هو أول الاطاب منزه اذا * حدثت منازلهم بنفرتنا
واذ كراخاه الباز سلطان الحلي * عين الرجال الاربعة بالقادر
تخرج تطبلس طاهر بجماعه * دلت على حال الفتي الساكر
واقى لها بعد السالوة بحالة * فمجلت عنه التغير العمار
وحياتني على امر ومصلحة * حسنة قدر صوب بجوار
سارت ما تراه من الشمس في الشأقطار طاهرة عين المناظر
هو غوثها المسدود يوم ملة * ولكن مضى الكرب أكرم جابر
كم من عسايات ومكازم * وعساويف وأشاور وبناظر
شهدت له كل الرجال بأنه مغوث الضعيف على إيمان الجائر
تسم عن الكرار والحسن ابنه * وصعدت له من كبر عن كابر
أحواله في الأولياء بهزة * وجبلة أمواج مجر زائر
واذ كراخاه السدة البدوي من * روى غرائب مره نواز
غوث البرية أحمد والي أبو الحسن ذوالسرف السيم الطاهر
هو مجلأ في الأسير وموثق الخلاجي الكبير وركب ظهر الحائر
مأم مشهده الكرم عويجز * الاوقاد به بسزم ناصر
أضفى لساول على السطوح بنية * نركته لاخرى بحال الحاضر
دان وأحوال له ولنه سرت * في الحاضرين على جناح الطائر

موروث عن جدّه المولى الحسين * نوافرعت فيه بفيض وانف
 رفعت له بين الاكابر راية * نسمو على تلك الاتير الدائر
 لله من سلطان برهان علت * احكام دولته بغير عساكو
 تبعته فادات السيوخ عسكا * بجنابه والقوم اهل بصائر
 واذا ذكر اخاه السيد الفوت القدوس * في الحسيني الحى للعاثر
 ذو القنفذ والرقى الذى ساد الاولى * وعلا بصيت في البرية سائر
 دانته اهل الكمال واصبحت * تنفى عليه صدورها بمحاضر
 وبشوكه التصريف خربة عزمه * كم مرة قطعت جبال الافاجر
 هو قطبها المخطوب للخطب الذى * ياولى الرقاب قراع باس غادر
 مولى من السادات اهل البيت اعلى * ان الوجود بياطن وبظاهر
 قطب تسلسل في البرية بحجده * من طاهر عن طاهر عن طاهر
 تجلبى به الكرب المثقلة والرضا * برحابه سهم الفسيفساء الزائر
 مولاي ابراهيم غوث زمانه * بمحبوحة الاحسان وببل المسافر
 هو رابع الاقطاب من ابراهيم * ملجأ العفاة بكل هول صادر
 وولى اهل الحقيقة واحد * والكل من بيت النبي العامر
 صلى عليه الله مالمع الضى * وددت كواكب آله للباشر

وقال ايضا ما دحا جده اورى الله بالاكابر زنده واسعد جده

اطلت بالوجناء البصرى فدارها * واتزل حى في وقف بدارها
 واذا كرو سوماط الما تنسقت * وروحك نذر الدنم من معطارها
 كاعما الاقار في رفاعها * منسوجة والمسك في غبارها
 بلى واين المسك من زليها * وامة الاقار من اغارها
 آتجارها الفضول وهى لانها * دقائق العالوم من غمارها
 يحلو تذى العيون بانبلاجها * ونزرح الدور بانضرارها
 نبات روض النعم في غابها * معصاة العزم على ازهارها
 واوردت الغيب لوفكرها * جداول تسبح في انهارها
 مفضض فضائلها فضاله * متوج الهامات من نضارها
 من كل واد اشرفت قيعانه * ورقصوت اللطف من اطيافها
 تجسمت تلك الطيور عجيدها * ورصع الباقوت في منقارها
 كاعما القلوب بعض صفها * طائفة تاوى الى اوكارها
 الله من قيعان حى انها * بلجنة محرقه بنارها
 باراك كبر الوجناء نزارها * وفاجأتك الشمس من دارها
 فاعن لها الفؤاد اى عندها * غزاله بخلاف من نضارها
 آلت على الحب أن لا ينوى * سيرة يوما الى اغبارها

وعقدت حب قلوب تلقها • معقودة العقودى أزارها
تسلطت على رفيع عرشها • وصار جيش الحسن من أمارها
وأخذت في الخلقين أمرها • وهاب قلب الدهر من أخطارها
كأنها القوت الرخاى شجها • وسره المسهال من أنصارها
امام هدى أعزت آياتها • عصاة الضلال باستقرارها
تنلى على منار العسل لا وقد • بلغ نور القرب من أخبارها
تطوف منهاجب العرفان فى • أصغر القوم وفى كبارها
ويستفيض الصالحون فيها • من غيب الرجال أوحضارها
لله منه سدد وهدمة • تحسرى بحور الفتح من زغارها
ملاحظ أتباعه بعزيمة • وأخذ مذى المذى بشارها
وطاع حبيل العدى بصدمة • يدوجيب القديك من بشارها
سيرته لوح القيوب امنلا • صحائف الكون من اخنصارها
لادته سادات حزب الاول • فأصرغ القبول فى أطوارها
تشمسنت أظفارها بذي له • ومرة سرى الى كبارها
ولازمت أعينها رجا • فصانها بالعسل من عشارها
وكم يال قطع بسوحه • طواله أضل على قصارها
تربض أسد القاب فى أعياه • ونطرح الحمل على جدارها
ناب برسد عن أبيه المصطفى • بحكمة يهز عن أسوارها
فما منه وارد الارشاد فى • تضجأ أرضية اوق اغوارها
له أضح الارث عن آياته • سادات فادات الورى خيلها
له اليد البيضاء التى مدت لها • يد رسول الله من مزارها
رائست الحجرة اعزازها • وادكسف المسدول من سوارها
ومعه حصن الرضامن فضلها • وأغرقت من نديا بحارها
عوزة الاقبال من قبولها • وطولها الاسير من آثارها
أهم به من هاشمى أعطى • حصنه السلاح روع جارها
أظهره بارتى ابدولة • قل قوى الزمان عن اصهارها
باللهجربا سبى بظرة • أقنيس الجنوح من أطوارها
وصلح ما قطع نغى انها • قنكات ياجد من أوارها
فانت فى ذا البيت شج عصبه • كبارها تنحوى على صغارها
عاشك لازالت ماريب الرضا • تجود ما لفتان من مدرارها

﴿وقال الحافظ الحاج ملا عثمان أفندى الوصى ما حاده مرته الشربة﴾

مادانى اذا خلعت عذارى • هوى الملاح وحدث عن اعدارى
وهمرت داني وما طاعتهم • وهكت فى سرع الهوى أسارى

الحافظ الحاج ملا
عثمان أفندى الوصى

بالأذى كيف السلوك ومهجتي * تلفت إلى كم يا عذول أماري
 أوبنتي عن حب غزلان النقا * صبه وجد الصباية تساري
 أفلا يروح بهم وهو الذي * قامت شواهد بلا انكار
 فدع السلام وخلي وتأزهي * وتلهفي وتلوي وضارري
 لا أستطيع دفاع ما قاسيته * اذ جثي ووجدى وشط مزاري
 الأهممة آل طه المصطفى * وابن الرضا في الفارس المعوار
 ذلك الذي تنبو السيوف لذكوه * وبه يروح كل ليث ضاري
 والنار تغمد حين يدي باسمه * سررا وأين لهيب تلك النار
 مدت له يد جسده بين الوري * وكستته قلوب مهابة ونغار
 من قبل الكف الشريف سوى أبي الشعثان بين عصاة الأبرار
 برهانه بالمعنى شهادته * قطب عن الدعوى المربضة عاري
 فالأولياء تدور حول مداره * مثل النجوم على المدار سوارى
 ولقد جرى وجرو الهبات العلا * فغوى السباق بذلك المضمار
 يحصى السريد بهمة علوية * من كيد كل معاند جبار
 لله ماشي العواجر في الدنا * بامن حلت بدميته أشعارى
 عطفنا على فانت أكرم ناصر * المهاجر بأوى حى الانصار
 خداه من الداعي اليك خريدة * بسفى النجاة بها بتك الدار
 قد سبقت ترجمة النظم

وقال أيضا صاحب السحابة الأفضل الاعلم السيد محمد أبو الهدى أفندي ما حاجده العالي
 انقام بهذا النظام

السيد محمد أبو
 الهدى أفندي

بميت اندهش الفكر * وحيث انشرح الصدر
 مقام باهر فسه * ضريح ضمنه البصر
 فقدم حاضر النعم * وقد بقية الصدر
 امام القوم من أضفى * له في الأوليا الأمر
 سليل المرتضى الفؤاد الرضا في المرشد الذعر
 فبجلى منه للأقرا * نشان ما به نكر
 تدلى راحة المختار * منشق لها القبر
 وفاح المسك والعطر * ولاح الفتح والبشر
 ومنها كم اشارات * لديم لا يجلى النجوم
 وكم من صوة يتممها جلالها لاله الجمر
 وكم من رفعة يخط عن مرقاتها الذعر
 فبالقمن غسوث * به لازمة الفخسر
 ومن أخلاقه العمر * صفاء الصدر والبصر

وذل النفس حتى لا • يداني رحبها الكبر
 ويصكين كحال المستطفي ما شابه السكر
 وفعل جل عن قول • وقول كله ذكر
 وذكر كله فكر • وفكر كله شكر
 فوي في غابة المعرفا • ن ليتنا حقه النضر
 وساء الاوليا سلطا • ن لمجد كتزه الفقر
 له قد خط في لوح العمل دليل الاولى السطر
 ونعت نوبة العليا • له واشتهر الامر
 ومن آثاره في الكو • ن لاحات انجم زهر
 فسلالزم بابه المرفو • ع ان حاربك الدهر
 وطب قضا غاشان • براك الضيم والضر
 ونم بالامن فالسوى • له في اجد سر

وسبقت ترجمة النظم

❦ (حرف الزاي) ❦

ولقد أنشد الاديب الشاعر والنظم النثر ذي الداع الطويل بكل فصل جميل السيد
 كاظم أفندي الصبدي مجاوبالشاعر قد تعدى الطور وأتجد بعد الغور مة اليافي مدح
 بعض الشيوخ يؤذن بالخطاط قد رصاحب التمكن والرسوخ الفوت الاكبر والكبريت
 الاجرح حيث قال

نخذ مصر نظم له نص وإيجاز • ومنه في شعك له نظم وارجاز
 هتيت غوثا اماما لاسيسل الى • مة ماهر غم من فز وامن جازوا
 يمينه برعت آثار صولتها • في الخافقين وعنها الكل مضل
 ذكركت بازاوليا لا تراعيه • لكن أبخسر انسان الحى باز
 ولقد انزنت تريد الاحدى وهل • لطرف مثلك بالنمريض الغار
 اما قرأت من المرأة صيقلها • وفي العوارف ابلالغ وإيجاز
 وهل رأيت فتوحات مطرزة • للحماني ملالامر اسرار
 وهل رأيت نضيد الجوهري في • مخزونه من سهام الطعن اكار
 وهل رأيت واقستا جواهرها • لحام نغرك عما جئت احراز
 أخذت قدم الجبلى مفترزة • كأنها لكمو للكبيرة كاز
 مبالشطوحات من نغرو لا شرف • ولا بكس لسان الحق اعزاز
 وان تغفل هو قول قيل أنت اذا • في خبطة الشرع همار ولماز
 راجع من الغنية المعهودة الكلم الثلاثي عليها من الايمان انماز
 وارجع لسبك فتوح الغيب تلقيه • بجزا الترفيعه الاحباب انماز
 ونخذ نصود الموح المعق واهية • قد دسها مذكر كجسر واعناز

السيد كاظم أفندي

واضرب اذا كبدا البيض العواج وشم * لثقل برهاتنا فيما اقتبنا
وانشط بسهل بطاح الكون معتقدا * أو طارها ولاك الدهنا وأهوا
وبعدا همدان والترية من * كيلان والاخر بيمانان والراز
تري بان نوحها كاحسنا * ما أنعت وهو فيما ظل مختار
برهاته آية في الذين باهرة * من نصها في سطور السير اعجاز
وخاقه خلق المختار قامه * طبع به كن في الاضمار مر كاز
معي افتقرتم برجل الباز قابله * يدال رسول فضاع الرجل والياز

وعما أنشاه الأديب الأريب ووشاه جناب الحبيب النسيب أبو الاقبال عبد الحميد افندي
الرافعي الطرابلسي ما حاطها الجذاب المهاب قطب الاقطاب مستطردا مع شمله
الصارم المنزدي صاحب المعاجة السيد محمد أبو الهدى افندي

أبو الاقبال عبد
الحميد افندي الرافعي
الطرابلسي

حركات المفسون بالالفاز * علمت سنى بلاغة اليعجاز
وتلت في باطنهم آيت مصر * هن أقوى دلائل الابهاز
لظنكم كم لي بامكرات * بالجمردارت بلا الكواز
أى خيلى والذى جعل الاكسباد نهيل للناظر القماز
ماسلوت الهوى ولوان أحسا * ي تقامى به أشد المرار
أصل سقمى مما تقصم نود * حيرتني بجمهر الافراز
غال منى الهوى ببقية صبر * كيف أعدتها اليوم البراز
أنافى العاشقين طوع التصابي * لا أبالي بسلامم المساز
عاذر من بروم بالعدل رشدى * وهو فى العنى ضائع الهكاز
لونا تملت بأعزوى ناسل السهد فوق الحدود شبه الطراز
لفهمت السر البعيد عما قيل فلان قضى بسهم مجاز
ذلك سهم من غير جرم ولكن * ما نجت منه مهمة باحتمراز
فما ان فى حنايا ضلوعى * للعساذرى مكانة الاعزاز
هات كاسى على اذكارنا هن ودعنا من سكر الاهواز
ولذا شئت ان تشير غراى * غنى بالمرق أو بالبحاز
ان لي قهوما أجبة قلب * طاب عيشى في حبهم واهتمراز
ويعدح القوت الجليل الرافعى * شاد شعري في أرفع الانشاز
أحمد الاولياء وابن رسول الله فانظر أهل ترى من موازى
أحرز الناية العلية فى العر * فان والفضل غاية الاحراز
باهر السراجار الكسرميا * من العواى يوم اضطراب المتهاز
لرى الكائنات ذكر علاه * بأباد أخذت على الاعواز
تبرز الجيود كالغيوث ركما * يا حياه الورى بذالابرار
ماسرى فتح طيب ذكره لا * هز عطف الاملاك أى اهترار

كتب السعد في ذراه أيامو • عود هذى موارد الانجياز
 كم لو يناعن هوج الاماني • نحوه فاقبرت بلامه سنا
 وردت عذب مورد ينجيل البصر قدر البصر ركن اكناف
 بقصر المدح من صفات علاه • ولو اف لها الى الشمس عازي
 أين من فورهديه الشمس يوما • لا تشبه حقيقه بمجاز
 صاح جز في طريقه بساوك • ان ترم للوصول أهدي مجاز
 فتمسك بالصدق فيها وبشر • لك سمودا وعودها في مجاز
 وتخلق بكل خلق كريم • هو المجدد سلس الاجتياز
 وابتغ النصح للانام فياضلة رأى المشاء والمسام
 وتدل نفسا لتهتز قدرا • انما الكبير من أخس الخمازي
 لا يشين التواضع المرء يوما • رب أرض تكون ماوى الركا
 هكذا هكذا طريق الرقاى زعيم المرديد يوم التبازي
 قدس الله سره وحيانا • من رضاه الله الى غير مفا
 كم دعونا في السداد يا شيخ العربيا وندهه الجاز
 فسدونا من رجب عاياه في أمستع حرز من شاهق الامواز
 ولنا من بنينه مولى بجد حقيقه تباها روي وارتجمازي
 ذوالاماني أبو الهدى من تسامى • في البرايا يجده المسمتا
 رب فضل منزله عن مسام • من يحاذيه في الهوى أو بوازي
 بصر علم طمى قلبي يجارى • أين مر ذا الفخار فخر الازي
 كيف لا تزدهى الموالى جمولى • صاعد فوق هامها مجتاز
 حافظ ذمة المكارم فضلا • قائم في فروضها وتوازي
 نكره في المهم أمضى حسام • ذى فرند من نوره هزها
 تصفنى رأيه السلوك وما ألتطف صنع البناء بالهنا
 قلبن حاولوا معاليه مهلا • ليس قدر البغاث قدر الباز
 ها كهاسيدى عروس امتداح • لك زفت من الثنا يجها
 كلت من جناس شكرك تاجا • فيه تاهت عجب على ابرواز
 خطرت والفوام يزرى بحوط الشبان لينا والطرف بالسر هازي
 فتعطف لم يتعد من قبول • فيه تعجبون الزفاف المراز
 وأبنا مولاي عن روائع التقصير سنا انا على أوقاف
 حيث قد هاجها اشتياق لدار • ما التسل عن مثلهما والتعازي
 مسقط الرأس كم بها قد غننا • فرس الانس في أجل انتهاز
 قد صبرنا الصبر الجليل على الميكن على الوصل بالجيل يجازي
 نيرانى مهمو الغنى عن حى عاكى نضى يوما أسير النصارى
 فبراح الشؤاد عن وردا عتا • بك والله مستحيل الجسواز

دعت يا ابن الرسول خير ملاذ * بتناكم تحكى العرب الجوازي
ماسرى يارقى شق رداء الـ * من نوره بضرب جواز
واتنى وهو صاع طسرة الـ * فشاب من فعل ذلك الغازي
أوبد في سما العلابر مليا * لك قاصي لها وسام امتياز
﴿سبقت ترجمة الناظم﴾

وقال السيد الجليل والعطريف الاصيل السيد محمد أبو الهدى المندى الصيادى الرافى
لا زال محفوقا بالافعال محاطا بالعناية والاحلال

عموى الماسع ضعفا حالى * سوى اسعاف أهل البيت حاجر
فلا تقطع جبال القوت عني * أنا العلىين يا شيخ العواجر
﴿سبقت ترجمة الناظم﴾

﴿حرف السب﴾

وقال السيد المعارف الشيخ تاج الدين ابن السيد شمس الدين يمدح جده العالى الجناب
الربيع القباب الواسع الرحاب

من لقلب وهدى الذنب قاسى * مل منه عزى لما قد قاسى
صار فى غمة الذوقير هينا * بعد ان كان فى ضياتيراس
شغلته معاب الوزر عنسه * وعن الطاعنين والجلباس
يقضى على اليبالى الامانى * وبراها حوادث استيناس
ضل لكن نال الهدى بالرافى * بعدنى ولان صلدا المساس
ذل لله مسيد هو والقو * موجود مكمّل بالراس
يستفيضون من هدها شعوسا * اذ يفيض الاشياخ فى مقباس
كلهم فى الطريق قادات خير * وهو مولاهم والقوى الاساس
رب متاك همسة تصرع الحصم بنسب النبال والاقواس
علم لنصرف غرة العرب صبح المحصر والقلب طاهر الاناس
تأسع جده الرسول بحال * خمره الفخ لا يصيبكاس
علاوى التجار من أهليلات * طهر وامن شوائب الارباس
وهم طهر الاله عبادا * تبعوهم من نقطة الارباس
انما الناس هم ومن ينتمى * وصفوف الضلال لا كلناس
محر هذه المصادن لكن * فيه من جلدوم الماس
فاناس هياتهم بفلوب * واناس هياتهم باللباس
والنسا ان يطير قلـ ان فلولا فأت ذوافلاس
ماعر فسا الطريق حتى انتمبا * للرافى على جميع القياس
ثم يدردش ارد سعد قطـ ح * راء اذكرك المهن نامى

السيد محمد أبو
الهدى أفندى

السيد تاج الدين
ابن السيد شمس الدين

في فم المجدحين بلفظ بالشهد الذي الوعد أعظم الأضرار
شارك الناس في الحسنة فغار * من دولي الوري وبالله كاسي
يصحك الدهر لنسي لأذنيه * يوم يسطور وجهه العباس
حبينا الله والنبي وهذا الشفوت حصنا من الجبال الرواسي
سبيد قلب الجوامد أموا * هاويدي الثبات ألمه عباس
ناده لي تراع وابشسر اذا ما * قلت غوثاه يا أبا العباس

﴿ترجمة الناظم﴾

قال ابن جاد في تاريخه هو السيد تاج الدين أوبكر ابن السيد شمس الدين أحمد ابن السيد
شمس الدين محمد ابن السيد عبد الرحيم الرافعي شيخ رواق أم عبيدة الشاسعي الشريف الكبير
الشان علم زمانه ناهز المسافة ومات بأم عبيدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة

﴿حرف الشين﴾

﴿وقال الامام السيد سراج الدين الخنزوي الرافعي﴾

اذا ذكر الغوث الرافعي رأيتنا * سكارى بكاس خمره من فم العرش
امام رجال الله في سعدة الوري * هو سلطانهم في القريب والبعث والفرش
هو السلطان خطت عن الواح نقطة * لجملة أهل الله في سبدا النفس
ومعتق سدي ان قام داع باسمه * ونادى اليه وان كنت في العرش
قيام سدا في هياما بذكره * وكرره كي يحسبوا بذكره عيشي
وكن من طريق ابن الرافعي فانه * طريق رفيع الباب حال من الغش
همام ادا ما كبس قوم طي بهم * بضربه يستدخل الراس في الكرش
﴿ترجمة الناظم تقدمت قبل هذا﴾

﴿حرف العين﴾

وقال مهيأ رمان وأوتغام أوان من نفث صهره البابل في العسقول وأغنى سماع شعره
عن معاطاة السؤل السيد عبد القفار الاخرس وذلك حينما زار مرقد المقدود وحفله المعطر

الى احسان مولانا الرافعي * بكشكول الرجا مدت بناي
هو القطب الذي لا قلب يدعي * مواه في الانام بسلا نزاع
عريض الجاه فودع كرم وطويل الباع بل رجب للفرع
قوله من رسول الله تسبل * بهدانت لك كل السباع
وفيل كف والده جهارا * غدت بالفر بادية السماع
وشاهدتها النقات وكل فرد * رآها بانفسر ادر اجتماع
فسلك مزينة لم يحفظها * سواء من مطيع أو مع

السيد سراج الدين
الخنزوي

السيد عبد القفار
الاخرس الموصلي

عصف طرأني عصرة سانا • وأما القبر فمضى بالبحر
 يدرك حسب الدهر ولا يبقى • رويدا فوق أسنان الأفاعي
 فله زلا به روى غليظي • وروعي أن تشكوت السراري
 ولم أعيا بحسنة وطن • فذلك الحضر خرو من البقاع
 بحسري أن تعاقبت الزلا • وغدوق إن تكاثرت الدواحي
 أذاما الدهر سرحنا بخط • وأورث صدعه سوء الصداع
 بهته العلية أن توالى • تكبل خطوبه صاعا بصادع
 أبا العلمين سيدنا القدي • على وجل أنيت اليك ساهي
 أنيتك زائرا أبي قبولا • فتيك توصلي ولك انقطاعي
 أنيت اليك أشكوك من ذنوب • تولد هانا فجع الطماع
 فما كذبت بما أرحو ظنوني • ولا خابت بنا تلك المساعي
 لقد عصرتني الأيام حتى • جرى من عقلي لبن الرضاع
 لك الهم التي شهدها العادي • به الدلا سيبيل إلى الدفاع
 إذا حققت رياح العزم منها • أماني جاء من الضياع
 وليس سواء في حرم وعزم • يمين لنا المضيع من المضاع
 فهذا ملجأ من حل فيه • بعد من غير خوف وأرتجاع
 أمن غرو جهمي في تراب • به التفسير نبع الجنات دامي
 وفنناو الجفون لما سبيل • بهاتيك الأما كن والبقاع
 فكم من مقبلة للشوق أذرت • وأجرت دمعها دون امتناع
 غيا بن الأكرم من جعلت مدحي • بعكم خمر ارتدائي وأدراع
 إذا مارمت أن أخشى ثنائكم • طلبت بذلك غير المستطاع
 ألا ان الذنوب لقد توالى • وجاءت وهي حاسرة القناع
 فقد أصابتني الدنيا الهيا • وغررتني بأفواع الخداع
 نفذي سدى بأرض الحشر يوما • يساوي بالبيان وبالشباع
 وأدركني ومن نفسي أفرى • وأنهم في قبولك باصطفاي
 فقد ناجيتها لما أنبتنا • رويدك واتسري أن لا تراي
 وافي عبت في نفسي وجسمي • مليا بالهدي والانتفاع
 بلى روحك ليدك لقد أقامت • تشهد نقطة السر المذاع
 أودع خضرة ماثت جلالا • وليس لنا سواها اليوم راى
 كرم بالسلام لدى حضوري • ولكني بخيل بالوداع

﴿ترجمة الناظم﴾

لا يخفى أنني قد جمعت بعض ما وقف عليه من شعر الناظم ووسمته ﴿بالطراز الانفس﴾ في شعر الآخر به وطبعت ونشرته اظهرا لفضل هذا الذات الذي تكبوا خيول الشعراء

دمع رشادى فما أرى غير دين العجب رشدا ودله اجمالى
 ولئن قلت فيه وضى حسى * من تصدك أحمد بن الرافى
 والهام الشهم الخطير ومن ذلك ليدى فى الباس دهم السباح
 سيد مجده أنيل ومغزا * عريق وبخره ذوارضاع
 سبط أعلى الوردى مقاماً وأزكى * عنصر الاحلاق والاوزاع
 سبط عين العيان طه الهامى * من به قد سماط لوع الذراع
 وقضى من خييار قوم أقاموا * فى ذرى النيرين موف الشعاع
 الولى المسوق الذى زانه الله بأوار هبة واصططاع
 وجباه منه بهاض عسل * فاق بالكشف منه والاطلاع
 واصططاع له بسابقة الاله * زال قبل السكون والاختراع
 رغب القفر من زحارف هذى الدار حث المنى له بالمطاع
 وتردى بالهدو المصطفى وتشمع البلبا ومحنة الأزماع
 كما اراد فى رصا الله دلا * زانه الغز منه دون ارتداع
 باهد النفس بالنصر حتى * أسلف حسين حربه بالمحارح
 وتوالى خلفاها فروات * وهى طوع له بفسير الرضا
 مع الكرمه أزال عن الار * صاد عقد الاشكال والايقاع
 وانضى مفردا من الضدى الحق دوى ستر خدوها المساع
 فأرته منه بها كل حسن * كان عنه من قبل خلف قناع
 هلا هارحاهن الأمير صرفا * نكر عدوى ماشانها نصير باع
 طاف بسقى مدامها للدماى * والمشاى نسلى على الامناع
 هو قطب الوجود مد كان فيه * طاهرا بالكال والاسعاع
 صاحب الوقت حيث مانع عنه * كل مقت من بقى أهل الرعاع
 وهو حامى وحامه عند هول الشباس مردي قرومها بالقرعاع
 صاحب الحدو الغزيرة مجدا * من أطاعت له عظام الاقاع
 كم شقا من فاع السم ملسو * عاوأرا المجدوم ومدا نصراع
 كم أقال الغار من مرغبه * وأزال الاسوار عن كل مساى
 كم له فى الوردى براهمى حق * فاطمات صلال هكل مدامى
 وكراماته قد اشسهنرت بنس العرايا كالنار وف الااع
 وهو صر لا فصل يمزى له الفه عسل اذا السقى فى ان الدماى
 والذى علمه يمسك بالند * رك حصر بالعكر والاوزاع
 علمه مسن خاص من علم طه * جنده بالتحقيق والاطلاع
 رعاها الرحمن ذرية طبية الاصل دوحه الانتفاع
 زنى الصيب الملتحى من * أمه منى عيسى الله والرباع
 همى دار الذى ومهط أسرا * رالداه وكهمة الاصططاع

وهو كثر نفع العلم والعلم * فان خلقا وطال بالارتفاع
 وأزال الارصاد عن مضررات الشمس جهر بالكشف والاطلاع
 مرشد جاب عن مرافق القلوب * سالكين العمى بغير نزع
 رضى الله عنه اذ ذاك غل السقوم مقدمهم يوم القراع
 وامام الاقرا في كل ناد * ورواب وعين أهل السماع
 وسيل النبل لانم كصف السقم مصطنع الهامى بالاجماع
 بطل في عريكة الحرب كم جنت بدل شه ما كرى من شجاع
 وكراماته الشريفة تنلى * بلسان التناعلى الاسماع
 نشر الهدى في بطاح عراق * فروى نشره جميع البقاع
 ودعاه المرسول له بلسان الفضل قدما فصار اعظم داهى
 قدس الله سره كم له من * همم جربت لكشف القناع
 ويد بالتصرف الا زلى ان * صدمت زلزلة متين القلاع
 ولكم من مواهب منه صحت * فاطالت شأوى قصير الذراع
 وله دولة تكرم فيها الله قامت به مع الاخترع
 هو المصطفى وسبقتي العظمى وذخرى لصدمة الازماع
 وملاذى ومعلمى ونصيرى * ومغنى ومغنى من ضايع
 فليس له الرضا من الله ما صلى مصل وطاف بالبيت ساهى
 وعلى حربه الاكرام أهل الله أهل الاحسان والاصطناع
 ما تنفى الحادى وتخل محب * لذياب القوت الجليل الرفاهى

وقال

سيد الاولياء ثوث السرايا * أحمد المعارفين أعي الرفاهى
 ما بال باع احسنى دنا انصاف * نال فيه يد النسي المطاع
 فقد تقدمت ترجمة جناب الانظم

وقال سراج الدين الرفاهى الخزوى وذكر هذه الايات الايات * ان ترى في ترجمته وذكر
 شيامن شعره

الامام السيد سراج
 الدين الخزوى

نحن قوم همسة ابن الرفاهى * قد نزلنا لم نزل رفعا ميام
 قد دهرنا الزمان في منهد الذل به * عزالتوى فلي مطيما
 من آتنا يا مسنا بانتقص * قلبه راح بالمسوم وجيما
 والذى باننا يسروم قبولا * جاءته الفخ والقبول بهما
 نحن قوم شمسنا بكل ديار * موطننا للرزاد وجبا وسما
 كم قطعنا من عصبة النفس وصلا * ووصلنا من القلوب قطيما
 وجبرنا بالانكسار كسيرا * ووجهنا بالانصاع رفعنا

❖ قد تقدمت ترجمة الناطق

(حرف الفاء) في

وقال صاحب السحابة ذو الفضل الباهر والناسر عزم الطم على كل ساعر وناظم ونار
يعد حيله أسد غاب الطريقة وقطرة الارشاد من الحجاز الى الحقيقة

طاب الزمان لما الوقت منه صا ١
 ونوبه السعد ففرت حلاجها ٢
 نعمة الخير من باب النبي أنت ٣
 شبل الحسن الرافعي الأكبر جالسا ٤
 رب الحور رق كشافي الدقائق ص ٥
 لكل قوم ناس يتقون لهم ٦
 محل الرجال امام العموم سيدهم ٧
 ونيس آل رسول الله في زمن ٨
 سلطان كنيته الاقبال اعظمهم ٩
 شيخ العواجر الصالحين عني ١٠
 متبيل الراحة السمعة في ملا ١١
 غرب الوجود اذا لعب الممده ١٢
 ادعوه دعوه مسكين يلوده ١٣
 يلسيدي يا بالعين خذيني ١٤
 عطين وضوان رب العرش بارنا ١٥
 هذه مائة من ايامه

(حرف القاف)

وقال جناب السيد السد والجليل في العلوم الفقهية أبو سعيد زكي الدين السد
صاحب المصنف في السيرة النبوية ما ذكره في تاريخه من انه له

[illegible]

هو قطب الوجود غوث البرايا غيث الرقي على الإطلاق
 كرمه من مناقب سائرته • كسير البدور في الاطلاق
 حازم جده الرسول مقاماً لم يزل ذكره مدى الدهر باقي
 حينما زاره وقبل كفا • منه قد آذنته بالتلاق
 فهو بحر العرفان قد ساغ منه • ورد الارشاد حلول مذاق
 كل من ينقي لحضرته الطلح ما تراه مهذب الانحلاق
 نسبه كل من وثق منها • وثاق نجا يوم النلاق
 طهر الله قلوبهم من خلل • وشقاق مستقبغ ونفاق
 مضارقه فيهم مؤسداً لنا • ب فذلث لعزهم كالسباق
 دخل الاولياء تحت لواء • منه بالعلم والهدى خفاق
 فهو قطب لهم اذ اناب امر • وهو حوز لهم من الاملاق
 يستقذون منه نور امينا • يقبلى بقدره الخلاق
 باملاذى باسدى يرقى • انت غوثي في كل خطب الاقي
 اوتيكم آلي الرسول المفدى • انصاوا من المومون وثاق
 انا منكم وعبدكم غيبراني • لست ابني من ركم اعناق
 والذي حيدر جدي اواله هجر او حسي قد زكت اعراق
 انتموه ستنق لكل لم • وبكم ارقى غدا اطلاق
 فليكم اركى السلام دوما • وهي مني تحية المستاق
 ما هي الودق في الرياض وغنت • ذات طوق على الاوراق

﴿ترجمة الناطم﴾

هو السيد أحمد شاكراي أو الفرج زين العابدين ولد في بغداد ليلة السبت محرم شهر
 ربيع الاول سنة اربعة والستين بعد المائتين والالف وقد ارخ عام ولادته شاعر البلدة
 الشيخ عبد الجبار الاوطراقي في قصده وذلك حين يقول

أنت زائر في شهر ميلاد جده • فأنهروا كرم في حبيب وزائر

الله حسدي ثم شكري مؤثرا • لجله قد زهت العيا باجد شاكراي

وأما ولده العلامة الشهير والقائمة الخمر خاتمة المفسرين وفخر المتقدمين والمأخزين
 من ضربت اليه كباد الابل لا رتشاف زلال فضله وأتاعه بركاب الطلاب على عبته محله
 المرحوم أي الشنا شهاب الدين السعد محمود أفتى الألبوسي معنى الحفيظة ببغداد الحجة
 وينتهي نسبه الشريف إلى رجليه حضرة الرسول وقرة عين النبوة الذي ليس على فضله
 من مزيد أي عداية الامام الحسين السهد والماتوفي والده المبرور لازالت تحف بسريره
 الحور كان عمره اذ ذلك نحو ستة سنين وقرأ القرآن العظيم رحمه سبياً كثيراً من المنون
 في سائر اللهون وقرأ العلوم العظيمة والقلبية وسمع الحديث والده سيرا والياضي من الهيئة
 بقمها والحسن والمهنية على غرور العلماء الاعلاء من سكة بغداد ادار السلام وله

الاثار المفيدة والتعليقات الثرية والشعر الرائق والنظم الفائق والاطلاع الواسع والفكر اللامع مع عقل متين وفهم رصين وعقيدة سليمة وأخلاق مرضية وجلس للدرس والوعظ العام وثمانين من العمر عشرين عام وتقلد القضاء في كثير من البلاد والأرجاء فعدل وقسط وما قصر منه في حكم القضاة ولا حط وصافى كثير من البلاد واجتمع على ثبات الاجساد وقدم القسطنطينية فسال منها الا مال الدنياوية والمراتب العلمية وأخذها الطريقة العلمية الرفاعية عن يد يدرسه الفرة الاجمعية مرشد السالكين وموصل المتقطعين حضرة ذي الرشادة والسماحة السيد محمد أبي الهدى أفندي الرافعي الصيادي لازالت آيات فضائله تتلى في كل نادى

❦ (إيضاح) ❦

نعم هذا البيت ما فيه لعل ولا ليت

بيت من المجدشادوه على كرم * وبالحجرة مذكورة على طنب
أما والده المرحوم فكان في الزوراء وسطة عقد الفضلاء والفقهاء ونادى بجمع العلماء والادباء حيث كانت له قوة في الدين وجزا في لب وإيمان في يقين ووصافي في علم وعملا في حلم وقصد في غنى وخشوع في عبادة وتيملا في فهم وصرا في شدة وطلباني في حلال ونشاطاني في هدى ونحرجا عن طمع قرأت عليه بعضا من المطلق والنصو وغيرها ومدحته بعدة قصائد هي لجدة الزمان قلاند وكان يني وكان يني ما كان في بلدة فروق مكتابه الشائق الى المشوق وذكر جولة ذلك في رحلته تنسوه الشمول وذكرها القير في كتاب حدائق الورد فكم ظففت من شقائق نسجنا ما يوقى عن الرياض على ريجانها وأما اخواته فرحم الماضي ووفى الباقي منهم فانهم كالحلقة المفرغة لا يدري أين طرفاها وعزاني السماء أين فوها لن فاهها

من تلق منهم نقل لاقت سبدهم * مثل النجوم التي يسرى بها الساري
نعم اني كنت معهم في حياة والدهم المبرور وبمدوناته خلونا وحيينا بصحبا أنسهم كأيانسون بي وأنسرت بقرهم مثل ما ينسرون بقرى أسندت من محادثتهم روح الكمال وأقربت أذاني بما ترفع أقلامهم من الدراري وشفاهم من النزال ولازلت ألتصق معهم في بناد على المعاد فكان المترجم المشار اليه هو اليوم في القسطنطينية ثم لم لا ألقاهم هاتيك الاربعية ولا رحت هسبا أيضا أرى نظري تلك الطلعة الزكية والعمرة الهاتمة لا زال قطبان دور عليه أقفال العصر وأكابر على مصر آمين

أحمد عزت باشا
الغاروقى

ومن الذهب اني أيضا ظففت على موائد أهل الادب لما هز في التنويع والطرب الى زيارة تلك الحضرة وطوبى هاتيك السدرة وأنسدت في ذلك المحمل والمقام الجليل هذه الايات الاتية لا كون داخل في تلك المرأة بالرة وثانلا من شرف مدينته حسن المسرة مع اعترافي بدم البضاعة وقلة الصناعة وذلك حجب أقول
ثم من الراية بالنبوة موقر * وبروض هاتيك المنابت معرق
فصاحبه في كل حو مطر * وعجابه في كل مطر مرق

ذلك الرطبي الذي حبل بالليل • من ذكره في سيرة مطر •
 المستسق النابض الأماة إن دعواه • في ضاحكه من هضبة الأسفل •
 والرافيلان منسكبه أو مفرقه • بل كن مات قلبه عز الابل •
 حبل الوراثة لا يتوسع بغيره • بل انما فيه نفوس وبغى •
 ومضى كضوء في الانام هيرها • من طيه يستسقى المستسق •
 ذلك الوراثة لا يكون لغيره • والله تشهدوا الانام تستسق •
 لا تدخلوا هذي الصارفا • من راسم التبارر عما يفرق •
 ودعوا صجاراة الغنول خيله • يوم السباق يحللكم لا تسبق •
 شهد المشاهد مع آييه بصلبه • فالقح يعرف قدره والحنيد •
 باب الرياء لديه مقسوخ وك • باب سواه عن الامية مخلق •
 قد زوره والدمع في تسكابه • من حوص أخفافه عذابتة فوق •
 هل غيره نسي الر كاب لبابه • وتساق من شوق اليه الالبق •
 بنياويان الر كابين مررد • زفرات احشاءه وقلب ينفق •
 ومقبيس في حبه ومشهد • من وجدته والدمع منه مطلق •
 في حضرة يغني النواظرورها • فكما تماشى الظهيرة تشرق •
 قد ضم ذلك الضريح شديدا • من بأسه رأس العوام مطرق •
 فقامه عز وحشوض رصه • ككزويضة غمره لا تعلق •
 هي حنة مخوفة في سندس • ذو نضرة وبساطها الاسترق •
 وبهجتى من حب ذلك عارض • مترا كم طول الدجى متالق •
 لم يطف ذاك الولوع سوى يد • فيها ظلام الحداثات حيزق •
 آثارها مشهورة بعدها • فهي الحسام أو السنان الأزرق •
 قد قالت الشعراء في امداحه • قولا بلغا شأوه لا يطق •
 وجريت في آثارهم لكننى • أمشى ويعترى لساني المنطق •
 بل اتى الورقاء عند نشيده • مدحى ويجيدى بالفنار مطوق •
 يا أيم الحبيل المتين وكل من • يرجو النجاة به عند ابتلعق •
 امن على بما جنانك أهله • واذا سمعت فاقى لم يوفق •
 واقبل زيارته من آنالك مليا • والى علاكه فؤاد شيق •
 قد أنقذته حولة الدنيا وى • سود الخطايا اسود منه المرق •
 قد نسقت ترجمة الناطم

﴿حرف الكاف﴾

﴿وقال الامام الفقيه الحجة يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي قدس الله سره العزير﴾

ما تل من طلب العليا لها سكا • كلا ولا كل من رام العلامكا

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي

الافضل لرجال المجدان فتى * يحاول المجد قلبه ولو هلكا
 كعاد الرافعي حيا لله محضه * يس بالمهمة الفعالة انك
 تقمص الفضل طفلا واستبان به * كهلانظام العلاقاسنقرب الحبا
 كانه صيغ عرفانا مقام علي * نهج الاثغة شفا قبل ما احتكا
 فامت به شبك التقوى فارصدها * ومدق كل فم للهدي شركا
 ومزق الليل بالعضب المجر من * فراب عزم قيسام الليل ماتر كا
 وسير اليوم مهونا وساعده * بطرف من خلك اللاهي الخلي بي
 وكل اوقاته * كرو معرفة * وسيرة أشبه عتق زواره نسكا
 لو انت أبصرت في طي خلواته * تقول هل ملكا أبصرت أم ملكا
 مقصع رده الفسق تحسبه * اسكندرا عليه الجيس قد حبا
 بمزوجة من رسول الله طينته * أنم باصل به طين الصفي زكا
 ماسير القلب في أرض يطالها * الاوا حكمها الدين أوفتها
 * سئت له يد طاع ثم قبلها * بهننه مجدانا ان قبيل النمركا
 والمصطفى بكتاب العنق اكرمه * والله أحبه الله نادعا اليه
 وأيدت شرعة المصطفى طوقته * كرم دينج سلوكك انجني سلكا
 كان اثبت دتحي البقاء * اواه السمس مع نورها الخلدكا
 صحت له من آييه الرضى دم * القنعلية بارب المصطفى اللو كا
 أكابر القوم رهط من ربهته * والفقر اخرجهم في خلقه اندكا
 ما قل سلطانهم سكره قوايه * الاوا من كينه السلكا
 ولا رآه قتي بل بدهنه * الاوهيه بالاداب منزهكا
 عيال سادة الاقبابيه وهم * يدي را حليب راعني راعنكا
 يلمداه قف انصر المرافيه * وسيله جاوز القطين واسلكا
 وبأمامه املت آياتكم * وطوق السرور الف ذبل حيث حكي
 خذها رشقة ذاه لوب تبهما * ترحه الك الزهرى لتقدم مالكا

(الترتبه في الملم)

اتدترجه الذهبي والوتري والذبي وغيره وقد كرهه ان يدفن روضه الاعيان وقال
 هو يحيى بن عبد الله بن عبد المالك بن النضر بن الشامي رحمه الله سجد العاروق وعلامه الوقت
 الرافعي الخرقه تقفه على والده وغيره وليس الملم له رفعة وهم من سلطان المحدثين بركه
 وماه من الزاد محمد الفاروقى والصاروذاً تدعى آيه ايهي عن آيه السبع أي الفرح من
 الزاروقى عن بركه الاسلام شيخ لامة للذي قاتل ما تال سمر الا انه قد قتل في طين
 ايضا الامام في الامير السيد أحمد الرضوي رضي الله عنه وقد برع ان يحيى في الامول
 والمردية والحلائق والامير والفسير ولادب وفرد في العقه مخرج في الاصلاب وكان
 اهل العلم وراثة له لائق قائده ونف ورياً اشد كسافي "ابن النسخ وكتاب

مطالع الأنوار النبوية في صفات خير البرية ورسالة سماها الصراط المستقيم في مواصفة
شيخنا الزاقي بخلق جده النبي العظيم ولحسنه ألقى وستين وخمسة بواسط ووقى ما في ربيع
الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة

❖ (حرف اللام) ❖

الاصل الى حضرة صاحب السماحة السيد الشيخ محمد أبو الهدى أندي المحترم والتفيس
الاول الى الاديب اللوذعي أبي الاقبال عبد الجيد أندي العمري الزاقي والتفيس الثاني
الى الشاعر الماهر محمد طاهر أندي الاتامي مضي حصص

تفيس عبد الجيد
أندي الزاقي
ومحمد طاهر أندي
الاتامي على لامية
السيد محمد أبو
الهدى أندي

أي نور به الوجود تمهّل • وجبين الكمال فيه تكل
ماعلى الشمس انها منه تتقبل • (فوق قريب في حالة القرب أقبل
فتشى موكب الامام المبجل)
سرمعنى السلاعة الارتفاع • من لعلياه ذل حتى الاقاي
كيف لا وهو أجدى الطماع • (شخصنا السيد الكبير الزاقي
أعظم العالين حالاً وأبجل)
ذو كمال بنوره البدر يدعش • ونوال يروي اذا الدهر أعطش
غوثنا من يذكره القلب ينعش • (لائم الراحة الشريفة في حث
هد محمد سمايات شرف مرسل)
وارث المصطفى ولقتر صكن • قام بالله لا يدانيه • وهن
لديه واعدهم بحسبك حصن • (مرع ذلك الاصل الاصيل سليل الله
ذهب الظاهر الشريف السلسل)
باب فتح به المصلح نسهل • وبسماحه الطالب تحصل
أسد الأوامر مضجع الكل • (ناصر السنة السنية شيخنا
قوم اندامهم بيننا وأطول)
أي نفس به اتسدت لم يصنها • وضعا فلا ذت به لم يصنها
وهو دور راحة سلوا الغيث عنها • (صاحب المهمة التي قام منها
فوق عرش الكمال الفضل هيكل)
سيدنا لث السلا ماعنى • بعلاء خيال اجل وأسمى
تلك شمس وعوللذي فاق حسنا • (تقان افقر بهجة الدهر صني
دولة الاولياء في كل محفل)
نال بالاكسار مالنا بنالا • قاتلاهم كذا والافلالا
وباب التدومته تعالى • (ذل في ساحة الدلال كالا
وهيب بليل يبالا)
قد نشأ في محبة الله صعبا • وري طابوا على الصدق قابا
ومذاحا زعامة السبر قربا • (حل من حضرة التكميل رحبا

مزان ينتهي اليه مكمل)
كشف الجلب علمه عن مرأيا * كل غيب حتى استبان الخفايا
فاغنى عالمي الزوايا * (قل هذا أضنى امام البرايا
وعليه في العارفين الموقل)

ان يكن باليقين أفتى الشكوكا * فهو خمس ما ان تؤم دلوكا
عزائباعه فسادوا الملوكا * (جبل راسخ ابا نسلوكا
من طريق الرسول لا يقوّل)

شرف ثابت رسر ساري * وحلال تزي بنور الداراي
هكذا هكذا تعالي البساري * (شرف خطمي مداه السواري
ونفاز نصوصه البيض نعل)

كاسه للنفوس وراح كبت * كل من لم يحييها فهو ميت
طاف في رجه العلاه وبيت * (ليت شعري وهل نساعد ليت
وأراني برجسه انجل)

لست أخشى ان يعترى القصد ريت * وهو في عند غصه الدهر غيت
يا مولود نوي فيسه غيوت * (دالك غاب به تو سديت
من على ليت الاله نعل)

لذنه ظامنا تري خير مورد * سائغ في رحاب كرم مسعد
فورعين اليقين أعظم مرشد * (علم الشرق تطلب دائرة الصد
قمنيع الحى الامام الفضل)

رب فضل تهاض الفضل فيه * وندي سر سري في نيه
وهو يافو زمن غدا يرتجيه * (باب وصل بفضل لا يه
سيد الانبيا الاول بتوصل)

وافق الاسم منه عين المسمى * حيث أمست له الهامد عسى
كيف أخشى مادام شئى سلا * (وبعاني عسرقته في المهما
نالى الله ربنا يتوصل)

طال في الاوليات دوا باها * وآساي كشد اوفق اخلاعا
حقائق ان ظام فهم مطا * (وجس يد برين براه رادا
ان برى الصبح في الشؤن وبقول)

أي مدح دعوت عبايه يحصر * وندي المحب من أياديه يهصر
ذلك يندى هاله النجدي صدر * (رغى الله عنه ما اوتى نشر
روص لطفا في ساحته رشم الطل)

﴿ التمهيد الثاني ﴾

صاح اد رخصه الدكر واهل ٧ من صده الاسرار ادب - دل

وتبصر عابه القمل يدهل * (ورق قرب في حالة القرب أبل
فتشى مركب الامام المصل)

ذاك شيت القلوب غون لداي ، كاشف المضلات لت القاع
علم الشرقين حامي البقاع * (شعبا السيد الكبير الرقاي
أعظم الصالحين حالا وأول)

حيدر بنور بجلاه أدهس * وبسر الامداد لا يكون أنس
هل ولي بغضه يخرس - (لائم اراحة الدريقة في مر
هد مجده - اباشرف مرسل)

لم يزل في بدال السلا بالمثل ، ماله عن فري الشهود يحول
في كالاته يصع المسهل - (نزع ذلك الاصل الاصل سليل ال
ب الطاهر اشرف المسائل)

طل في حله الحور اقربل ، به اهل السلوك في الله تنقل
قامع السعي عز في مسالك ال - (امير الساسة السند مع ال
قوم ابداهم عينا وأطول)

نحسوا وابه المسواغ تنوي * فانفضا يامن السواغها
سيف عزم باي عن العمل كها - (صاحب الهمة التي قام بها
وقر عرش الكمال لاهل هبل)

نجه لاه الاقطاب قالوا اسمها ، لسرقا في أمره وأطعنا
هو عقدهم بنوا طعنا - (فاك انه مرمجة انه معنى
دوله الارما في كل محل)

دوا كتب الصر زري نوالا ، وجن بكه الجال جبالا
كلما غدره واسط طالا - (بلى ساحة الدلال كالا
وجن به بل بدل)

أمكن الاوصا من انه قريا ، بلى راقه واهم جود كاهوليا
منذ بلع ساب وجد اوحا - (حل من حمره العاكر رجا
عزانيا به ايه مكل)

هو باد ارمار كرمطابا ، ونحنا سده وانا
زنا به بنحس الجبابا - (مدار نحى امام الابرار
و ايه من الله وحيه لله قول)

حادمه في الهاء واما وكا ، انا ايه واهلهم به به وكه
قرى الهندى بل السكونا - (حسد اراخ انا سلوكا
عن طردى الرسول لا يسول)

هنا انا بحره حل ايه سر ساد ، بلية الخطوب العوارى
كده ايه شهابا - (رنا عا ايه انا واري
رنا عا ايه انا واري)

جنبيه لا يحن على
الادباء ان هذا البيت
مذور ولفظة النصب
وتعت في السدور فاما
الخميس الاول فصدجل
نصف البيت وموضع
السدور حرف التنون
وموضع ضميه عليه واما
الخميس الثاني فقد اعبر
حرف الالف واللام هي
موضع السدور وعلق
ضميه عليها ولا تنك ان
أحدها مصيب والذي
يفطر الى فكرى الكليل
أن الخميس الاول قد
أصاب القرض وعلق
بضميه على مقصبي
القاعدة والذليل غلب
ان الحروف المجانية
تقسم فله الى قسمي
والنصف الاول حرف قري
يعنى ارا دخنا ادا
التعريف على أحد
الحروف الضميه تدغم
معها لا اله الا الله
دخول أحد الاخر

وخلو نصوصه البض تنقل
 أنان دين حبه مالويت هو ملاذي من الشيوخ اصطفت
 ياري الله فيه معاكت * (لست شعري وهل تساعدت
 وأرائي رجه أتمل)
 صبح فيه من الجلالة غوث * فيه طاب لللائك لبت
 من معاه القديس حياه غث * (ذاك غاب به توسلت
 من على تبت الاله منسل)
 لنبا صباه تجدي خير * لمحلة الشقي في الحال يسعد
 سر آل النبي أكرم مرشد * (لم الشرف قطب دارة الصد
 فمنع الحى الامام المصل)
 خلفنا ما على أعز بيه * جل في حلية الملاي شيه
 هو عبد الاحلام من مرتبه * (باب وصل بفضله لا يسه
 سيد الانبياء الاول بن وصل)
 قد كما بان الانبي ما دلها * ولدا الدهر به عادى
 فبسه نرقى المعاني حرا * (وبمال عرفانه في لهما
 ت الى اللهون يا رسول)
 سيد مذهبنا بيا * صحت الحجب صولة وارتفاعا
 محال بها كرم طباطبا * (وجدير بيزراه صراحا
 ابرى الصبح في الشوق وقيل)
 دوه قام عنه اول الوصل قصر * وقصبت دونه العلايا قصر
 حاسر فاقب براح المنكر * (رضي الله ما لفرغ ل
 ووصل له ما ساعدت بها لال)

في (إيقاط) في

من القواعد المقررة - مدار باب في الخميس ان يكون الخميس مبعثا لتطهر منه ما كان يبنى
 الى كل منونا اعمه رقا ومكرا يبنى له ان يحدو وحدوث وفي اكره من الله يديس
 ما حرواله لعد على مقصدها هو ذا احسان مسد لال الس صلا (حذر مع ابان سلوكا)
 انه منون وديا ب كبر ان شعار الصبيس التسلطه مويه اتصالا لا يدر الوقت عليها
 بل اعلا الاعيان التي يدر داوت غلط وكانت لسلطه صونا لا ياتي به لان السور هو
 انه يرفى السطر وقل من يربط نفسه به التاعدة لكالهاى الاصل في هذا العر
 قد يبعث رجة صاحب الامن وترجة صاحب التعميس الاول
 (امارة صاحب التعميس الذات)

في وجهه ما ارادى ابن حاله افسدى الاثنان معني حصن ران معناه بيت عريق بالعلم
 والدي ساسا - عريمه واكره الصلح بالادب وقر الاموم الشريعة وهراد في عشر
 الاردين على حاله سد عات حدة كات ما الكرام واسلايه الام

التمرية فبالكمس مثلا
 والتمرية في هذه الصورة
 ان حرف النون من لفظة
 النسب هي من حروف
 النون ولدى دخول
 الالف واللام عليها ادغمها
 على حسب القاعدة
 التجويدية فكانت القافية
 حرف النون لا حرف
 الالف واللام كما ذهب
 اليه الخمس الثاني فهذا
 الذي خطري ومعي ان
 الخمس الاول قد اصاب
 في اعتباره حرف النون التي
 هي نقطة قافية الخميس
 لكن اقوايه التي اوردتها
 لا تضر الخميس لست
 موازنة للوزن ولتبر
 لانها دقة جدا فاروق

❦ وقال العارف بالله الشيخ عبد الحكيم بن حماد الموصلي قدس سره ❦

عليك بعد رسول الله تعويلى ❦ وفي معانيك اجالي وتفصيلي
يا ابن الزمان يا من من نعم الله ❦ تسجلت هامة العلياء عند
بك انطوت فامضات النيب فاضمرت ❦ منها الحقيقة لبا لا يتاويل
عبي الشريعة فاضت منك اترعها ❦ صدق تنزه عن شطوعهم وويل
تجسست بك اسرار الكتاب ومن ❦ هذات رفعت عن وهى وتخيلى
ألحوف منك بيرهان النجبة ان ❦ طاف الزجال بتقدير وتعليل
وأرتقى بك سينا الفتح متصفا ❦ بمرودة الحق لا لالة والقليل
أعرضت بالحد فأنزل معانيه ❦ من بعضها مع نيل الفتح كالنيل
ومرت سر هلال الاقوى مرقيها ❦ الى المعالي بنكبير وتميل
ولم تزل ناهضات في التفلق ❦ بجلى تدليك من ميل الى ميل
أثبتت في مذهب الدنيا الازهاب فلم ❦ تسم لديك بتجسس وتناجيل
للندرة في الشريعة من بطل ❦ عال عن الجرح مله ووطعديل
مولاه أبرزه في طوره ملاك ❦ مكلال من تجليه بالكيسل
تألفت في سما الارشاد طلعت ❦ شمسة ان سرى قوم بقنديل
يجي الحى من أسود لقلت هدى ❦ ولم تنس به بالضارى والقليل
أنى على فتره والشرع رله ❦ مصائب الفى عن كيد وتضليل
والذين أقفل بيكي سوغر بته ❦ موطا دار كفى اطمار مخدول
بهذا السنة السحابة يوم تلا ❦ آى المعاني بضمود ورتسل
وقام يظهر من عز الخوارق ما ❦ طواه من شور فرقان واجيل
وفي يديه لوله الشرع حافضة ❦ بنوده خفق تعليم وتكميل
وتلى ناقص علم حقيق منه الى ❦ كمال دين علا عن ضبط تعويل
حتى دعاه رسول الله ملقتا ❦ له ومن كنهه كوفى بتقيل
فما رزوا لمة الذين بل وزرا ❦ لاهل صابرا عنهم بجهل
وحاز من لثم راح الهاشمى يدا ❦ قصت له فى العلية بفضل
سر عكس من أوج البقاسرى ❦ بروق عز عن نقض وبطل
عناية حاراً طلب الزجالها ❦ وليس من بعده اذكر لى قبل
أبناءه من خطم التورم الكرام وقد ❦ سرى بهم لاعلى حرف وتديل
وأفهم صراط الاصطفا وروى ❦ عن جده المصطفى اسرار جبريل
يا صاح ان طريح الدعوى وفاتلها بتهجده أشرف منبوع ومفصول
ظلت سلاطين أهل الارض قاصره ❦ عن تناوله الكل من جبل الى جبل
والشهى وثو العلية حافضا ❦ والزمه سرافى والمبني والروى
وملاهم عاجز عن بعض سيرته ❦ ابو الحبيب وعدا انقاد الجليل

ولوحفت في عرش الامامة ما * طوبيت أنت على هذا بخليل
 قتل لبيبة شمس الافق ان طلبت * فوقية هنا جسد راته تسلي
 شيخ تمحض من جسم البتول هدى * أهدي لكشف الغطا آيت تنزل
 وعن أبيه على كمر روى حكا * من نعمة المظفر رخصت جفوق
 ادعوه باناج هامات الشيوخ اغث * بالث قهر العبا في أشرف الغيل
 دارك بعزمك عجزى بابن فاطمة * فأنت ذخري ومسؤلي ومأمولي
 عليك دوما سلام الله نكسنة * يد الرضالك معصوبا بتجسيل

في فائدة قال في الوطائف الاحادية مانصه ويحسن بهذا المقام ان يذ كر ما رواه العارف بالله
 الشيخ عبد الملك بن جواد الموصلي قدس سره أحد خلفاء السيدنا السيد أحمد أحد حجاج عام البد
 وهو قد انتسب لذلك العام لسنته ورجل الى العراق بخدمته ولا زهر وافته النريف حتى
 أجاز به بالخلافة له سنة تسع وخمسين وخمسمائة وذ كر بان الفخ الى ابني حصل له فكان يحسن
 بسر ياه فيه وتجمعه بقلبه ولا يقدري على النطق مده قد دخل يوما خلوة شيخه السيد أحمد
 رضي الله عنه ونسب له قدميه المباركين وذ كر له حاله فقال له أي ولدي الولي الكامل لا يتكلم
 الا عن ادن سماء ولا ينادي الا بدينه لا ينادي الا بدينه لا ينادي الا بدينه لا ينادي الا بدينه
 فاشبعوا زنت باب الملوحة الا وتوديت في سري من حيث لا أعلم ان تكلم فقد أذن لك وادله رضي
 الله عنه يناديني وية ولي السيد الملك فرجت وقلت ليك أي سيدي فقال أي ولدي أنت
 بالكلام من الحضرة النبوية وأما ذكره بالعدل والموصل وكأني أجازته رضي الله عنه
 وكان أول كلامه ان هذه هي القصة ٥

السيد محمد أبو
 الهادي أفندي

وقال صاحب الرثاء والسمحة والفضل والراحة الشيخ السيد محمد أبو الهادي أفندي
 من رثاء السيد محمد وقتر ابعده ومستطرا وابل منه

قلب المحب بحبه مشغول * وله عليه لهف وعول
 لازال يطريه الهمام على لطى * وجد وينتبه ضنا وذبول
 بالاني رائد السوم ايس بنافع * أبصم طلب الحب غول
 دعوهم أهل الشوق والطرح * ان العذول بشانه تخمبول
 وتقدر يا بالفرام وأهله * ذورية في زيه تخمدول
 وذية بيسة المحبة حاشا * وشهود أحكام الاحرام عذول
 دو الصديق في سوح المحبة ثابت * وأشور الياه مع الصلال عذول
 بل هو اذا خشع المحب وانما * بحلى المشوع على الله قداول
 من الهوى نحت الله لوع شرحه * بشرط حال الإدارة رطلول
 قد بدى الحب الملح كويكب * والملتقون الله ذوقول
 راسك تماكي المذخور وما بكرا * دود موع أهمل الولوع عذول
 ولربما كانت المحب لفكرة * فين يحب وعقله مدهول
 باسم وامتهم وطبقت ذكروهم * رقتا فلولي الصددول ليس

لو زال رضوى وانتهى عن أرضه * حاشى منك يا كرام أحول
 ما قلت أحمو من سلافة حديك * الا اعتراى مسكرة وخبول
 لمي النسيم في القلوب ولم تزل * تسرى السبك أنفس وعقول
 قدسرت في تعريفيك لجلالتي * لم أدر بالحق كيف أقول
 أطول فهمى سر رقعة قدومك * ومقامك هام الثغار بطول
 ولكي بصف العارفين مشاهد * غرر لها بين الورى وبحول
 وغسداة كل قبيلة بامامها * تدمى ويبسو الخضر الجحول
 ويرى هناك الحق والدعوى وينتشر * هرا لعيان فضيلة وفضل
 فامامك يا أهمل أم عبيدة * علم الرجال السيد المقبول
 تمس الجلى القوث الرافى الذى * فى الفضل مع حديثه المتقول
 سامان أقطاب الرجال وشجنهم * وشماهم حيث القلوب تزل
 ذوالسيرة النبوية العليا التى * فيها انطوى اله قول والمقول
 شبل الحسين سليل أحباب الدنيا * سيف الرسول الصارم المسلول
 كم مرة نصر الضعيف بنظرة * وهلا وعز برمشيه دليل
 غوث اذ الجبال كسير ليا به * طرف الزمان براد هو كاييل
 قورا عنوان الزور نصوصه * وبسره الغرقان والاحتصيل
 ناب النبي فملسه من علمه * وطريقه بطريقه موصول
 ذوهمة بره انهما تواتر * كالقمر لكن ما اعتراه أقول
 وكفاده ان مده النسي بينه * لجنايه والحق فيه قبول
 خرجت من القبر الشريف كأنها * غضب من المور الجلى صقيل
 سارت بها الركب ان تنقل نصها * مسكبا باقطار الوجود يبول
 هذا أبو العلم ذوالكف الذى * من راحه بحر الفيوض يسيل
 أخذ الخضوع كشاز طه مذهبها * فطريقه للكرامات يسيل
 ان قال من دعوى قول شاطح * سكرافه ذابا بالخشوع فقول
 لله غارقته بطى وجوده * منها كثر الحارقات قائل
 خشعت لديه الاولياء وكلهم * ساقى المهابة عارف وجليس
 وكأنه درن الجميع اعقله * طود من العلم الصحيح ثقيل
 لا يستتر بوارده عن شأنه * وبربه عن غسيه مشغول
 يجرى له الاحسان بحر الامتنا * نوديله من دمه حه يسول
 هذا هو البحر الدكين بطوره * الله ما كل الرجال يقول
 وقفت رجال الله تحت لوائه * ونواله لصنوفهم مبدول
 وسرى على اثر الرسول وماله * فى السائر بين محال وعديل
 شيخ بتولى المقام وسيد * جعل الضعاف بيايه محمول
 ماوى صنوف العارفين رحابه * ما حاب فى ثلاث الرحاب تزيل

* وتلقه بحمي الطريق بركنه الشهاب الى وامن خائف وعشيق
 سميات فصل الله في ذلك الحين * فبما سها متواصل وهطول
 ونسج نفاك الرطب هوارف * حرب العنقاء عنها مشغول
 من لاذقه بضقة قلب جالسن * ما فاته المستول والمأمول
 لان زال اصحاب القبول يسابه * ولهم يدق من الفتوح طبول
 فقلبه لا يرتع ميلارب السلا * ثم تبع ما ذكر الخليل خليل
 أو طم منه على سرير صفاته * ملك عليه من الرضا اكليل
 أو ثبت القلب انفق فوق بحبه * صبر من الود القديم جميل

(وقال حفظه الله ايضا ملط وعلى أعقاب البلاغة باغلو صا دحا)

خفايا المعاني تصيل بالدلائل * وفي المرمر من عروق الفضائل
 تذكر قوم الزمان وطورهم * به عرق الخذاق شأن الاوائل
 على أي حال يندب الشهم ماضى * وفي كل حال مقتل للفواضل
 وقد ترقى المجد الاثيل بدمه * وبات علينا كصار أس خامل
 وأصبح جلود الخيرة ناطقا * وقس المعاني صامتة غير قائل
 عجائب أقدار خفايا رموزها * تتيه لها الافكار من كل طاق
 نضى الامر بالتسليم لله انه * له الفعل والمخلوق ليس بفاعل
 الى الله شكوى المستعير بطوله * وعزته من موجات النوازل
 الى الله شكوى لا تدبر سوله * نبي الهدى المحمود خير الوسائل
 الى الله أشكوا لاجبي وليس له * في العين الغوث عذب المناهل
 امام بعيد العصر مدت تقضلا * له راحة المختارين القوافل
 حفيد على شمع أعيان بيته * وقاعى أبناء الحسين البواسل
 في طروق العلياذلة حكمه * من الشرع ما أفت مقالا لقائل
 يمش خيال الحاسدين لمثله * (وأين السريا من يد المتناول)
 تسسم من الجذوفد بعصره * ومن بعده ما قد فزع المماثل
 وما جهلته أنفس وهو كالضحي * وقد تتعاض مقسلة المتجاهل
 غنه العروق الطاهرات لمحمد * عظيم وحيد ماله من مشا كل
 الى الحسينين الاحسنين انتسابه * به عطرت في الكون بيض الحافل
 سليل جد ودم معدن الوحي بينهم * ومنزلهم في الارض خير المنازل
 ترزجي ميدان كل فضيلة * وأنصر بالعرفان باع المطاول
 وشخ سماعى محفل الفخر رتبة * نأت في تناهي طولها عن معادل
 من النفر العز الذين وداهم * لدى القصد عند الله خير الوسائل
 يعانى به المعاني ويحمي به الحمى * ويعطى به المحتاج كل المامل
 له دولة الصدق التي شيدت لنا * منار اعلان مدرك المتناول

وأثبت بالخلق النهائي الذي * (كل الانام سواك فيه دخيل)
 (قد عزيت أنت من ساداته) * يا أيها المتواضع المقبول
 فحجت شئون أنت مرجع شأننا * (وأمر أرقام اليك تقول)
 (لا ألزم فيك إذا لم مله) * بضئ ولا ركن القبول عيل
 والحزم لا يردى ولا من القوى * (يوما قبل ولا التظنون تعيل)
 (ذهل الانام لكل فضل خزنة) * واليك فادعنا له التفضيل
 وضعت ما وراها تميلا لها * (لم يحوه التشبيه والتثيل)
 (يا من له في الناس ذكراثر) * بحضرة الزمان ونصه منقول
 ولكم امرى من جليل كرامة * (كالشمس يشرق نورها ويحول)
 (وإذا تمجد في الظلام فتوره) * بجياه أراج الملا موصول
 يجلي دافضني صبحا لهدى * (من نور غره لسا ففسد ل)
 (أقبلت مكف محمودة منها) * وجهات شرف أتممة وفصول
 ما يقول المادحون بشأنها * (وهذا الشرح المذكورات ما ويل)
 (هذه أهو الشرف الذي لا يدى) * ان الزمان يمشي له ليعسل
 أحرزته فانخر بجدك وابتهج * (هيات ما كل الزمان حول)
 وقد تقدمت ترجمة جناب صاحب التشطير

وقال الهمام الفاضل والامام الكامل السيد محمد أبو الهدى أفندي المشار اليه
 لازالت رايات المنليات ترفع بين يديه

السيد محمد أبو
 الهدى أفندي

الى أعنياب سلطات الرجال * في العلمين أرفع عرص حالي
 على من المسموم بغير حل * وما أدراك ما تغفل الجبال
 وقد عقدنا لطلوب زمام طوق * وفل عرى وثوق واحتفال
 دعوتك يا أيها المسلمين فانظر * بياصرة الرضا واحال عقال
 قوسدت العرين هز برغب * بحسب الله موصول الجبال
 رفاهي رفيع التسد غوب * ثم يف دواية من خير آل
 غمك الى الله ولأهول مجده * بدت بفروها زهر الحاصل
 ومنك لهم به سئل الله جميل * كبر الشان ذوهم عوالي
 نذله الاسود وترجيسته * ملوك العارفين بكل حال
 حسبي الشجار عظيم خلق * زكي العرق من عم وخال
 فتى الهيجا اذا انعقد امتحان * ونادى خائف بالسر جال
 امام العالمين بكل عصر * وذرا من خزيم يوم النزال
 وادهم رأيتهم مقاما * وأهدهم لمنايات الكمال
 إذا نادى به بسليم ذلي * أوادع رضى به عصفال
 ترى نار الفضاير داسد لاما * وصير السم كالماء الزلال

وحيات الرقيم رفاع نزع • وسيع الغاب انسا كالغزال
مناقبه الصوم فأن تجهي • ونستقصي ما تزه بقال
وحسبك ان خير الرسل جهرا • له مذللين بلا جسدال
وفي الملاء الكريم كرام وقت • من الاقطاب اصحاب المعاني
وزوار الجبال آلف قسوم • رأوها كلهم رؤيا الهلال
فهل من بعده هذا الغرغفر • وهل لاوى النطاول من مطال
وهل الامطاوله بمجسد • كرافق الافق في درج الخيال
تجدي في مقامات الندى • بذل وهو في برج الدلال
أواللمسين محمود المزايا • أبو العليين مدوح الفضال
أبو العليين أروع هاشمي • توضع بالجبال وبالجمال
على عتبة الاله سادراضت • وكمرضت لها أسدال جال
وبالله من يحسر خضم • حلوا ويوح حكمته اللذلي
تألف من ضياء الزهراميد • به ايفت لناسود اليافي
بمهراب الولاية أم فردا • تتره بالقباس عن المثال
أفاض على القلوب فيوض رشده • فطيل بالهدى رسم الضلال
وجاء لنا بآيات صراح • مؤبده الظهور بلا زوال
الاياء آل بيت الوحي يامن • نلذذكم لذي النوب التماس
أغتنونا على عجل بهون • فان الصبر صار من المحال
ولازلتم شمس الهدى فينا • وأسباب الموارف والنوال
ومظهر شكل فضل في الغرايا • وسادات الاصاغر والاعالي

وقال حضرة صاحب السباحة الاجل الاعلم السيد محمد أبو الهدي أفندي المحترم مشطرا
فصيده أبي العلا المعري شافها القبار وما دأبها أدوة الأبرار حصرة الرغاي ذي المقام
المحرر قدس الله سره العزيز

ألا في سبيل الجهد ما أنا فاعل • وهل ينظم الاقوال الا الفاعل
تسم اثرى وهم همرو وطبتي • عنافوا قد دام وخرم وناسل
أعدى وقد مارست كل خفية • بهان معين أو بجان تخال
وكيف برجي بهد حسن فراستي • يصدق واس أو تخب سائل
أقل صدودي اتقى لك منفض • لأنك لا غراض الفضا يحمل
وأدنى انقطاعي عن مودتك الجفا • وابسر همري انى عنك راحل
اداهت النكاه بيني وبينك • وأعقب وصل الود الصدا فاصل
وجال بسرى قطع وصلة حبي • فاهون شئ ما تقول العواذل
تمتدوني عند قوم كسيرة • وغر حصالي باهذم قسائل
ولا عيب لي الا عروق شريفة • ولادني لي الا العلا والمواصل
كأنى ادا طلت الزمان وأهله • وهتيت منهم ما به المطاول

السيد محمد أبو
الهدى أفندي

وساميت هام الزرقان يشيتي * رجعت وعندى لانا طوائف
 وقد سارذ كرى في البلاد فحلهم * باصفا ومن قدأ كبرته انحصائل
 أجبل عينا قامت حجة جهلهم * باخفاء شمس ضوءها مستكمل
 بهسم الليالي بعض ما أنا مضمر * ويعنى المعالي شأوا ما أنا طائل
 ويعلم دهرى شرح متن موافق * ويشغل رضوى دون ما أنا حامل
 واني وان كنت الاخير زمانه * وعصري بهذ كراها ليل حامل
 لسابق أفواني وان شك حاسد * لا تنبالم تستطعه الاوائل
 وأغدو ولوان السباح صوارم * تغلبا بين الصفاح البواصل
 وأرسي ولوان الفلا بطن غالية * وأسرى ولوان الظلام محافل
 واني جواد لم يعمل لجامه * وعنه لرب الحرب بالهزل شاغل
 واني مهم مهمل في كناية * ونضويمان أغفلته الصياقل
 وان كان في ابس الفتي شرف له * شا الخلود الا بردها والفضائل
 وان كان قدبر الكزفة طرفه * شا السيف الا غده والجمال
 ولي منطق لم يرض لي كنه منزلي * وان حط عن أدنى علاه المائل
 وعنه فقد تنبى الترفع حتى * على اني بين السعابين نازل
 لدى موطن يشتاؤه كل سيد * وتسكن اجيالا لديه الزلازل
 يظلل بعسوب العلابيل مجده * ويقصر عن ادراكه المتناول
 ولما رأيت المهل في الناس فاشيا * ولما رزوها بالجدود الهيا على
 خدكت على الدنيا وتر كلالها * نجبا هلت حتى ظن اني جاهل
 فواغبيا كم يذهب الفضل ناقص * فضولا وللشوش الزاج بنازل
 ووالهفا كم يخطب القوم الكن * ووالهفا كم يظهر النقص فاضل
 وكيف تنام الطير في وكنانها * ولله في صيد الاسود مخائل
 وقد صنع الخفاش للصبح حيلة * وقد نصبت للفرقدين الحبائل
 ينافس أمسي في بوي تنرفا * وزهبي بالهاشمي التوازل
 وتغمر أوقاتي بد كرى وسيرى * وتجدد همارى على الاصائل
 وطال اعتراقي بالزمان وعصره * وحلبت مامنه عقدن المشا كل
 وأبرزت ماضن الليالي بكشفه * فليست بأبالي من تقول انه وائل
 فلو بان عضدى ما نأسف منكبي * ولو شل جنبي ما شكنه الشوا كل
 ولو طار قلبي مانته همارى * ولو مات زندي ما بكنه الانامل
 اذا وصف الطاق بالفضل مador * ومائل زهر الابطحين البواهل
 وشان أويديا يطامع أشسه * وعبر قسما لالهها هسه بادل
 وقال السهي للشمس أنت خفية * ولا مع ضوق السيرة شامل
 وقال الثرى ان الزيا وضبعة * وقال الدما أصبح لونك حائل
 وطاولت الارض السماء قاهة * وطال الكرام الخير ين الارائل

وصار ليث القصر فرح نعليه * وقد فطرت الشهب الحصى والجنادل
فيما موت وزان الدنيا ذهنية * وباعمر روح فاموت لا ينساخ
وباقصى دمع موطن الدل وانقطع * وباقصى جدى ان دهرك هازل
وقد اغدى واليسل يدى ناسعا * لمقدى وبعانى الزمان الخائل
وبندب حجر الشرف جز الفرحى * على نفسه والخمى فى الغرب مائل
بريح اغبرت حافر امين ورجيد * وقد نسجت بالدرم السلاسل
اذ امار آها المسره فزت يظنها * لها التبرجيم واللين خلاخل
كان الصبا التقت الى عنانها * تمزلا مرى فى الفلا وتعامل
سكان مدار الضميمة دوره * تخب بسر جى مرة وتناقيل
اذ اشتاقت الخيل المناهل اعرضت * عن السيم الاهى كذاك الاصيل
لواها عريق الاصل حفظا لربها * عن الماء فاشتاقت اليها المناهل
وليلان حال بالكواكب جوزه * ومدت على الجوز امينه الكلال
من صفة بالشهب اطراف توبه * وآخر من حلى الكواكب عاطل
كان دجاء الهجر والصبح موعده * تجسوله قلب الحب الماسمل
يعلى بعد الصداقة قاتل * بوصل وضوء الفجر حب مماطل
قطعت به بحر ايعب عبايه * به الفلك غرقا والمسد بذاهل
وليس له الا الثبات سفينه * وليس له الا التبع ساحل
ويوسنى فى قلب كل مخوفه * وفي ظهور قفر ما تحته القوافل
قواد رفاعى يشهد زمامه * حليف سرى لم تصع منه الثمائل
من الزنج كهل شاب مفروق رأسه * وكلت لطول السير منه المفاصل
وما شعول الخيل قسرا على النفا * وأوثق حتى نهضه متاعل
كان الثريا والصباح بروعا * كلام مراد خاف ببسديه قائل
تخافت باذبال الطلام كأنها * أخوسقطه أوظالع متمامل
اذا أنت أعطيت السعادة لم تبيل * وان جلت حجة عليك القصائل
وان كنت ملحوظا رفاعى لم تخف * وان نظرت شزرا اليك القبائل
تقتك على اكتاف أبطلها الفنا * وخاتمتك للسر المصون القوافل
وذلت لك الاساد فى فداواتها * وهابتك فى اعحامد من المناصل
وان سدد الاعداء ضوئك أسهما * رفاعا تولى دفعها عنك كافل
وان أوتر وابقيا عليك معابلا * نكصن على أفواقهن المعابيل
تحمى الزايا على خف ومنهم * وتلمق بالهسامات منها القوافل
وتسلم من وقع الدواهي ذوقها * وتلقى رداهن الذرى واليكواهل
وترجم أعقاب الرياح سلمية * وقد صاغها بالانخفاض التنازل
قواصمها أبقى مكانتها لها * وقد حطمت فى الدواوين العوامل
فان كنت تبغى العز فابغى توسطها * ولا ترض عيشا حاولته الاسافل

ولا تنتهي ان زمت مجد تكبرا * فعند للتناهي يقصر المتناول
وفي الدور النقص وهي أهلة * وسارت بهم نحو الكمال المنازل
وعند بلوغ الحسد يقصر شأوها * ويدركها النقصان وهي كوامل
فجسدت ترجمة صاحب التشطير

وقال الحبيب النسيب والاديب الارب مجد توفيق أفندي الايوبي الانصاري
لازال محل تظرعون الباري

محمد توفيق أفندي
الايوبي الانصاري

غيري مناه ظلية وغزال * وهو اه معسول الما مختال
ومناي كاهن مدامة ماشلها * من ج وشابت دونها الا مال
عينها تريب الاولى وطول السها * ثم فالتاور فمسة ما تالوا
عينها اصغرت بنابيع حكمة * وغدا شفاء ماؤها السلسال
عينها سر تنزه عسرة * عن أن ضبط بعشره الاقوال
يديمبار ككة مقدسة لها * مست يد منها الكمال ينال
يد احمد اعني الرافعي الذي * هو في البرية زينة وجمال
مدت لها يد احمد خير الورى * هذا هو التعظيم والاحلال
وبطى ذلك بشارة نبوية * ما حازها الاقطاب والابدال
ان الدين يبايعونك انما * فديا هو ودفهم اقبال
واشارة لكمم يارت معامه * وبأن عسرة لا تذرك تقال
هو اخذ بعينكم وعينه كم * بيد المر يد ابعيد ذلك ضلال
ودعو غوفاً بكم وعليكم * ردة السلام وحسبكم ابحال
وسلامه امن لكم وابنوا * نقي حباكم عاقت ه آمال
ولذا دعاكم حسين نادى وذا * مجدد أنسل ماله آمثال
مع انتسابكم لمحضرة قدسه * بالاعتين وانتفي الانكسار
يا صاحب العلمين ياقر الدحا * باطاهر النسبين يا فضل
يا سيد الفرقسين وحاترا * للضلعين عدلا كيف يملأه
ومجدد الدين الحبيب في بعدما * درست معاه وكم كان نزال
بالانكسار سموت أنسى منزل * حضعت لعزة مجده الاقال
وعنت وجوه اولى الوجاهة خضعا * لماعلاهم من سنالك جلال
توجت تاج كرامة وعلت في * حل الصفا وثباتك الاسمال
وقفت في باب الملك فأوقفت * في بابك الاقطاب والابدال
وبلق من فلك الكمال سامه * فلق النجوم السانحات نعال
وحات ذروة هام أشرف رتبة * خلال مجدك ما لق منال
مانجل صبد طاهرين أماجد * بهم عن الاكوان يرال وباله
آباء صمد دق لايرام ملاهو * وعه ولغنى سر الانبيا ابحال
نص الكا - آفي بحر دم - مو * بمصانل لم تمسك كن خصال

فصوافوا باسمك كرت ونواظرا * عيبت وأمعنا لها أفضال
 عنهم رويانا المكرمات ومنهمو * وعليهم مومل الانام عيال
 واليه مو الأرواح حنت حيث لو * لاهم لما كانت لها أوصال
 لاغرويا بن الاوصياء اذا غدت * عن وصف ذاتك تنصر الاقوال
 أو تبت فهماني الكتاب وحكمة * ومكانة بالسعي ليس تنال
 ونطق في مهد الطفولة منبتا * بـ لـ لاك قولاً ما به افعال
 وعليك مائدة المواهب أنزلت * فقدت تفصل ما به اجمال
 فكفيت روح الله باروح العلا * وسنالك نصحتك وأنت مثال
 والناقد فحدث لذكرك ولغنتي * بكموسلا ما سرها افعال
 والسائل العفا عذرت عندهما * فازت بلسنم ينداهما خال
 ولتغلة الجرم ما أثمرت فأذعنت * بهوسعت البك بسوقه الرقال
 وكذلك أسماءك يهصره أبصرت * ذاك البهاء فأقبلت تنشال
 من مثل هذا الوارث النبوي من * صبت عليه من العلوم صبال
 اخلاق حضرة جذه أخلاقه * وكذاله أحواله الاحوال
 وشماره آذابه ودناره * آثاره وفعاله الافعال
 وطريقه أن تحلق الكونين مع * أدب زين بهماه الاذلال
 وطريقه صدق وفقر دائم * وخلاتق تركوها الاعمال
 وطريقه جسد بلا كسل فلا * قيسل لديه بنافع أو قال
 أني احبط بوصف ذات قدست * اذ ليس تقدر قدرها الاقوان
 أعيت مناقها القصم وأخرس الله منطبق عنها واسمى القوال
 لكن أردت بان أفوز بخدمة * لكم وليصدهني بها الاقبال
 ولقد أمت لكم بغير وسيلة * بخسولة ما تمنى ما اشكال
 يحلو مكرها بكم وقد انتهت * للاكرمين ومنهم الاقبال
 نفى لانه فهم بنى النصار خيال النسي * وهم له احوال
 وصلت بأحكامهم أي أيوب من * نزل النسي ببيتته والآن
 ان ابا أخت القوم ان يك منهمو * وكذلك في حكم القياس انقال
 وأنا بن أخت مثل ما أني لكم * خال فلي بقصراني ادلال
 وعبيدكم حقا ومولى القوم من شهم جانا بصريح ذا الانفال

﴿ترجمة الناطم﴾

هو محمد توفيق أمدي ابن محمد أبي السعود أمدي ابن سعدة بن علي بن سعدة بن يحيى ابن
 القاضي جمال الدين الدمشقي الأيوبي الانصارى وينتهي الى الصفي الجليل سيدنا الحاد أبي
 أيوب الانصارى البخاري رضي الله عنه وله نسبه من أم جذه السيد سعدة أعني السيدة
 مفضلة بنت السيد كال الدين الجزاوي الحسيني الى الامام السبط الاعظم الحسين بن رضوان

الله عليه • ولقد دمشق وشب في ملت العلم والكمال وتعلق بالعلم وأهله فأدرك منه نصيبا جليلا
وحظا وافرا جزيلا • وتلقى عن علماء دمشق المعقول والمنقول وأجيز من أعيان علمائها
لنعول رأينا • بدار الساعات شاهدنا منه كالأقرا وذكاها برا • ولا بدع إذا ظهرت
هذه الخصال الحميدة منه • فان الشيء إذا جاعل على أصله لا يستل عنه أه

﴿حرف الميم﴾

وقال صاحب السماحة والفضل والراحة جناب الشيخ السيد محمد أبو الهدى أفندي كان
الله بكل ما يبدو يمدى

السيد محمد أبو
الهدى أفندي

كشفت حجاب الطمس عن حيلة الاسماء • وغبت فلم تعرف سماد ولا اسماء
وسدت حدود القوم في كل حضرة • بشأن وفي الديوان أعظمهم اسماء
وفي حدة التصريف في صدره العلا • أخذت مقران مقام العلاسمى
ولا ذلت بك الأفراد في كل وجهة • وأصبح في عالياك خائفهم يحيى
ولم لا وأنت السيد السند الذي • عن المصطفى معنى شهدنا به رسما
أبو العليين القوت أجد مرشد السجود وأوفى الأوصياء مدد أقساما
رفاعي أهل الله أرفع حزبهم • تحملا وأعلامهم وأكثرهم علما
وأقربهم من سيد الانبياء • وأوسعهم صدرا وأوفرهم حلما
ومستدبين الهاشمي إشارة • لقدرك لكن لا تحيط بهم أفهاما
مقام عن الابصار دق مكانه • وشأن سما في أمر طولته مري
ودولة سرفي مدار الحفا انجلت • لجأت وما استطاع الخلفاء دونها كفا
تكامت في غلف من المهدجيرة • وأعطيت في معنى الكلام به زمنا
وجامت لك الاسماء من بصيرة • لساخلة نسي الى بصرك الالهى
وتخلت جرماء البطائح قد مشيت • اليك على منوال دعوتك العظمى
وشاة الولي الراعي حين استسما • وقد ضعت لجا وقد وهنت عظما
فصادت باذن الله كاملة القوى • ودرت حليبا بعدان كلفت عزما
وبست ان اسمعيل لما اشتريته • بقصر وقد أرفهته الخط والخفا
وذلك بدار الخلد في ساحة الرضا • فصذقت المولى ووعدك قدما
ومجلسك المشهود للوعظ لم تزل • به سمع انظر وشم ما قلت واليكما
وعن بعد يوم في المواشي وفي التري • كلامك مسموع كميلك الاسمى
وريقك كم دواي عليا من البسلا • وكم أفسدت في الحميم شربة سما
وكم من فؤاد قد هب صارب • به فتنة ريق منك دمع وما أدى
ونار العضا الجرا بذكرك تنطق • وتفتشع الاكدار والليلة النظم
نفس سرز آثار الرجال مناقبا • بذكر صفات منك تسفرق الوها
جسالة قدر نلتها بوراثة • خفية الحاق ظير الوري نتي
حديث اتصال مسند ومسجل • لا تعرف كم نلت من وجهه انما

وطبت بها قلبا وتورت قلبا * وذبت صفامن خرت من عطرها شما
وغبت بها عن كل بادوحا ضر * فلا هذنى قنب هنالك ولا سلمى
أمولاى باشبيل البتول وبضعة الرسول وبأوفى شيوخ الورى شما
وبانائب المختار فى كل مشهد * وبابدل المقتول فى كربلا طبا
وبانجمل كرارالرجال الذى جلا * لنابضيا اشراق حكمته العجا
بمجدك زين العايدين وبابنسه * وجعفر والهم الذى استعصب الكظما
أبي الفضل موسى الاصطفا وعلى الرضى * وسيدنا الهادى ومن عموا النظم
أئمة أهل البيت ساداتنا ومن * محبتهم يحبلى بها مراداعى
بجمله أصحاب الرسول جميعهم * بنجوم الهدى من شيد الدين والحكا
بأنبياءهم والاواباء وخزمهم * وأهل التقى من أسسوا الرشدا والعلا
تدارك لى النور الفياك فانتى * ضعيف قوى لاهزم عندى ولا خرما
وجارعدوى واقتربى وأسافى * وصارصديق لى لخدم الرجاخما
وذاب وجودى من شماعة طاسد * وخزى لذهما وغبت بذانعا
على قداس تولت كروى وقد فشت * عيوبى وضاع الرأى من فكرتى عما
وليس لاعتاب الرسول وآله * رسالة قرب تكشف الخطاب انهما
سواك فى الانطاب ياخير مرشد * وباعلم السادات باشيخهم قدما
عرفتك غوثانى وجسد اوانصرا * وحسنابه من كل نامة آجى
وسيدى فالقطع الجبل من كل ظالم * وركنا فلا أعزى لادى ولا ظلمى
عالم رضاه الله باغوث سدة الشورى * وجودمدى ما طبت دين الورى اها
وأشرف ختم بالسلامة على الذى * غدا الكرام الرسل والانبيا اختما
امام صدور المرسلين الذى ارتقى * الى قاب قوسين الشهود ياها
وكان هو المعروف فى حضرة العما * بل العالم الموصوف فى عالم الاسما
وأكرم أنواع السلام لآله * وأعصابه ما مدحهم عطر النظم
ولابن الرقاعى ما به قال مادح * كشفت حجاب الطمس عن حبطة الاسما

هو وقال أيضا حفظه الله

وعزة الله ماشوق الى العلم * ولالبار بدت له لابلدى سلم
ولا لدار ولا حتى نشأت به * ولا لدمر وولا زيد من الامم
ولا لزهط ولا حزب ولا فسوق * ولا لطفل ولا لوى لذى رحم
بل كل شوقى وأتصافى وما التجلبت * بلابل فى يه يقطانا وفى حلمى
لنظرة من امام القوم تحصل لى * ونفحة فمهما يرقى العلاقة
وشرب كأس هلال الشرق وروته * للعارفين وأسداهم من النعم
هو الذى ظهرت فى الكون همته * فصار أشهر من نار على علم
هو الذى خبت الدنيا بنورته * هو الذى سارقى الاعراب والجيم

هو الذي مذاق نور الطريق بدا * هو الذي أغرق المحتاج بالكرم
جوامع الكرام العظمى حقيقته * ونطقه صكاه من مجمع الكلام
مظاها للحكم المستنار بريقته * وسيره حكم من أبدع الحكم
فرع من المنشأ العالي الشريف نشأه * فطاب أصلا لطيب الأصل بالقدم
ولماته في بلاد الله قد خضعت * وصوت جلاله قدرن في الحرم
هو الامام الزاقي الذي خرجت * له يد اصطفى المبعوث للام
وظاهرا بين كل الخلق قبلها * وقاز في حمة تماو على الهم
لا غرو فهو ابنة من آل فاطمة * بل من أجل بني الاشراف كلهم
سليل حضرة مولانا الحسين بلا * تك ووارثه في الخلق والشيم
عين العيون امام الصالحين ومن * له سباع الافلا من جملة الخدم
بحر وصولته كم في الوري خات * ناروكم انقذ العاني من الظلم
وكم جهول لحسا في باب دولته * بعد الشقاوه أضحي من ذوى الحكم
وكم صيفيه أحواله انتهض * الى المعالي وأجباء من النعم
نعم الولي الذي لانسك فيه ولا * رب ومحسوبة عار من الزم
من مظهر الصمد امدت عنايته * من ثابت قدما عن ثابت القدم
أحواله في كبار الاوليا عرفت * وذاته بين أهل الله كالمعلم
ان اناديه والاحشاشها لب * والدمع جار وقد ملئت من المي
والفقيدو البعدو والمجير ان حل على * صدوق فكري وقد حارت لذهامي
يا أحمد الاوليا يا سيد الصلحا * يا جويذا الاصفيا يا صاحب العلم
يا غفر سادات أهل العصر يا سدي * يا خراج المقوم الداعي من النعم
غوثاه بالمصطفى والمرسلين وبالشمس الكرام * والاعصاب كلهم
بالصالحين يا شيخ الطريق كذا * بالاربعةين بسادات ذوى الشيم
بالقطب بالسبعة الافراد سادتنا * بالعارفين بأهل الحال والكرم
أنسج وقم وأكفني شر الرمان وجد * غطفا بنظرة لطف في عدى
وانهم من جنك لعل اول حصل * الحق صود صدقا واسف وابع الى ذي
وكن وسيلة امرى أنت واسطى * الله في نيسل ما أرجوه من نعم
لا تشتمني الاعداء قد حكموا * اني تلفت وأمرى آل للعبد
غوثاه يا ابن رسول الله خذ يدى * يا سيد الاوليا يا عالي الهم
مالي لباب رسول الله واسطة * الآك فاصح وقل لا تخش من ندم
عبدك يا بك بالخوف الوفي اتي * واتقن المدح من ثرو ومطم
وقال أهلا وصلتم مد صدقكم * لطفنا الشقي جوي الزاني من السقم
كم ذابنوح على الاعذاب من شخص * وكم تصبغ على الابواب من ألم
أواهدي أحقر الطلاب خادمكم * لا طرده به فصل البيت والحرم
صلى الاله على المحار جسدكم * يا خير الفريقين من عرب ومن عجم

والآل والعصب والاتباع سادت أناه والناس مبين لهم سبيل إلى النعم
 ﴿فقد سبقت ترجمة صاحب النظم﴾

﴿حرف النون﴾

وقال الامام جمال الدين الخطيب الحدادي ما دعا الحضرة المكرمة فمشدا هذه القصيدة
 بحضور حضرة المدوح وذلك بعد عوده من الحج الشريف

تسبم من سنام الكوكبين • علاك مكانة في البرزخين
 اذ انفسرت رجال بني رجال • فانت القرم تغربني الحسين
 أبو العليين والاعلام دانت • لمجدهك باسراج الحضرتين
 وسدت اليوم أهل الارض طرا • وقد طاولت ريف اليرفنين
 لك العليا ارفع يابن الرفاعي • فانت زعيم شم الابطحين
 سبرت المشرقين هدى وفلا • أصاء كلاهما في المغربين
 ويبيضت القلوب بصبر رشده • تبسم من سواد المقتنين
 أغوث الخفافين قد تلذروحي • ثم وأتوقيتك قبل عيني
 بك انشرح الصدور ولا يحجب • لان أباك روح النشأتين
 ورئت وصية الطهرين فينا • وقد حليت رضى القبطتين
 وعامك ملقى البحرين هذا • لبست به طراز الدولتين
 وفقت بقبضة المختار ترجو • نجاة القبر اثم الاحتسين
 فسدلك البسبدي الوف • وآهاكلهم عينا بعين
 غبطت وأنت موصول الاماني • برومك غير مرمى بعين
 وقت على المحجة بانك سار • وذلل بعسدينيل المزين
 وحققك العناية من عين • لمسانمت فيوض الصاحبين
 هجت برطها من غيبيته • ولم تلوى الى ورفوع عين
 ورحمت من العراق على يقين • ببذلك فضل مولى المملتين
 وعدت من الحجاز أمين عهد الهى على طوى عهد البدين
 وسرت وفي ركابك كل قطب • ودون سناك قطب النيرين
 وعنت الخط يا فوخ المالى • كمالك طالع محمد النصرين
 أولك السبب العلوى تاج المشيرة يعزى للدوحتين
 وأتمك زانها الانصار كرتنى • بغير من امام القبلتين
 غاها الاخيرون وكل شيخ • أقام فناء التنا في الارفين
 تحت من أتمها العرج الاعلى • صدور صدرها والجانين
 بحاججة العراق بنى حسين • ويغفر محول بني حسين
 وغالك شيخنا المنصور رب الشفق واروق جسم المشرقين

جمال الدين الخطيب
 الحدادي

فالحسين والانساء تسمى * وائدة وعسرى الجسورين
 وروح بصادق الاقوال تسمى * الى الصديق جنة مرتين
 وانت اليوم جاذبة التجسلى * ومقبول الرجاى الاساحين
 حثنا فخر بابك بسملا * فرب خفاف عوج المقدمين
 وزرن القبة البيضاء فيها * رجب الباع زكى النسبتين
 وان الشريعة لك باين طه * بصدق قام بين الاعوجين
 وهل يدري على الغبرا امام * سواك له تراث الموحسين
 نغذ سيد الضماق فقد دهمهم * من الاوزار عين اى عين
 ودم شرف البرية مقننداها * امام الدين قوة كل عين
 قوم جاك متقابلة المطايا * كما آتت بطاح الانضرين
 وصلى الله اعظاما على من * جملات الضلال به ووعين
 رسول كان فى الدنيا * وآدم بين سبع الجواهرين
 وآل والعصاب اخص منهم * ذوى بدر الوغى وذوى حنين
 وانت واهلك السباق فينا * امان الارض عينا بسدين
 ﴿سبقت ترجمة الناطم﴾

وقال الشيخ العارف بالله صفى الدين مظفر ابى الولى السكامل على بن نعم البغدادي
 قدس سره مادحاه الجانب الرفيع السالى المنيع

صفى الدين المظفر
 البغدادي

عجم بارها الله بالركبان * ارجاء واسط حيث ضلع البان
 وأخ جابر وراق أم عبيدة * دار امنية مهبط العرفان
 فهناك شيخ المسلمين السيد السند الرفاعي العظم الشان
 سلطان كيكبة الاساتذ الاول * تاج الائمة بدرها النوران
 سبط الولاية وارث المختار من * أزكى القبائل صاحب البرهان
 يضط قوس الشهب عن عزمانه * اذ يرتقى في المشهد الرباني
 ويسير محمود الجانب بضرة * عن طولها يتقاصر القمران
 كم من ولى صادقتسه عذابة * من قلبه فاضاز في الديوان
 وكم انتى ذو شوقه اعتابه * فغدا سعيدا كامل الايمان
 ملك بأذيال النذل راقص * لله ملتفت عن الاكوان
 ما خيب الرحمن دوله وجهه * أبدا وتلك مواهب الرحمان
 وله امام الرسل متيد الها * فضت كنوز حقائق القرآن
 وتوافل الخلاج سكرى عندها * ملين مهور وذى أمجان
 والمنبجى بهم وابن مسافر * والشج عبد القادر الجبلاني
 والرفيع الرفي الكبير وابن قيس * ذوالكمال الدارف الحراني
 وأكلر العصر الذين شؤنهم * سارت مسير الشمس في البلدان

عكفوا على أدبائه يتشبهوا * ن بها وهذا أبلغ الامكان
وتشرّفوا بجلاسل بجنه فهم * أتبعه في المذهب الروحاني
وعلى جلالة قدرهم شرفوا بنا * لك البيعه المأمورة الاركان
شيخ على قدم النبي محمد * أتى الى أساسا شامخ البنيان
نصرت مساعي الاوليا عن منى * فأبانه والكل كالخمران
نسلخ الاولى نقص وطورقاله * تمكينه ثبت بكل مكان
وبشرح صدر الانكسار روى لنا * خلق النسبي وآله الاعيان
جمع الندال والتذلل في طوى * دلقي به ملك من الانسان
وتسمن العياهر برا مدهشا * ذهلت لديه بحاج الشيعان
بجر من العرفان بقذف حكمة * جاءت رموز غوامض الفرقان
وامام شددون منهج صدقه * نوار الهوى أولجة البطلان
خلق به سر الشريعة مضمر * وطريقة نبوية اليزان
وشمائل ثقل النسب تبحاها * مضبوطة بشرية العدنان
برزت به أسرار فرق جامع * معنى مقام الحس والاحسان
فأذا ذكرت الصالحين فرفه * هام العلى رجال كل زمان
ولذا ذكرت الصالحين فقل به * بعسوب عرش الهيكل الصمداني
الله أعطاه المقام تحكما * وجاهه من لمخوطة النفساني
وأعانه بخصائل نبوية * وبشأن صدقياته من شأن
فامدحه منقتر واحسبك مدحه * فالشاهدان بفضلته التخلان

❦ (ترجمة الناظم) ❦

هو صفى الدين يحيى ابن الطاهر بن القطب الكبير على بن زعيم البغدادي الرافعي الخرقه الحنبلي
المذهب (قال الوزري) انه ليس الخرقه الرافعية من أبيه وهو من أبيه الشيخ على بن زعيم
البغدادي شيخ الرجال الصافي الكبير رضي الله تعالى عنه وهو من سيدنا ومولانا السيد أحمد
الرافعي قدس الله سره (وقال الوزري) أيضا أتى عليه الجهم النفي من العلماء الصالحين وترجمه
الحافظ ابن رجب في طبقات الحنابلة وبالجملة فتدكن عارفا كبيرا وامامات هيرا توفي ببغداد
سنة سبع وستائة ودفن بباب حرب قدس الله سره

وقال صاحب السمعاعة والرشادة والهداية والسبادة جناب السيد الشيخ محمد أبو الهدى
أفندي لازالت العقول بنوره تهتدي وأقواله تقندي

صاحبه ان رعت نيل الاماني * سلحة السيد الرافع المكان
أجد الاولياء غوث البرايا * كعبة السالكين حوز الاماني
شيعنا الجهاد الكبير الرافعي * علم الدارين كثر المعاني
من بلم السيد الترفعة وافي * رتبة دون طاه الفرقدان

السيد محمد أبو
الهدى أفندي

فخرنا الاقران حبيب قيات • من خباها نقله المسيران
 رفعة أنصرت مطال المعالي • من علا طولها مدى الدوران
 ياحو يدى الاطمان ان سرى ليلا • وفرى العيس وجنة التبعان
 فمها بالاخلاص فى حالة البعث تراها تمسم بالطيران
 من نقاب • شئت عليه المطايا • حين أمت سوح البطاح الحسان
 ومحتسه أخفاها • ومخ السجود منه لازال فى عنفوان
 جديته من واسط قمعات • أخرته بحب تلك المغاني
 يا خيلى • والمسودة دين • علا فى بذكرها علا فى
 ان فها روحى وسر قسوحى • ودلىلى لحضرة الرحمان
 وطريقى الى الرسول وذخرى • ومقيضى اذا الزمان دهانى
 فارس القيب قطب دائرة القو • مامام الورى عظيم الشان
 سيد الصالحين فى كل عصر • شيخ أقطابهم بكل اوان
 بعمده القوم كك النجوم بايل • وهو بين الجميع كالبرقان
 أكبره أخلاقه حين ماضى • حاله مال جوده الامدنانى
 ان يبادى قصدة الدهر بأسا • أو يوانى فصالحات الزمان
 أعجزت فى الورى مناقبه الزهر حسان عزائم الازدهان
 هو فى منصب الولاية والافتطاب جيس نصف السلطان
 أى بأس • اذا ذكرنا • طلت وفودنا لجلود السيران
 أى عزم له اذا قالت غونا • نل عزم العضب الصقيل اليمانى
 نال بالانكسار عزاله استهت فر كسرى مشيدا لوان
 ورفى فى خطاير القدس مننا • مارقاء من المشايخ نانى
 هيصة حفاشهم من شئون • رصعت بالمرج والميزان
 ترجع الطارف غاشئا وكليلا • من حمود بورطة الوزرغانى
 تلك آيات رفعة بينات • فعمت زنج عتبة الشيطان
 جلست من أحوال أجدادكا • مسالوك الرسول وانقرآن
 واننا تجبر ذيل إيتاج • طسرتة جواهر العسفران
 أرشدتنا الى الاله فتمنا • بمسروط البقين والايمان
 ياله من امام هدى كبير • قد تجسلى برهانه للعيان
 فعليه السلام من حضرة القد • من يوفى مثواه بالرصوان
 ماتلى على أريكة الغيث • عطر النمان الاكوان
 وعلى حربه وأتباعه النسر أسود المهياء فى اليسدان
 قد سبقت ترجمة جناب الباطم

وقال الحافظ الحاج عثمان أمدى الموصلى مادحا وعلى غصن النورسل صادحا

الحافظ الحاج ملا
عثمان أمدى الموصلى

الأهل من مريح أو معين * يروح مهجه الصب الحزين
 بذكر الذور أو طباء نجد * يستعده على الواحد الكمين
 ما كبدى القريح ولا موى * لذى الرفات هل لك أن تعين
 وبآل العقيق وآل سلى * ويأمن بهم هدي ودين
 عدوى وامطأوا وعدى ذنى * حلت عندهى بماطلة الدون
 غدت عن السوى بكم وفجود واه * فقد طع الهوى مى وتبنى
 لذكر كرم فؤاد الصب أمسى * يحسن حين نكتى للبنين
 لجام الحب فيكم فادطبي * لحب الفتى ذى العزم المكين
 أبى العليلين من كرتل فضل * وتطبل ذوى المكرم والشون
 مراد لا سراع له مرید * ولا يخشى به رب المذون
 بالتمعين طمعه امتزجرا * على أخبار أصحاب الجمين
 أطاعته الضرائع والافاعى * بهمة جده الهادى الامين
 يقبض فى وداد بنى الرافعى * وصق فى محبتهم يقبض
 بهم صبره اذ ابادار المعالى * غداء زالايمانى ودينى
 بنى اله سبأ بآلى ألسم * على أعصابكم أو فتوفى
 تحققه سدى صدق وحى * بنعمكم اذالم تسملوفى
 شكوت لئذكم خير الرايا * وأسكت المذامع منى
 فذاك أبو الول من أضاءت * به أرض المصعب والمجون
 قول يرمى العزى سوى حماد * اذاغسه أضرأس السيد
 وإن طمع الرماله حبالا * فذلك منه بامام سلى الامين
 * قدسنت ترجمة الماطم الهوى اله

في (حرف الهاء) في

وقال صاحب المصاحف والديار والدم والرتاده جانا شيخ السيد محمد أبو الهدى
 أهدي الصادى لزال نثر سمير بصوع كل نادى

سيد الاول ما باحذاه * يرافعى الى حال يائنه وواه
 يا امام النسخ وخفى على عصر * يا صبر اليمانىة — داء
 يرفع المقام يابن الرافعى * يا ولده لطفهت قلبه
 يا ذابسل الارشاد لاقوم يابا * بلى ووارثه لاه
 يا احسن الاقطاب سائر قدرا * وهما من سلا صراط
 يا مبعث الضمير والبراءة * نبياء — يده ياتر سداه
 أنت مولى به المكرم قامت * واستمد الافراد من نعماه
 وله ممدت الموائد فى امك موى شكل الورى *
 ورجال الارباب ولهم طواف * بمعماه — م — م

السيد محمد أبو
 الهدى أهدي

وكراماته الشريفة جلّت * عن حساب وقدرات أسماء
ولاحسنه العثمانية تنفى * وهو ذو خسران كثيف ناداه
أحمد الصالحين بحر المزايا * كوكب العارفين مأم جاء
ماتعالي فن الطريق في الناء * من يسأسن وصوله لولاه
وهو عند رسول شبل عزيز * ولهذا صعدت له عناء
غوث أهل الطريق بحر المعاني * بدر فضل لازال يعاوضه
كان في عالم السيرة غوثا * وعليه غدا يتجسلى الله
﴿ فقد تقدمت ترجمة جناب الذظم ﴾

﴿ وقال الفهامة البليغ السيد كاظم أفندي آل نزام الديلمي رحمه الله ﴾

السيد كاظم أفندي

يا ابن الرضا يامن كل جارحة * منى على حدة منها أواليه
عطف على * وقل لا رأت في دمي * لن تعني العبد الا في مواليه
﴿ فقد تقدمت ترجمة الماظم ﴾

﴿ حرف اللام ألف ﴾

وقال صاحب الأدب الجهم والفضل الاعم جناب صاحب الفضيلة عبدالحق فائق أفندي
منشده هذه القصيدة وتخلص بدح خلاصة الاشئ صاحب السماحة والسيادة السيد
أبا الهدى أفندي الفضال مفتتحا بدح جده علم الرجال

عبدالحق فائق
أفندي

آل طه وقوم حيدر آلا * لهمم الطريق حالا وقالا
هم بروج لشمس أسرار طه * فهي منهم لهم تسير انقلا
ورثوها عن حيدر وحسين * وسواهم أضي عليهم مبالا
ماعد في ابي مدحهم اعلاهم * لو تظمت النجوم فهم مقالا
أي قوم همو كآل الرضا * أمروا الفحل والعلاستقلا
للسرفى اذا أنفوا بطاطا * له لاهم عرس اغفار احتفالا
(علم الشرق أجد من اليه * مدته عينه اجلالا)
مستدرا الى النبي بهاكل محال لورامه ما استجدلا
بالراح قدسها المالى * وشفاه لقد لئن الهللا
أي قطب سواه أو أي غوث * قام طه لو فده استجدلا
بأنكسار الله عز فاردى القاسد رغاوا خضع الا بطالا
كل مافى الوجود يتخضع تصدا * للرضاى ههابة وجلالا
يخمد النار مره بالبشرى * اسريديه في القياها ما لا
والا فاقى له اظمن فهل تستطيع أضي النفوس امة لا
ذو الطريق الفرائى شملت نعمت لواه لا قناب والادلا
لو أرنه نادمه المختص فيه * من من اياصاق المقال مجالا

(يا أبا الفضل والهدى وأبا محمد) دونجل الزهر اعطيت خللا
 من أبوه طسه وأنت له ابن * حسب عليه سوددا وكالا
 فت فينا مجدد المعالي * كن يدين قلبك الاطلا
 فاعدت الزمان بعد مشيب * لشباب لم يبلغ الاكتالا
 في ابتغاء العلا اهتمامك فليغديك يا غمها
 خير يوم لديك ما فيه تولى * للبرايبرا ونسدى نوالا
 قد سمعنا أبناء أهل المعالي * وعلمنا أخبارهم والفضلا
 ومضغنا أهل الزمان اختيارا * وشربناهم كدرا وزلالا
 ونظرنا في الكون شرقا وغربا * وأحطنا جنوبه والشمالا
 واعتبرنا فوقنا وتحتنا وخلفنا * وأمامنا وينسنة وشمالا
 ما رأينا بين الأنام قطيرا * لسلامكم رجحكم أو منالا
 ان يغفرنا عن مدحك لا يجيب * لم نقصر لكن فضلك طالا
 فأنفلسنا مولاي عذراء فذكر * من ثناكم نديرا واحدا
 قد تحلت من وصفكم بهمان * بمحبين النجوم منها خبالا
 لا برحمت زين الزمان ودمتم * بتحلى الزمان فيكم كمالا

﴿ترجمة الناطم﴾

هو السيد عبدالحى أفندي ابن المرحوم السيد محمدي الدين أفندي الحسيني مفتي غرة هاشم
 ينهى نسبه الى حضرة الامام الحسين السبط رضى الله عنه وأهل هذا البيت أعيان غرة
 من القديم وأطامه هو صاحب الترجمة رجل شاعر فاضل عالم عاقل لطيف المحاضرة حسن
 الاخلاق قوى الغزم عذب المنطق ورد الى دار السعادة وقد لبسها الخرقه الرفاعية من
 حضرة السيد محمد آدى الهدى أفندي السيد الرفاعى وهو الآن ببلدة غرة محط رجال
 الافاضل ومنابر كدان الامائن وقد جاوز الحسين من عمره أحياء الله الحياة الطيبة بعيش
 رغيد وعمر مديد

السيد ابراهيم الراوى

وقال السيد ابراهيم ابن السيد محمد الراوى الرفاعى الشافعى مدحاه هذه القصيدة النصيدة
 حضرة الشيخ الكبير صاحب القدر الخطير

يا أبا السيران أردت وصالا * ووصولا الى الاملا وأتصلا
 تصيح الوادى المقتد من فارتك * زهرة الحائرين ولناج نالا
 ونذل ولساك طربق الرفاعى * من كساء الرسول قالا وحالا
 ولديه لو هو دكم قد آفالت * عسرات وخدعت أنصلا
 وهو ماوى اققول فى كل مصر * كم جلا عن قلوب آفة الا
 وهو امث الوضا وبيت البرايا * منه نسق قلوب الامالا
 وهو السيل ان أردت علوما * وهو السيف ان أردت قتالا

قاب الخليفة الاعظم سيدنا أمير المؤمنين عليه الله تعالى فصوص اليه مشيخة مقام سيدنا
السيد سلطان علي الرضا الحسيني والدا الحضره الرفاعية بفناء الحجة فتفر راجعاً الى
العراق ملحوظاً بطر العباية ممبر بلاسر بالوقاية وهو الآن في المرقدة الشريف المشار
اليه بمساعدة الخواص والعوام مهلاً بختيما كل الاحترام

(حرف الباء)

وقال الفاضل الكامل صلالة السادة الافاضل السيد أبو بكر آل شهاب العلوي الحصري
مسطراً قصيدة الاساذين بنت الملق الشاذلي مادحاً لحضره أساذ الكل في الكل
سيدنا الامام الرضا علي رضي الله عنه

السيد أبو بكر ابن
شهاب العلوي

(من داق طعم شراب القوم يدري به) * ولم يرق رحمة اغصير صا به
يفهم على علمه مدي غيب غيبه * (ومن دراه غدا بالروح بشر به
ولو نعتوض ارواحاً واحد بها) * في نسله فهو بيع راح فيه
ولو حوى الف مسم وهو يذللها * (في كل طرفة عين لا تساو به
ونظرة منه تكفي الخلق لو طهروا) * (لعمري نواعن سماندو واد به
يبفهم مدي سرى سرورته) * (فيستطعون على الاكوان بالتيه
ودوال صباه لو يسبق على عدال) * (فذر الذي سائر الاكوان عو به
مصاصف عذبه بالصرب في جمل ال) * (أنما من الكون كائن ليس روي به
يروى ويوطى على لا يبعث ساره) * على الدوام مكعب في تماطيه
ولم ير لساواي ما يساوره * (بصحو ويسكر والخوب يستقره
في ربه طما والعصوي يسكره) * (والخويثيسه واللوم يسره
والتمض بسطه واللوم يفعله) * (واوحد بظهره طورا ويحبه
يبدوله السر من آفاق وجهه) * (دايماً أم فالخسوب هادي به
بروي حجاب الخلي عن بصيرته) * (وايس الاله عنه تسديه
له الشهادة غم والعصوب به) * (عين السهود رباي التبير يذنه
وكان بالهصل في دعوى التصوره) * (بهادة والعناء المنص منه به
الذي الجمع فرقته بسعيه) * (وبالاص ودية الخالصا يؤذيه
مسلماً رما فيه آداب الحصوع له) * (ككالمع من حرقه مارال يذيه
يدو وده لا ويرزوه وهو مط) * (يدى خمره من الالهوت مفي به
حتى يود الى اناسوت مصمما) * (في الحلالين بغيره وتوليه
له ابو حودان تحت طوع قدرته) * (بالادب المبرج يذنه به
طيسير بالروح في شامة ذرا) * (وما يسه من الاله اربا به
النوم من مع الله وليس له) * (في رتبة زتمها غم سير أهله به
ريس يذره للخص الذي مصوا) * (احدولس سوي المسرد يبعه به
به بصيرهم في الكائنات فلا) * (بقفي امرهم وهو الاو بصيه به

ولا يريدون الا ما يسريده وما * (شاعشوا واما شاوره بقضيه
ان كنت تعجب من هذا فلا تعجب * لان ذلك فضل الله يؤتيه
وكم نوافل حود في الوجود سرت * (لقد في الصكون سر لا ترى فيه
لا تبي في الكون الا هو درازن) * فيما نشاهد من تأثير مبدية
اذا تاز معسول بعلمه * (فاما يؤثر غير الله فاضيه
ليس التضاد معنا اقل قدرته) * وليس ينفيه عن شيء تمامه
فهو القدير بلا قيد يناط به * (من حيث قدرته باقي تعاليه
وانما من وجود الخلدات له) * في فهمنا مانع الضد الذي منه
فانه حيث لم يدركه صورته * (تعالى في محل صل يحويه
ولامعة روه ليس يحصرها) * غير انما يبفض العسل مسدده
له طريق شتى لا يعط بها * (عند وكل وجود فهو واديه
لو كنت تدري بوجوه العبد كنت ترى) * مطوى ما به من قدس وتزبه
وكب تشهده في الحق معقدا * (فهو الا كمال كماله فسان تعمله
والعبد هذا هو المثل الذي جعلت) * بلسم يد الهادي امانيه
غوث الانام الزاقي الذي عقدت * (له الخلافة جل الله معطيه
اوصافه ظهرت من وصفه بدعه) * كابدريدي صياحه اقيه
وحده المصطفى مرآة منوره * (وكله مطهر يدي بجله
اداروى دكر المولى برؤيه) * جهر اعل بالوجوب دنايه
وسودت سمات النورته مره * (وقار بالسعد والقرير رائيه
عبد عليه سمات العز لا تحته) * وفورطه من المعريف عبه
لواغوثه ان يكون في يده * (وخلة العز والتحكم عاليه
ان كنت قد صد ان تعالي بعبه) * يوم المعاد وتر في مرآتيه
فالزم بيده وخذ عنهم طريقه * (واسلك على من طاب مساعيه
أخلص رد له صدق في محبته) * ان المحب مع المحبوب رويه
مرع حدي في اعصاب مشهده * (والزم ترى بابه واعكف باديه
واب ترق العهر في آداب) * مع الشايع والبرهان يحكمه
راسع ما قدح اعبد اسمع به * (وحده في الدروال توت من فنا
واحد فوك وبادر في اواصره) * الامثال وسرى برأهليه
واسلك طريقه تهم ترب ومن معهم * (الى الوفاة وباع في صراحه
را حدر يجهدك ان تار ولو حلا) * امر ايعار ما يوي و...
وصكن انك تلك الاطاف تحسبا * (مالا يحب وباعد من مهادمه
وصكن تحب محب وناصرهم) * فمعه من وجد الله يؤذنه
ووال بالرتة رالي حليه * (والر عداره در آفندي حليه
وانك لم يفتك ابان طه داسره) * على المشرية سوا ومعاده

واستفرغ الجهد في تعزيز منعه * (ان تكن ناصر الله يكفه
 واتزل الشيخ في أعلى مناره) * فانه قطب هذا الكون والجه
 واعرفه الفصل والتم ترب مضربه * (واجصله قبله تعظم وتزبه
 ولست تفعل هذا ان ظننت به) * أدنى قصور وصل في ترقيه
 فخذك الزم ولا تشهد لحضرته * (تقصا ولا خلا فيما يابسه
 وترك مرادك واستسلم له أبدا) * فان بين الهدى ما الشيخ يحبره
 ولا تزل لاختبار النفس مطرعا * (وكن كبت مخلى في أيديه
 أعدم وحودك لا تشهده أنرا) * عينه المنسة الاولى وبجسه
 واجعل مفاعيل السرى يده * (ودعه بهدمه طور او بينه
 منى رأيتك شاكنت محتجبا) * وعدت به صعود الطور في النيه
 وفي حضض شهود النفس منقطعا * (برؤية النى عن ما أنت ناوبه
 ولا ترى أبدا عنه غنى ذنى) * عرفت فقرك ألغيت الغنى فيه
 فانت ما عشت محتاج اليه ولو * (رأيت عنه غنى يحنى تناسمه
 ان اعقارك ان لم تأت عايده) * في حضرة السج يحرم من أيديه
 وان تمكن تير فان ما حيت * (فه ووشك أن تخفى مباديه
 وغاية الامر منه أن تراه على) * كل الوجوه مصداق مساعيه
 وانه المرشد الهادي المبادى الى * (نعم الكمال وان الله هادي
 ومن أماره هذا أن تقول ما) * بحسب شرع الله بل وتبنيه
 وليس يلزم أن تدري حقاً قوما * (عليك بسكل اطوار الحاشيه
 والمران يعقد تسأوليس كما) * في نفسه فحسب الظن يديه
 فطق خرابكل المؤمن يش * (يطه لم يرب وان بعد منه
 وايس جمع طاب الوقت داخل) * لا تشهد المراد رب وتويه
 وما الزاعي بالهادى لم تحصل * (في الاعادة اولاً من لا يوالسه
 الا اذا سبق للعد سابقه) * وحكم السج فبما شاهده
 ينال انذاك ما برحوه من مدد * (يدوم به دمه هذا من مواله
 ونظرة منه ان صحت اليه على) * ما دمه تسجوه ما قوتله
 تسج اشارته السرى على * (سبب ل و ياد الله تيريه
 هالاس عباد مجذوب رسال الله ما) * به الا و امرت من مرييه
 يكاف الدرس عبء لاجل اديكا * (دعى الله معلم وتبنيه
 والجلب احده عبديه تبه) * الى معاصيه المحبوب يدنيه
 مواهب ووصحان رحبه * (نابيه عز من ليس يدويه
 هو المراد وخطوب له ما يه لا) * عمنه من له رب في ترقيه
 ولا يمانى مافات الا لولا * (يحسن كلمه تكاف يلاوه
 طور ابره لاله المس تبه) * لحاله ولم تزل يدربه

اذا انتشاء طور الحس أن يصحبه * (يقصد بالطور ما قد كان ناويه
 تراه يعبد لا يلوى على شغل) * وفي الدنيا جرد لى ناجيه
 عيسى وليس له هم يحركه * (سوى العبادة يستغنى تقاضيه
 ترى الحقائق تبدو منه في نطق) * كما موسى بدت من عبده باريه
 له اطلاع ونور في فراسته * (مع الكشف لان الله يلقيه
 وقد غيب عن الاحساس تحت طفا) * وذلك حين بعيد الجذب داعيه
 فيستوى فوق عرش القرب منه بما * (وذو العناية حفظ الحق بمعينه
 وذو السلوك تراه في ارادته) * بعد التخلي بمجد في تحليه
 له الى الله سبر لا يبرزاله * (محاهد النفس ذارعى لباقيه
 يمتنى على نهم أهل الصدق منتزعا) * ما الشريعة من حكم ونوجيه
 مراعى في طريق القوم عن أدب * (شروطهم خائفا مما يرجيه
 كم من مرید قضى مانال بغيبه) * وجاء ميل بلوغ القصد نايمه
 لكانه لم يحب مما نواه وان * (حق النصاء عليه في تقاضيه
 وكم يدون من بعد عز منه) * لعائق عن قويم السير يثده
 مل السرى ومطاييرمه وهنت * (اذنمه ذلك ما حث مباديه
 من ليس يتخلص في بعد ارادته) * فكيف برحوق لاحا في تماهيه
 ومن له من هوى الاغراض شائبة * (يروى به الحظ في أهوى هوى
 وما المرید الذي حث ارادته) * واستعجب الزم فيما كان بنوبه
 وسار في السنن المرضي مجتهدا * (الامراده جذب يوافيه
 والجذب ان جاء من بعد السلوك له) * علوشان وتغطيم وتبويه
 وكان من حيث سبق الاجتهاد له * (فضل على الجذب مما السبي نال به
 فالجذب هذا الذي التفضل فيه هو الـ) * الذي يحصطلمحات اقوم تحكيه
 سيمه تبدو على وجه المرید وذا السـ (جذب الذي ظمرت فينا بواديه
 وفي الحقيقة لولا الجذب ما ساكت) * سبيل الرشاد ولم يسمع مباديه
 ولا تاله مشقة ولا عرت * (طريق حق ولا رؤيت مرانيه
 لولا العبادة والتحصين قد سبقا) * للعب لم يدعه لافوز داءه
 تلك السوابق لولا هاد اسفلت * (في دعوة الابد ما قامت دعاويه
 ان المرید به مراد والمحب هو الـ) * بل بالمحب من ذي العرش هاديه
 فهو المراد المهنى في الحقيقة قسمة والـ * (حبيب فاستقل ههنا من أماليه
 ان كان برضاك بعد أنت تبعده) * ملاحظاتي تخيل وتسبيبه
 وان أقادك في حال عتق أدبا * (وان دعاك مع التمكن نأتمه
 فيفتح لباب اكروا على عجل) * باب المواهب شري من يوافيه
 قضى وغنى زرافى عسافته * (ويرفع الحب كذاه عن تنافه
 وتمتدرف ما قد كنت تحبـ له) * ويصطفين لاهل لا ترحد

بوليك ماليس يدري الفهم غايته * (وبهز الحصر قد جلت معانيه
وتزوى من شراب الانس صافيه) * * * * *
من ذا اله يتخذ من بعدهم نورا * (ياسد ومن بات بمملوا بصافيه
وصل يارب ما خنت مطوقة) * يسألوا الخليلي ما والصب تنبيهه
وما تعبات الأغصان من طرب * (على النبي صلاة منك ترضيه
والاكل والصب والاتباع ما تلت * من ذاق طعم شراب القوم يدريه)

(ترجمة صاحب التشطير)

هو السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيدر وس بن علي بن محمد بن شهاب
الدين العلوي الحسيني الحضرمي ولد بجزيرة موت ونشأ ببيت السيدات والادب وقرأ العلم
على أفاضل بلاده ومطاف في البلاد فقدم الحجاز واجتمع على أفاضله وذهب الى الهند واتي الى دار
السعادة اسلامبول المحمية وكان قدومه الهاسنة ١٣٠٢ واجتمع به على السيد الجليل
والعلم الطويل صاحب الهدى والسيادة السيد محمد آبي الهدي أفندي الهمادي الرافعي
حفظه الله تعالى فأحببه حباً شديداً وصار الود بينهما كبداً وتوفي عن السيد محمد آبي الهدي
أفندي المشار اليه الاجارة بالطريقة العلية الرافعية ثم رحل الى مصر ومنها الى حضرموت
وابيه في ثلاث الديار شهره بالعلم وله تأليف مفيدة منها كتاب رشفة الهمادي من بحر فضائل
في النبي الهادي وله شعر عذب رقيق يتدفق برصاص صافية كل معنى أيقني وما راينا به دار
السعادة في النارج الذي تقدم ذكره كان في جموعة الحسينيين سنة من العمر لا يريد عليها
يتوة وفطنة وأدبا احباه لاهل الهاد الطيبة وأحد الابرار في دار السنين آمين

قال الامام السجستاني راح الله عنه راح الدين الرافعي المحمدي كما به صحت الشيخ يار محمد جنداب
الرافعي الخطير ودية يراى في رقة تسماء الله به

برقعت الغنايه الاربابه * يار رافعي يا امرء الدنيا
غزاه من وسخ نور كبريم * سمعته الامام ج الصمدية
وتدلت اليك على تراث * عني على ما انبذعه الله به
شهدت بالمسرفين بداهه * حسنته الكبر اكبر الدويه
ملا انقرب من عرفانك * وكذا نعمة الاصور انك كيه
وعلى من سبب السكالك * خفت مني للامعة الاكبره
واقبك الملوب قطرة صا * من دوصات قد انقذته
فتجليت في مقامك قطبا * يا تاج محمد ابيك عظيمه
طرت في ساحة النبي بجناحي * خذ نفس وسبره عيسه
ودنوت العاصميت على اسر آيتك الهادي امام الدين
وانجلي من حال طولك للعو * معروضي الحضرة التابيه
عقبه انا واح لكن تعالت * حين سب سراتب الهمديه

السيد سراج الدين
الرافعي المزوي

ما يكتسب الجفاب سرت منها * ج قيود الحقيقة البشرية
 أعجز الكتابين عذمتها * تلك بأبضعة البتول النقية
 لم تقل أنت في مقامك منصو * م ولكن حفظها حيرت الخطية
 كل شيخ به الفخار لقوم * وبك الدهر تغفر الصوفية
 أنت زيتونة كريمة أصل * لا بشرقية ولا غربية
 أنت عين الأسلاف من آل طه * وأجل الخلائق العلوية
 أعظمك الرجال حين قواضيت وبالانكسار كل ضربة
 وتجردت عن دعاوى العال * ولك انحطت المراق العلية
 وقهرت النفس الالهة حتى * رجعت بانطاماسها مرضية
 نعمات مكية أنت معنى * نسخ آيات قدسها المدينية
 للهيبي بن فاطم بنت شبل * جعفر يا وهب كذا الذرية
 قد سموت الخطاب في كل قاع * وبجواز ترتبة الغورثية
 أنت فرد الاقطاب بانموى العنلق وانلقا * بنبت الفريدة
 باعظها أتي بماق نظم * عن عظيم حدثه النبوية
 يا أبا الخالص الباهل أحمأ * بالهي والهمام العرشية
 يابن من كان في النبوت نبيا * قل كون القوالب الطينية
 لك جمع في مشهد الوجدانات * منه للفرد حكمة العرقية
 لك قسرب أقام في ماله البعث بمنار في الروضة الحرمية
 حين مذت يد الرسول جهارا * لك يا حسن خلعة عليه
 شاه دهم الألو ف من كل أرض * فروى نشرها البقاع القصية
 وبأدنا تواتر هذا الشهد أقراط غفره جوهرية
 صفك المصطفى مع العصب لنا * ان قطعت المخططة القطبية
 حصة برزخية انت منها * رتبة في الرقصة تقيمه
 كل عصر يرهو بسج وزهر * بك أشياخها مع الدورية
 آية بي بحمل القوم أهل الله أطاعت شمس فصل مضية
 أنت والأوليا بحوم ولكن * فبك سبر الهبة العالكة
 كلهم شيخ فطره وبحق * أنت شيخ الجبوح الكونية
 ما قدرناك حق فترك اذلم * نخص عدا المانع البدرية
 قت في مهمم الطلام صباط * ذيله ناطغره بحرية
 وجلوت القضايد ورعوم * جفرتها العصاة بالجعفرية
 فاسك السلام يا ابن رسول الله نيل الرضا والحمد
 ما استقرت في الكون بحق أعلا * م رجال الطريقة الاحمدية
 بقدسية ترجمه الناطم

في هذا كتابهم المبرج الاله اسطوخموس المستطاع حيث مدح هذه الحضرة الشريفة
والسنة الثامنة عشر من الهجرة النبوية فاحسب ان كتابه قد اتمى
لا يستطيع الانسان حصر نعمها ولا يحصى جمع هبه ولا يحصى هذه الجرة تنكي
المسدي من اجدل احدا فاقباله حل وعلا ان يجعل هذه الخدمة مشكورة ورأيتها
في حساب أي العليم منشورة وفي حياة الخور بالتور مسطورة ولا شك ان اخوان الصفا
يتلقوها بالقبول حين المنقول فهذا هو المقصود بالذات واتما الاعمال بالنسك والجد لله
وكني وسلام على عباده الذين اصطفى



للك الحمد على ما مضى من جواهر النيان وعلمت من لطائف البلاغة والتبيان والصلوة
والسلام على من كل سنة الفصول عن بيان كالاته وعزمت العقول عن ادراك مقاماته
وعلى آله وأصحابه البقاء ما أطرب السامعين ذكر من اقباب العارفين والقباء هو ما بعد
فقد من الله تعالى بالكل طبع هذا الكتاب الا نور الموشى من غرر القصائد وراجم الافاضل
بالوشى المحبر المسمى بالعقود الجوهري في مدائح الحضرة الزاكية على ذمة مؤلفه
الفاضل الاديب والاصيل الحبيب صاحب السعادة والمجد والسيادة حسنة الزمان
ومجدة الاوان اجد عزت باشا الفاروق العمري الموصلي لازالت كواكب الفضائل
بشموس معارفه تنجلي ولعمري انه لكتاب تنشرح به الصدور وتغضب اليه خواطر
الامراء والصدور وما أحلى ما وشمخ به الكتاب من تواريج العلماء وأغلى ما طرزه به من
سيرة الفضلاء والاولياء لاسيما خمس الشريعة وبدرها وجبر العلوم وبهرها ونور
الاسلام وبهاؤه ومصباح ألقى الفضل وضيأؤه المشهق به هذا العصر والمخلى به جيد
الدهر شريف النسب وكرم الحسب من يقصر عن تعداد فضائله باهى السيد محمد باقر
الهدى الصيادي الرفاعي أبق الله طاعته وحسن مهنته في هذا وكان ذا الطبع الزاهي الزاهر
والشكل الباهي الباهر الذي من نظر الى حسنها كتنى بمطبعة حضرة
محمد أفندي مصطفى لازالت شموس معالمها لامعة وبدور سعوها
طالعة وقد أشرق بدركمامه وفاح مسك ختامه في أوائل

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٦ من هجرة من
لا وازيه أحد ولا يداني صلى الله عليه



وعلى آله وأصحابه وعلى كل
من اتقى بطنابه
آمين